النهار

١٢ صفحة — ٢٥ ليرة

AN-NAHAR - Dimanche 11 Octobre 1987 - 55e Année - N° 16842 - العدد ١٦٨٤٢ - السنة ٥٥ - الاحد ١١ تشرين الاول ١٩٨٧

انتشار رمزي لـ"الجيش الشعبي" في بيصور والمحاربية

تخوف من اتساع القتال شرق صيدا وبري يتهم عرفات ويناشد العالم التدخل

هيئة الشورى الكتائبية التقت الجميل والازمة إلى تسوية

فيما الازمة الاقتصادية والمعيشية تتفاقم، على رغم مباشرة تسيير دوريات لمكافحة بيع بعض المتاجر السلع بالدولار والعملات الاجنبية الاخرى، لم تبد اي مؤشرات في نهاية الاسبوع لامكان تحريك الوضع السياسي وكسر الجمود المسيطر. ذلك ان المسؤولين والقادة الحزبيين في المنطقة الغربية، من بيروت الى صيدا وصور، ينكبون على معالجة ازمة المخيمات المتجددة والتي ينذر تصعيدها بمضاعفات تحمل ابعادا محلية واقليمية ودولية. كما ان المسؤولين والقادة في المنطقة الشرقية منشغلون بلملمة "ازمة الكتائب"، وتحاشي تفاقمها.

وبدا امس ان هذه الازمة في حزب الكتائب تخطو في اتجاه الاتفاق على تسوية تقودها هيئة الشورى في الحزب التي اعدت برنامج عمل بمثابة خطة وافقت عليها قيادة الحزب المتمثلة برئيسه الدكتور جورج سعادة والفريق المعارض. والتقت الهيئة بعد الظهر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اربع ساعات في "بيت المستقبل" في النقاش، ودرست معه بنود الخطة.

وافادت مصادر الهيئة ان الرئيس الجميل حرص على التأكيد انه "فوق الصراعات والاحزاب والاشخاص والخلافات". وشدد على وجوب "صون المؤسسات الكتائبية ووحدة الحزب وتقاليده"، موضحا انه ليس فريقا "في اي حال". لكنه اصر على "عمل المؤسسات الحزبية ضمن الاطر الديموقراطية والعودة الى النظام"، وعلى "عدم التفريط بالاشخاص الذين ناضلوا في صفوف الكتائب".

وقالت مصادر حزبية ان الهيئة طرحت في الاجتماع برنامج العمل للتسوية، على ان تمهد له خطوات على الارض تبدأ بوقف الحملات وتجميد التشنج الحاصل "توصلا الى رأب الصدع ومنع تدهور الوضع".

وكان بعض اصحاب المساعي اقترح لتسوية الخلاف ان يبادر عدد من المعنيين، من امناء عامين ورؤساء لجان في حزب الكتائب، بالاستقالة للاتفاق على تعيين اخرين مكانهم (راجع ص٢).

"حرب المخيمات"

على صعيد "حرب المخيمات" في منطقة شرق صيدا خصوصا، تخوفت اوساط سياسية وحزبية من ان تتوسع هذه الحرب قبل عقد مؤتمر القمة العربي المقرر في عمان في ٨ تشرين الثاني. واتهم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري امام عدد من المقربين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بانه "يريد استمرار التفجير في شرق صيدا وغيرها، ليستخدمه ورقة ابتزاز في القمة العربية المقبلة". وعلى هذا الاساس بدأ تحركا على الصعد الداخلية والعربية والدولية لشرح الاسباب التي تعرقل تنفيذ اتفاق ١١ ايلول الماضي المبني على مبادرته لانهاء "حرب المخيمات".

على الصعيد الداخلي اعطى بري اوامره للقيادات العسكرية في الجنوب بوجوب "عدم الانجرار الى لعبة التمدد والتقلص وعدم اطلاق النار الا دفاعا عن النفس والموقع". وهذا ما اكده لرئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في اتصال هاتفي بينهما. واوفد عضو المكتب السياسي للحركة المحامي هيثم جمعة الى السفارة السوفياتية في بيروت واجتمع بالوزير المفوض السيد ايغور ايفاتشينكو وعرض له موقف "امل" من "حرب المخيمات".

ونقل جمعة الى رئيس "امل"، استنادا الى كلام الديبلوماسي السوفياتي، ان موسكو مع تنفيذ اتفاق ١١ ايلول وتعارض اي تمدد خارج المخيمات، والربط بين الانسحاب الفلسطيني من شرق صيدا وتحديد الجهة التي ينتقل اليها المقاتلون الفلسطينيون.

وعلى الصعيد العربي والدولي ابرق الوزير بري الى عدد من الزعماء العرب ورؤساء الدول الكبرى، وفي مقدمهم الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف

- التتمة في الصفحة ٨ -

دخان يتصاعد من قاعدة التدريب التابعة لـ"الشعبية" في اثناء الغارة عليها. (سعيد معلاوي)

"الغارة الـ ٢٣ منذ مطلع السنة استهدفت قاعدة لـ"الشعبية" في راشيا

ضرب امس الطيران الحربي الاسرائيلي قاعدة تدريب لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في البقاع الغربي، في غارة هي الثالثة والعشرون على اهداف فلسطينية في لبنان منذ مطلع السنة الجارية.

وادت هذه الغارة التي شنتها اربع مقاتلات "ف - ١٦" على القاعدة في واد بين بلدتي ينطا وحلوى في منطقة راشيا الوادي على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود اللبنانية - السورية، الى سقوط ٥ جرحى حسب

- التتمة في الصفحة ٨ -

سيارة مفخخة انفجرت في الميناء امام مستشفى النائب الحسيني واوقعت ٣ قتلى

(ص ٤)

مسيرة المعاقين السلامية

بقلم المطران جورج خضر

على المدّ اللبناني كله تبدأ غدا "مسيرة المعاقين اللاعنفية من اجل السلام وحقوق الانسان". ينطلقون من حلبا لينتهوا في الخامس عشر من الشهر الى صور، ليقولوا ان لبنان بعنفه معاق وانه يتعافى بالسلام. قالوا السلام وما قالوا السلم ليكونوا في الاعمق فان لقاء القلوب بدؤه مجالسة ونهايته وحدة. ومثلما الكون متصالحة اجزاؤه بالحنين كما يقول الفلاسفة الاغريق سيصالح لبنان نفسه التائهة اذا تحاب ابناؤه في اللاعنف بغية الاحقاق لحق الانسان في الكرامة. وحق الانسان هو، قبل كل شيء، بالعدل حتى يسمو به ومنه الى وجه الاخر قائما بلا شرط والى الابد.

لماذا المعاقون؟ انهم قوم ارشدهم معلم لهم كبير الى انهم سلماء فان الانسان رؤية لا يفسدها جسد مشوه. فمن بعد الناصري ما بقينا سجناء النظرة اليونانية الى ان انسجام الجسد وعمارة اجزائه شرط لسلامة العقل والجمال المطلق. فقد بدا كل انسان بالصليب كاملا. من كان له مثل هؤلاء المعاقين طفرة وبصيرة قادر على بلوغ صورة عن بهاء الوطن وعن قدرته. سيقول هؤلاء للبنان انه مدعو الى الاقامة في العافية وان الاعاقات التي يوصف بها اليوم لن تعطل شوقه الى لحمته والى ان يصير الانسان فيه صرخة ودعوة. سيقولون له انه سيطهر من برص ويقوم من قعود ويبصر من عمى. واذا كان من بين هؤلاء من اقتحم صعاب الوجود وتنطح للمعرفة الكبيرة ليخدم فيها فالبلد كله قادر على ادب عظيم وعلى رفعة خلق ورقة كان اخوتنا المعاقون عليها لكونهم رفضوا التخلف الذي يراهم عليه الاصحاء.

ان فلسفة المسيرات تأكيد فرح ينبغي التذكير به. فقد عرفت الاديان طواف الحج. كل طواف مسيرة في الصحراء وهجرة الى وجه الله لان الله هو المنتهى وذلك في منسك تلو منسك حتى بلوغ الطهارة. وحج اخوتنا في الايام التالية مسيرة في صحراء لبنان توحي عناقنا جميعا للوطن الواحد واننا ننتقل بين الحضارات التي تعاقبت على هذه الشواطىء ورثة لها لا نفرق بينها كأننا نهمس فيما تكمّ الافواه وتعطل الوسائل ان الاجتماع اللبناني حول كلية الوطن في حضوره واستقلاله انما هو القولة الواحدة التي فيها كل الفهم وكل العزم.

"حقوق الانسان" صح انها عبارة الثورات التي تعاقبت منذ القرن الثامن عشر واعلنتها بعد الحرب الثانية شرعة للامم المتحدة. وقالت بها الدول الراقية. قد تكون، هنا وثمة، مجرد لفظة لكنها في الشوق اعتراف بأن للضعيف كرامة القوي او هو اكرم ان كان ادنى الى الخلق الجميل. حقوق الانسان اقرار بان الحرية هبة من الله اذ "لا اكراه في الدين" ولا تخلف بسبب من اللون ولا خفض بالجهل ولا تغريب باللغة وان الرسالات

- التتمة في الصفحة ٨ -



يزور القاهرة اليوم ويلتقي مبارك

الملك حسين مدّد لمجلس الامة: القمة لاعادة العافية والصدقية

اعلن الملك حسين في خطاب افتتح به امس الدورة العادية الخامسة لمجلس الامة الاردني تأجيل الانتخابات لاختيار اعضائه سنتين. واعرب عن امله في ان تساعد القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في عمان الشهر المقبل على اعادة العافية والصدقية الى العالم العربي. واتهم اسرائيل بعرقلة الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

والقى العاهل الاردني خطابه وهو يرتدي زي القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية امام اعضاء مجلسي الاعيان والنواب وما يزيد على الف من الديبلوماسيين والمسؤولين والزعماء القبليين والدينيين. وقال انه قرر تمديد الولاية الحالية للمجلس فترة لا تزيد على سنتين يجرى في غضونهما الاستعداد لانتخابات جديدة.

وكان قانون انتخابي جديد صدر العام الماضي زاد عدد اعضاء مجلس النواب من ٦٠ الى ١٤٢ وخفض السن القانونية للانتخاب من ٢٠ الى ١٩ عاما. واعتبر الملك حسين ان هذا القانون يتفق وآمال الشعب الاردني في توسيع قاعدة المشاركة الديموقراطية.

ولم يشهد الاردن انتخابات برلمانية منذ ٢٠ عاما. وقد انتخب المجلس الحالي في نيسان ١٩٦٧ ووزعت مقاعده بالتساوي بين الضفتين الشرقية والغربية لنهر الاردن. ومددت ولايته الاولى، وهي ٤ سنوات، لان استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية في حزيران ١٩٦٧ حال دون اجراء انتخابات جديدة. وحل الملك حسين البرلمان عام ١٩٧٦ وارجأ اجراء انتخابات الى اجل غير مسمى وعين مجلسا للاعيان يضم ٣٠ عضوا ومجلسا استشاريا من ٦٠ عضوا. وفي كانون الثاني ١٩٨٤ اعاد الملك حسين مجلس النواب القديم المنتخب لولاية جديدة مدتها ٤ سنوات وعين مجلسا جديدا للاعيان.

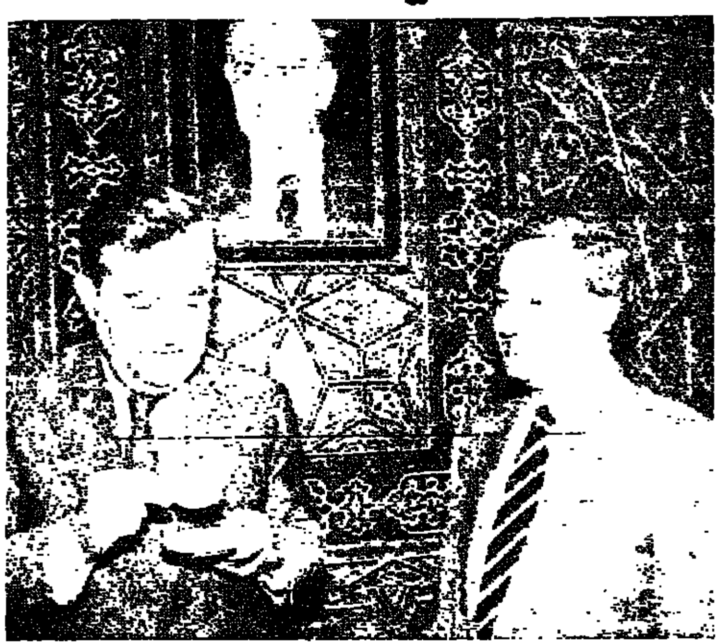
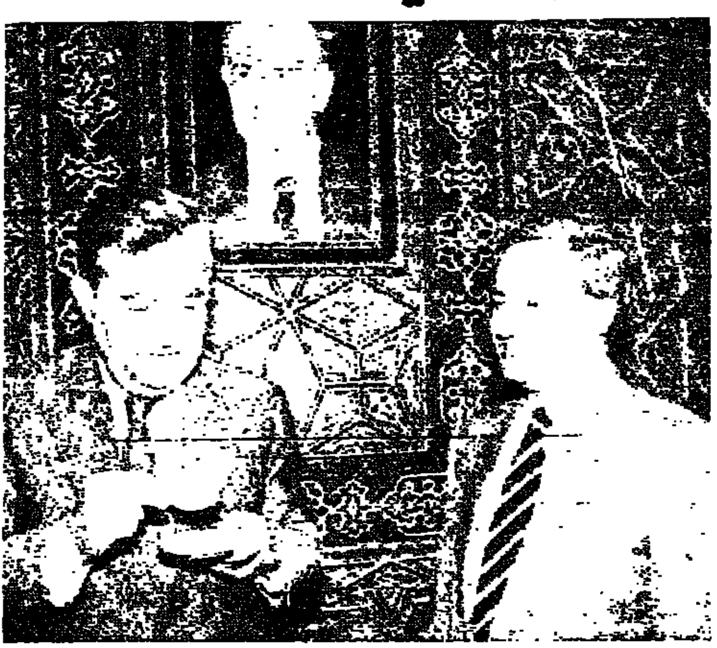
المؤتمر الدولي

وتحدث العاهل الاردني عن المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة، ملاحظا انه "اصبح واضحا للجميع بما في ذلك الشعب الاسرائيلي ان جهود السلام ربما وصلت الى طريق مسدود نتيجة عناد الشركاء اليمينيين في الحكومة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبدأ زيارته للبنان "ما زال قائما"

ريمون اجتمع بالشرع واليوم يلتقي الاسد وخدام

السيد جان - برنار ريمون - الى اليسار - مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في مطار دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى دمشق وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون في زيارة عمل لسوريا تستغرق ٤٨ ساعة بدعوة من زميله السوري السيد فاروق الشرع. وسيستقبله اليوم الرئيس حافظ الاسد، وكذلك سيلتقي نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وهذه المرة الاولى يزور مسؤول فرنسي رفيع العاصمة السورية منذ الالغاء الجزئي في تموز الماضي للعقوبات التي فرضتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية على سوريا.

وصرح ريمون في مطار دمشق: "كنت ارغب في القيام بهذه الزيارة منذ تأليف الحكومة" الفرنسية في آذار ١٩٨٦ "لكنها لم تتم قبل الآن لجملة اسباب". وابرز الطابع "المهم" لزيارته "نظرا الى دور سوريا في هذه المنطقة". واكد ان الزيارة "ستكون مناسبة لاشرح للمسؤولين السوريين السياسة الفرنسية في المجال الدولي وفي هذه المنطقة (...) كما ساصغي باهتمام الى ما سيقوله لي محاوري عن السياسة التي تنتهجونها في المنطقة".

لبنان

وكان ريمون ابلغ الى صحافيين رافقوه في الطائرة ان "مبدأ" زيارته

- التتمة في الصفحة ٨ -

"تشرين": الحكم في لبنان يعميه الحقد عن رؤية الحقيقة

شنت امس صحيفة "تشرين" السورية الحكومية حملة جديدة على الرئيس امين الجميل من غير ان تسميه، في اطار تعليق لها على التحركات الاميركية في الخليج.

ومما قالت: "ان ما يجري اليوم في الخليج من تصعيد مدروس ومعد سلفا يشكل فخا نصبته اميركا وجعلته يؤرق دول الخليج الشقيقة بحيث يطغى هذا الهم على كل اهتماماتها القومية الاخرى". واوضحت ان "كل الاحتكاكات بين الدول الشقيقة في الخليج وايران كانت بفعل اميركي - عراقي مشترك من اجل نسف كل جسور اللقاء بين الخليج وايران وتوتير العلاقات لتحصل اميركا على شرعية خليجية لوجودها البحري المرفوض والمدان". ورأى ان "الفارق كبير بين ان يكون الوجود الاميركي احتلالا يجب مقاومته وان يصبح مطلبا ملحا. ذلك هو الشرك. وهذا ما يجري في الخليج".

واضافت ان "هذا يتوازى مع العمى السياسي في حال مماثلة في لبنان حيث يعمي الحقد الحكم فيه عن رؤية الحقيقة ويجعله يبحث عن حل المشكلة الوطنية بالهرب واللجوء الى العامل الاساسي في تفجيرها (...) ان هذا الحاكم يتناسى اسرائيل العدو الوطني والقومي للبنان والامة والتي كانت السبب الوحيد لكل ما يشهده لبنان، وعوض ان يلجأ الى الخيار الوحيد والحل الوحيد يمعن في الهرب الى امام بلا احساس بالمسؤولية ليحمل شعب

- التتمة في الصفحة ٨ -

البابا تحدث عن آلام لبنان

تحدث البابا يوحنا بولس الثاني عن آلام لبنان في كلمة القاها امس امام ممثلي طائفة الروم الكاثوليك في العالم.

واعرب عن قلقه من الوضع في الشرق الاوسط حيث "يعيش اخوة لنا في الايمان والانسانية ويتعذبون ويتطلعون الى المستقبل في خوف وقلق خصوصا في لبنان". وحض الروم الكاثوليك على ان يكونوا "في كل مكان خصوصا في الشرق الاوسط صانعي حوار وتفاهم وسلام".

ويرئس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ممثلي طائفة الروم الكاثوليك الذين يزورون الفاتيكان في الوقت الحاضر. (و ص ف)

طهران قدّمت احتجاجا إلى واشنطن

ريغان: تدخل الكونغرس في سياستنا يزعزع ثقة حلفائنا في الخليج

ايرانيون يتظاهرون في احد شوارع طهران امس احتجاجا على الهجوم الاميركي على الزوارق الايرانية. (افب تيليفوتو)

حذر الرئيس رونالد ريغان الكونغرس من التدخل في سياسته في الخليج، معتبرا ان من شأن ذلك ان يزعزع ثقة حلفاء واشنطن في المنطقة.

وقال في مقابلة تلفزيونية امس: "لا يمكن ان يكون هناك ٥٣٥ وزيرا للخارجية" في اشارة الى مجموع اعضاء مجلس الشيوخ وعددهم ١٠٠ واعضاء مجلس النواب وعددهم ٤٣٤. واضاف: "اذا قرروا شيئا يوحي بانهم يستطيعون ان يسحبوا قواتنا من الخليج الفارسي فاي ثقة تكون لدى حلفائنا هناك؟ سيعتبروننا حليفا لا يمكن الركون اليه".

واكد ريغان مجددا ان القوات الاميركية موجودة في الخليج للمحافظة على حرية الملاحة الدولية في مواجهة هجمات طرفي الحرب العراقية - الايرانية.

ومعلوم ان الكونغرس يلح على ريغان لينفذ قانون سلطات الحرب الذي يمكن الكونغرس من تقرير ما اذا كانت القوات الاميركية ستبقى في الخليج. ورأى الرئيس الاميركي ان هذا القانون الذي وضع عام ١٩٧٣ يخالف الدستور الاميركي لانه يقيد سلطات الرئيس في صنع السياسة الخارجية للبلاد.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان صرح ان الولايات المتحدة ستعيد ٤ بحارة محتجزين لديها الى ايران اذا رغبوا في ذلك. وحذر طهران من ان القوات الاميركية ستطلق النار مجددا لحماية نفسها في الخليج قائلا: "سنواصل عملياتنا بالاسلوب غير الاستفزازي نفسه. وعلى الايرانيين ان يدركوا ان اطلاق النار على هدف اميركي سيؤدي الى دفاع عن النفس". واعلن ان الولايات المتحدة بدأت ترتيبات عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاعادة بحارة الزورق الايراني الذي اغرق، لكنها تجري مقابلات مع كل منهم على حدة للتحقق من رغبته في

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: ايران حصلت على الـ"ستينغر" من احدى مجموعات الثوار الافغان

واشنطن - "النهار":

ظهرت امس تفاصيل اضافية عن صواريخ "ستينغر" المضادة للطائرات التي اشار اليها وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر اول من امس عندما صرح ان عددا من الزوارق الايرانية في الخليج ربما كان مزودا هذا النوع من الصواريخ.

وكانت اشارة واينبرغر اول اعتراف اميركي بأن طهران حصلت في طريقة ما على هذا السلاح الاميركي المتطور. وافادت مصادر البنتاغون ان القوات الاميركية انتشلت من حطام الزورق الايراني الذي اغرقته قطعا صغيرة يعتقد انها تعود الى صاروخ "ستينغر".

ونشرت الصحف الاميركية مزيدا من المعلومات عن هذه الصواريخ التي تطلق عن الكتف. ونسبت الى مصادر حكومية اميركية ان ايران حصلت على عدد منها من احدى مجموعات الثوار الافغان التي كانت تلقتها سرا من الولايات المتحدة مطلع السنة الجارية. ورفضت مصادر البنتاغون الادلاء بمعلومات عن طريقة حصول ايران على الصواريخ المتطورة من الثوار الافغان واكتفت بالقول ان تحقيقا يجرى لكشف الملابسات.

ويذكر ان الصحافيين الاميركيين رولاند ايفانز وروبرت نوفاك قالا في مقال لهما اول من امس ان اسرائيل ربما كانت لا تزال تزود ايران اسلحة.

ولاحظ خبراء عسكريون ان حصول ايران على صواريخ "ستينغر" ربما شكل خطرا كبيرا على طائرات

- التتمة في الصفحة ٨ -

اعدام شخصين في ايران اتهما بالتواطؤ مع مهدي هاشمي

افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان حكم الاعدام نفذ في شريكين لرجل الدين الايراني مهدي هاشمي الذي قيل انه افشى معلومات عن صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران.

ونقلت عن بيان للمحكمة الاسلامية ان فتح الله كاظم زاده ورضا مرادي اعدما الاربعاء الماضي لقتلهما رجلا وولديه بعدما مارس ذوو القتلى حقهم في المطالبة بانزال عقوبة الاعدام بهما. واوضحت انهما اعدما لاتهامهما بـ"التواطؤ مع مهدي هاشمي" الذي اعدم قبل اسبوعين اثر ادانته باتهامات القتل والخطف وممارسة نشاطات سرية.

واشار ديبلوماسيون الى ان اتباع هاشمي، الذي كان مقربا من آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين لآية الله الخميني، سربوا المعلومات عن الصفقات الاميركية السرية مع ايران.

ومعلوم ان المكتب الايراني لمساعدة حركات التحرر الذي كان يرئسه هاشمي يشكل المصدر الرئيسي للدعم للحركات الاسلامية المتشددة، كما انه على اتصال مع بعض الجهات التي تحتجز الرهائن الغربية في لبنان.

وذكرت مصادر مطلعة ان ما يزيد على ٤٠ شخصا بينهم ٣ من اعضاء "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني اعتقلوا مع هاشمي في تشرين الاول الماضي. وينتظر ان يحاكم عدد منهم باتهامات الخيانة والقيام بنشاطات هدامة والقتل وجرائم اخرى.

من جهة اخرى، بثت اذاعة طهران ان ٣ من مهربي المخدرات اعتقلوا مرات عدة في السابق بتهمة الاتجار بالهيروين اعدموا علانية في العاصمة الايرانية تنفيذا لاحكام اصدرتها محكمة مكافحة المخدرات. وقالت ان قوات الامن الايرانية احبطت خطة عصابة كبيرة لتهريب السجاد وصادرت ١٦٩٦ سجادة تبلغ قيمتها ملياري ريال ايراني (٢٨ مليون دولار). واضافت ان السجاد كان سيهرب الى الدول الخليجية والولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا عبر ميناء شاه بهار في جنوب شرق ايران. (اب، و ص ف، رويتر)

الطائفة المارونية والرئيس "غير الحزبي"

تغليب خط البطريرك الماروني وبكركي ومجمع المطارنة على خط الرهبان والكسليك والمؤتمر العام للرهبانيات تم بمسعى من الفاتيكان ادى الى انسحاب الاباتي بولس نعمان من "الجبهة اللبنانية". وهو الذي كان قد تغلب، بتشدده، على الاباتي شربل قسيس، داخل رهبانيته، وحل محله كرئيس وممثل للمؤتمر العام للرهبانيات في الجبهة. والاباتي نعمان كان اول من تولى ترشيح الشيخ بشير الجميل لرئاسة الجمهورية، في اجتماع للجبهة، وكان مفاجأة للشيخ بيار الجميل، عبر عنها الرئيس شمعون بتكتيف يديه على الطاولة وبصمت وتأمل.

كان الاباتي نعمان و"الجيش الاسود"، اي الرهبان عمداء جامعة الروح القدس في الكسليك، قد ساروا بعيدا في تجاهل تحفظات بكركي، بشخص البطريرك خريش آنذاك، اضافة الى تجاهل تحفظات الفاتيكان. ولم يخل الامر من عمل عنفي ضد دير بكركي، ومن كلام صدامي موجه الى الفاتيكان من الشيخ بشير.

غير ان "العراب" الرهباني، الاباتي نعمان، و"العرابين" العلمانيين، الزميلين جوزف ابو خليل، رئيس تحرير "العمل"، والمحامي كريم بقرادوني، للشيخ بشير، اندفعوا، مثل الصواريخ العابرة للقارات، واستطاعوا اقناع الرئيس شمعون، والشيخ بيار الجميل، والدكتور شارل مالك، والدكتور فؤاد افرام البستاني، بترشيح الشيخ بشير. كما استطاع الشيخ بشير، و"عرابه" العسكري العقيد جوني عبدو، اقناع الرئيس سركيس بتبني ترشيحه. فاستقبله الرئيس سركيس، منفردا، وابلغ اليه هذا التبني. ومن الرئيس سركيس انتقل التبني الى السيد فيليب حبيب الموفد الاميركي الذي حضر، مع الموفد الآخر السيد موريس درايبر، جلسة الانتخاب في ثكنة الفياضية، بوجود الاجتياح الاسرائيلي، وانكفاء الوجودين الفلسطيني والسوري، وتضعضع "الحركة الوطنية"، وافلات بعض نواب مناطقها منها لتأمين النصاب.

وكان "العرابون الخمسة"، الرئيس سركيس، والعقيد عبدو، والاباتي نعمان، والزميلان ابو خليل وبقرادوني، قد جهدوا لتحقيق التغلب على ثلاث "شرعيات". الاولى "شرعية" الشيخ بيار وحزب الكتائب. والثانية "شرعية" الرئيس شمعون و"الجبهة اللبنانية". والثالثة شرعية الرئيس سركيس نفسه، اي شرعية رئيس الجمهورية.

ونجحوا الى حد اقناع رئيس الجمهورية، والرئيس الوزان، والوزير فؤاد بطرس، بابراز الشيخ بشير، كممثل للموارنة، وبصورة رسمية، وللمرة الاولى، بتسميته عضوا في "هيئة الانقاذ" الى جانب الرئيس الوزان عن السنة، والوزير بطرس عن الارثوذكس، والنائب نصري المعلوف عن الكاثوليك، والسيد نبيه بري عن الشيعة، والسيد وليد جنبلاط عن الدروز.

ووصل "العرابون" الى ذروة النجاح بتأمين النصاب وانتخاب الشيخ بشير. ولكن بغياب الشيخ بشير وانتخاب الشيخ امين بدأ العد العكسي لهذا الخط فور تسلم الرئيس الجميل سلطاته. فابتعد الرئيس سركيس طبعا، وطبعا الوزير بطرس، وابعد العقيد عبدو، بطلب منه، الى السفارة في برن. ونفى المحامي بقرادوني نفسه بعض الوقت الى باريس، من شدة غضب الرئيس الجميل عليه، واستخلص الرئيس الجميل الزميل ابو خليل واصطفاه مستشاره الوحيد المقرب والمسموع الكلمة، على كثرة المستشارين.

اما الاباتي نعمان فقد اصبح له وضع خاص، الى حد وقوع احداث صدامية كلامية مع الرئيس الجميل وصدامية عملية مع العاملين مع الرئيس الجميل. واخيرا حل محله الاباتي هاشم في رئاسة الرهبانية ثم رئيسا للمؤتمر الدائم للرهبانيات.

هنا الخط عاد وانتعش، بعدما اعتبر انه انتصر، مع الدكتور سمير جعجع، والمحامي بقرادوني، على ايلي حبيقة و"الاتفاق الثلاثي"، من جهة، وعلى بعض "آمال" الرئيس الجميل، ومعه البطريرك صفير، في تغيير في سياسة المقاطعة السورية والداخلية، من جهة اخرى. وكانت "آمال" الرئيس الجميل والبطريرك قد تلاشت، بالنسبة الى سوريا، بغياب الرئيس كرامي، ووقوف سوريا موقفا متشددا من هذا الموضوع.

ولكن التطورات داخل الكتائب، واستقالة ادوار حنين من الامانة العامة لـ"الجبهة اللبنانية"، واشراف عهد الرئيس الجميل على نهايته، خلقت في "الشرقية" نوعا من "الحلحلة" و"التجانب" طرحت من خلالهما مسألة البحث عن رئيس "غير حزبي". الى جانب مسألة امكان تكرار تجربة الشيخ بشير، مع الدكتور سمير جعجع، وبوجود فاعل للمحامي بقرادوني، وبوجود قوي للاباتي نعمان كـ"عرابين" محتملين للدكتور جعجع.

الجديد ان الطائفة المارونية متمسكة بالرئاسة، وخائفة عليها، وهي، بطبيعة اكثريتها، غير متحمسة، تقليديا، لرئيس حزبي.

والمعركة مستمرة.

ميشال ابو جوده

الجميل تشاور والشورى في خطة واكد انه فوق الصراعات والاحزاب

طوال اربع ساعات وفي جولتين من المناقشة اجتمع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع هيئة الشورى في حزب الكتائب في "بيت المستقبل" في النقاش.

حضر الاجتماع الذي استمر من الاولى بعد الظهر الى الخامسة وتخلله غداء، رئيس الهيئة السيد الياس ربابي والاعضاء السادة: انطوان ايوب، انطوان معربس، انطوان جزار، صلاح مطر، ميشال صفير، شاكر عون، جان ابي راشد. وتطرق الحديث الى الازمة الناشئة في الحزب وسبل معالجتها ودور الهيئة في هذا الاطار.

وعلم ان موقف رئيس الجمهورية في الاجتماع تركز على التأكيد انه "فوق الصراعات والاحزاب والاشخاص والخلافات". وشدد على "صون المؤسسات الكتائبية ووحدة الحزب وتقاليده"، وعلى "حفظ الكرامات ووحدة الصف". وهو ليس فريقا "في اي حال". واكد ايضا "عمل المؤسسات الحزبية ضمن الاطر الديموقراطية والعودة الى النظام". واوضح "ضرورة عدم التفريط بالاشخاص الذين ناضلوا في صفوف الكتائب". وبارك تحرك الهيئة.

وافادت مصادر حزبية ان الهيئة درست مع الجميل "اسباب الازمة وابعادها والتحديات التي تعصف بالبلاد عموما في الوقت الحاضر وسبل مواجهتها". وان الهيئة طرحت برنامج عمل بمثابة خطة تتضمن مقترحات لتسوية على ان تمهد لها خطوات على الارض تبدأ بوقف الحملات وتجميد التشنج الحاصل "توصلا الى رأب الصدع ومنع تدهور الوضع". وهذه المقترحات حظيت بتأييد رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة والفريق المعارض المتمثل في المستقيلين الثلاثة السادة جوزف ابو خليل وسامي الخويري وجورج قسيس. كما ايدها الرئيس الجميل. وهي تأخذ في الاعتبار مواقف الافرقاء المعنيين بالازمة.

وكانت الهيئة اجتمعت الجمعة بسعادة واطلعته على خطة تحركها وبعد الاجتماع مع الجميل البارحة اتصل عدد من اعضائها بسعادة وبالفريق المعارض.

"الانقاذ الكتائبية"

ورحب امس المسؤول الاعلامي في "حركة الانقاذ الكتائبية" بالبيان الذي اصدرته هيئة الشورى الجمعة داعية فيه الى وحدة الحزب وصون الاصول الحزبية والديموقراطية لخدمة لبنان.

واعلن تأييد الحركة مضمون البيان والتزامه وتمنى "ان تتكلل مساعي الهيئة بالنجاح لما فيه خير الحزب وديمومته". مؤكدا "ان حركة الانقاذ راهنت دائما ولا تزال تراهن على الدور الايجابي الذي يمكن ان تقوم به هيئة الشورى نظرا الى الرصيد الكبير الذي تتمتع به".

ولفت هيئة الشورى "واصحاب المبادرات الهادفة الى معالجة الخلاف بين قيادة الحزب من جهة وحركة الانقاذ من جهة اخرى الى خطورة ما قد يحصل اذا تبين ان قيادة الحزب بشخص رئيسه تحاول كسب الوقت وترطيب الاجواء، وان لا نية جدية عندها لمعالجة الخلاف بجوهره ونعني بذلك:

اولا - تجميد التعيينات الاخيرة.

ثانيا - اتخاذ القرارات داخل المكتب السياسي بالتوافق.

ثالثا - التقيد بالانظمة الحزبية وبالاعراف والاصول في ادارة الشؤون الحزبية.

رابعا - طرح التعيينات على المكتب السياسي وهيئة الشورى لاعادة النظر فيها في ضوء ما تقدم.

اما اذا كانت القيادة الحزبية ترمي، من وراء تأجيل حفلة التسليم والتسلم لرؤساء المصالح القدامى والجدد، الى كسب الوقت والعطف واظهار نفسها مظهر الراغب في معالجة الاشكالات ولكن على ذوقها، فان الامور ستزداد تعقيدا لان الظروف ليست ظروف عواطف وكسب وقت".

● بثت اذاعة "صوت الحق" الناطقة بلسان "حركة الانقاذ الكتائبية" في نشرتها ظهر امس ان حرس محطة الارسال التابعة للاذاعة "تصدوا في العاشرة والنصف ليل الجمعة - السبت لعناصر مسلحة في سيارة "فيات" زرقاء حاولت الاقتراب من المحطة من جهة اوتوستراد ضبيه - انطلياس، فلاذت بالفرار الا انها رمت بكيس عقبه انفجار خفيف تبين في ما بعد انه يحتوي على مادة من الـ"ت. ان. ت.". والتحقيقات جارية لكشف ملابسات الحادث".

لان علاقاتها بسوريا تتطور بقدر ما تتطور علاقات سوريا بلبنان

أميركا تسعى الى قمة بين الجميل والأسد للأتفاق على الأصلاحات وتأليف حكومة جديدة

تقول مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى الى عقد لقاء قمة بين الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس حافظ الاسد للبحث في المشروع الاصلاحي المفصل الذي سيكون برنامج عمل الحكومة الجديدة، والاتفاق عليه.

وتضيف المصادر نفسها ان الولايات المتحدة ترى انه يجب ان يبقى التفاهم والتعاون قائمين بين لبنان وسوريا من اجل التوصل الى حل للازمة، باعتبار ان لا حل من دون سوريا، وهي تأمل في ان تلقى مساعيها قبولا وتجاوبا. وتعتبر ان العلاقات الاميركية مع سوريا تتطور بقدر ما تتطور العلاقات السورية مع لبنان. وهو موقف ابلغه الوزير جورج شولتز الى الوزير السوري فاروق الشرع.

وتعتبر واشنطن ان قمة تعقد بين الرئيسين اللبناني والسوري كفيلة بحل كل الخلافات والاشكالات حول عدد من القضايا سواء ما يتعلق منها ببعض نقاط الاصلاح، او بجريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي وملاحقة مرتكبيها، او بالغاء الميليشيات ونشر الجيش. وهي قضايا لا يمكن بتها وحسمها الا على مستوى قمة، وليس بواسطة موفدين.

القمة الـ١٢ قبل قمة عمان؟

واذا نجحت المساعي الاميركية في التوصل الى عقد قمة لبنانية - سورية وهي القمة الرقم ١٢ التي وصفها السيد عبد الحليم خدام، على اثر القمة ١١ بانها "رقم صعب"، فان الوضع سيشهد حلحلة وانفراجا. وستؤلف على اثر هذه القمة، حكومة يتمثل فيها كل الاطراف وتعيد الى الخزينة حقوقها والى الدولة سلطتها وسيادتها والى الامن الشرعية. وتتعهد تنفيذ المشروع الاصلاحي الذي يكون الرئيسان اتفقا عليه. كما تتعهد ملاحقة مرتكبي جريمة اغتيال الرئيس كرامي.

واذا سارت الامور في الطريق الصحيح بنتيجة المساعي الاميركية، فان القمة اللبنانية - السورية ستعقد قبل القمة العربية الطارئة في الاردن، ويعقبها تأليف حكومة في سرعة يذهب رئيسها بصحبة رئيس الجمهورية الى عمان لحضور القمة العربية. وتكون سوريا بذلك، دفعت عنها الاتهامات والانتقادات الموجهة اليها بسبب موقفها في لبنان، ولا يعود وجودها العسكري على ارضه موضع بحث الا في اطار انسحاب اسرائيل اولا.

جولة مورفي مؤشر

والسؤال المطروح هو: هل تنجح المساعي الاميركية في تحقيق عقد قمة لبنانية - سورية تكون بداية الاتفاق على اخراج لبنان من محنته؟ واذا لم تنجح هذه المساعي، فماذا يكون موقف الولايات المتحدة الاميركية من سوريا؟ وماذا يكون موقف لبنان؟ وماذا على الحكم ان يفعله في هذه الحال، من دون ان يكون موضع لوم احد؟

المصادر نفسها تجيب عن هذا السؤال بالقول ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط اذا قرر زيارة دمشق، فهذا يكون مؤشرا لنجاح المساعي الاميركية، بحيث تكون زيارته عندئذ من اجل اعداد الترتيبات لعقد القمة بين الرئيسين الجميل والاسد، ووضع التفصيلات لضمان نجاحها. اما اذا لم يزر السيد مورفي دمشق، فمعنى ذلك ان المساعي الاميركية تكون اخفقت في اقناع الجانب السوري بالموافقة على الافكار التي اقترحها الرئيس الجميل لمعاودة الحوار على اساسها. وهذا لا بد من ان يظهر ويتبلغ الحكم ذلك قبل نهاية الشهر الجاري لكي يتصرف في ضوء هذا الموقف.

تأليف حكومة اختصاصيين

اما كيف سيتصرف الرئيس الجميل. فبعض مصادر المعلومات يقول انه سيصر على طرح القضية اللبنانية في القمة العربية الطارئة في الاردن ما دام ان جدول اعمالها لم يعد محصورا بمناقشة حرب الخليج. وسيشرح عندئذ هذه القضية بوضوح وصراحة ويضع الملوك والرؤساء العرب امام مسؤولية ايجاد حل لها، لان ترك لبنان ينهار ويتفكك، من شأنه ان يعرض دولا اخرى في المنطقة للمصير نفسه.

وبعد ان يكون الرئيس الجميل طرح القضية اللبنانية بكل وجوهها وابعادها على القمة العربية، ونال تأييد اكثرية الدول العربية ودعمها. وبعد ان يكون استنفد مساعي ووساطات لغير دولة شقيقة وصديقة من اجل اقناع سوريا بمعاودة الحوار مع لبنان توصلا الى حل ووفاق تقضي الاستحقاقات القريبة، واهمها الانتخابات الرئاسية المقبلة، بوجوب التوصل اليهما، لضمان الانتقال انتقالا دستوريا طبيعيا وهادئا من عهد الى عهد، سيقدم على تأليف حكومة جديدة ان لم تكن حكومة سياسيين، فحكومة اختصاصيين تعالج الوضع الاقتصادي والنقدي والمعيشي وترد خطر الجوع عن اللبنانيين.

هم الجميل اعادة بناء الجمهورية

والرئيس الجميل الذي يرى ان وضع بلاده خطير وينذر بنتائج وخيمة، من حقه اذا ما سدت في وجهه كل سبل النجاة، ان يتصرف حسب قول الشاعر: "واذا لم يكن من الموت بد، فمن العار ان تموت جبانا"، او كما يقال "اذا ما فيك تقاتل فنجر عينيك". فرئيس الجمهورية، وان لم يكن دستوريا مسؤولا، فانه يبقى هو المسؤول عما تؤول اليه الحال في البلاد.

لقد اوضح الرئيس الجميل في تصريح له اسباب التدهور الاقتصادي والنقدي واسباب انهيار الدولة بقوله "اننا ندفع ثمن ارهاق الدولة بعد ١٢ سنة من الحرب، وندفع ثمن تعطيل اعمال الحكومة، وندفع ثمن تعزيز العمل الميليشياوي، مما زاد في التسلط على اموال الدولة كما زاد في ارهاق المواطن باعباء اضافية، وبالضرائب التي تجبيها الميليشيات على بعض السلع الاساسية، وعلى بعض المصانع، واصبح السائد على الارض منطق تشليح الدولة ومنطق اللاشرعية او اعطاء الشرعية للاشرعية. وهذا الامر الواقع على الارض يشجعه الخارج. فلا احد من قادة الميليشيات ورث عن اجداده هذه الاموال التي ينفقها على مقاتليه. ولقد تأكد في نهاية الامر لجميع اللبنانيين انه لا يخدم مصلحة لبنان الا الشرعية، وان قوى الشرعية هي الوحيدة القادرة على ان تعطي الطمأنينة لابناء الشعب".

وختم: "لقد تسلمت لبنان جمهوريات وانا رافض لمنطق الجمهوريات، وان همي هو ان انقذ لبنان وانقذ الجمهوريات في لبنان من خلال اعادة بناء الجمهورية اللبنانية".

اميل خوري

أسرار الآلهة

زار مستشار سابق القصر الجمهوري، واجتمع مدة ساعة بالرئيس الجميل، وكان قادما لتوه من اجتماع اخر بوزير سابق قريب من دمشق وعلى خلاف مع القصر.

تردد أن ركنا اخر في "الجبهة اللبنانية" ينوي تقديم استقالته بعد استقالة النائب ادوار حنين.

ديبلوماسيون عرب واجانب يتابعون باهتمام تفاصيل الخلاف داخل قيادة حزب الكتائب.

انتخابات رئاسة المجلس تتجاوز البرودة ؟

الحسيني المرشح الوحيد والمعارضة حاضرة لتسجيل موقف

مع الاسبوع الطالع ينتظر ان تطرأ حرارة نسبية على انتخابات رئاسة مجلس النواب التي تجري الثلثاء الذي يلي. وهي حتى اليوم لا تزال على برودة لافتة.

وعلى رغم ان كثيرين لا يتوقعون احداثا او مواقف تبدد النتيجة المعروفة سلفا، وهي اعادة انتخاب الرئيس حسين الحسيني لولاية رابعة، فان بعض الاجواء المحيطة بهذه الانتخابات. قبل عشرة ايام من الاستحقاق الدستوري. تريد ان توحي بتغيير ما او بمقايضة في مقابل نتائج يرضى بها الافرقاء المعنيون بهذه الانتخابات. وثمة من يتحدث عن السعي الى ثقة هزيلة للحسيني لتسجيل موقف اعتراض على اعادة انتخابه. والبعض يأمل في تبديل في منصب نيابة الرئاسة لموازاته مع رجعة الحسيني.

والواقع ان غياب اي مرشح خصم للرئيس الحالي للمجلس او وجود الفريق الذي يطرح تسوية المقايضة على منصب نائب الرئيس، يجعل كل امكانات التغيير في اي موقع بعيدة الاحتمال. غير ان هناك مؤشرات واقعية تتحكم حتى الان على الاقل بمسار الانتخابات:

١ - الرئيس الحسيني لا يزال مرشحا الى ان يعلن العزوف. بالتالي هو المرشح الوحيد غير المعلن ما دام المرشحون المحتملون ليسوا في وارد خوض الانتخابات ضده. وهم ثلاثة، النواب: كاظم الخليل، رفيق شاهين، محمود عمار. وترددهم في ترشيح انفسهم للدورة الانتخابية الجديدة ليس في الضرورة مشتركا ويلتقي حول جامع واحد. حتى ان نائبا من هؤلاء اجاب عن سؤال هل يخوض الانتخابات: "شو انا مجنون؟"

٢ - الفريق المعارض للحسيني محصور بـ"القوات اللبنانية". وذلك يعني حتما ان المعارضة هذه تشمل نواب حزب الكتائب، وهما اثنان جورج سعادة وراشد الخوري، ونواب حزب الوطنيين الاحرار. وهما اثنان ايضا ميشال ساسين وبيار دكاش. وبفعل واقع التحالف في اطار "الجبهة اللبنانية" يضاف اليهم نواب حلفاء او مؤيدون. وعلى خط مواز لهذا المحور، هناك نواب مستقلون لهم مآخذ على رئيس المجلس لاسباب مختلفة بعضها يتعلق بالمقاطعة والاخر بالاستقالة التي فاجأ بها مجلس النواب في ٥ حزيران الفائت او بالنور الذي يضطلع به المجلس حاليا في معالجة القضايا المعيشية والاقتصادية التي يرى نواب انها من مهمات الحكومة. وفي اي حال فان هذا المحور وان يلتقي مع محور "القوات" و"الجبهة" في المعارضة المبدئية، فانه يختلف عنه لجهة امكان المشاركة في اعادة انتخاب الرئيس الحسيني مجددا في غياب المرشح الخصم. لذلك فان معارضة هذا المحور تبدو كأنها مجوفة من اي تأثير في مسار الانتخابات، اذ ستلتقي، والحال هذه، مع مؤيدي رئيس المجلس في هدف واحد، هو اعادته الى رئاسة السلطة الاشتراعية.

٣ - الى اليوم على الاقل ليس لـ"القوات" مرشح تخوض به الانتخابات. ولا يعني ذلك العودة عن معارضتها التي تتمسك بها. بل قد تسلك بها الاصول البرلمانية في المجلس وربما تجسد الموقف اوراقا بيضا. ولم تقل "القوات" مرة انها ستعارض بغير هذه الطريقة. لا بل حصرت معارضتها سلفا بالاطار الديموقراطي. ومثل هذه المعارضة تترك اثرا في اعادة انتخاب الحسيني من دون ان يخسر الجولة. ويقول نواب انهم لا يتوقعون ان يخوض احد من المرشحين المحتملين انتخابات رئاسة المجلس باسم اي من الافرقاء. كما ان "القوات"، والكلام للنواب انفسهم، لن تحرق مرشحا يخوض الانتخابات باسمها عن طريق تبني شعاراتها وحدها من دون تحالفات تشمل كتلا نيابية مختلفة لدعم هذا المرشح على مستوى وطني جامع. وهذا امر يبدو انه غير متيسر حتى الآن. ولم تتخذه فعلا "القوات". وهي اكتفت سابقا باعلان معارضتها للحسيني ولم تحدد من اين تبدأ وبمن تحارب.

٤ - قلة هي الكتل النيابية التي اتخذت مواقف محددة من الانتخابات على الاقل في السر. الامر نفسه ينسحب على النواب الفرادى والمستقلين، في انتظار وقائع اليوم السابق للانتخابات، لا بل الساعات الاخيرة. وهو واقع الحال دائما. واذا بقي الحسيني مرشحا وحيدا فانه وحده يحصد الاصوات وان بفارق من المبكر التكهن بمداه. وثمة من يقول ان معارضة انتخاب الحسيني قد يجسدها نواب غيابا عن الجلسة، اذا ارتأوا في ذلك جدوى اكثر من الاوراق البيض، او باستخدام مفاتيح في اوراق الاقتراع لا تلبث ان تلغى. وهذه الطريقة هي المثلى للتخاطب بين النواب المعارضين وكلمة السر التي تجمعهم.

قبل عشرة ايام على الانتخابات في "قصر منصور" مواقف كثيرة عرضة للتبدل. الحسيني يبقى المرشح الوحيد، والمعارضون قد يتقلصون وقد تعيد "القوات" النظر في الموقف بفعل واقعين اثنين: اولهما الصداقة التي تجمع بين الحسيني ورئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة. والحوار الجديد الذي بوشر اخيرا بين رئيس المجلس ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون. مما قد يترك اثرا ايجابيا في العلاقة، بطريقة غير مباشرة، بين الحسيني و"القوات" الفريق الوحيد المعارض له في العلن. خصوصا ان "القوات" خففت قبل مدة تصعيد الموقف ضد الحسيني افساحا في المجال امام هدنة سياسية ضرورية قبل سنة من انتخابات رئاسة الجمهورية. علما ان الحسيني و"القوات" سيكونان ناخبين لبنانيين كبيرين في هذه الانتخابات او هما يسعيان الى ذلك:

الحسيني من الموقع الدستوري اضافة الى الفتوى القانونية التي سيحدد فيها مستقبلا اكثرية الثلثين لانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية وهل تكون قياسا الى العدد الذي يتألف منه مجلس النواب حكما (كما في انتخابات رئاسة ١٩٧٦) او عدد النواب الاحياء (كما في انتخابات رئاسة ١٩٨٢). وهذا الموقع القوي للحسيني يحتاج اليه الافرقاء جميعا للمضي في تسوية ما.

و"القوات" كونها تسعى الى خوض انتخابات رئاسة الجمهورية بمرشح مسيحي واحد قوي لا يمكن ان يكون القوي الا على قاعدة تحالف اوسع مع افرقاء اخرين بينهم رئاسة مجلس النواب. وتجربة انتخابات ١٩٨٢ لا تزال ماثلة سواء اتيح لها ان تكرر ام لا.

والى يوم انتخابات رئاسة المجلس، الاعتقاد الراسخ ان الحسيني عائد مع معارضة له ايا بلغت حدودها، ونائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر باق في المنصب في ظل غياب المرشح الخصم. الا ان الاحتمالات المختلفة تستبق الجميع وايضا تكون في انتظارهم وتعطل كل الحسابات.

نقولا ناصيف

الحسيني تشاور مع شاهين وحرب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس النائب رفيق شاهين وعرض معه الاوضاع. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب بطرس حرب في الاطار نفسه.

ويرئس الحسيني الاثنين في "قصر منصور" اجتماع اللجنة المصغرة المكلفة درس موضوع تعزيز النقل العام وسبل تعميمه على المناطق اللبنانية كلها.

وتضم اللجنة النواب السادة: رينه معوض، اوغست باخوس، خاتشيك بابكيان.

اليونان وافقت على تعيين صاغية سفيرا لديها

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين امس موافقة الحكومة اليونانية على تعيين السيد فخري صاغية سفيرا جديدا للبنان معتمدا لديها بدلا من السفير شوقي شويري الذي نقل الى مركز ديبلوماسي اخر.

وغادر بيروت مساء امس سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا الى مقر عمله بعد زيارة خاصة للبنان اجرى خلالها اتصالات ومشاورات مع المسؤولين.

على صعيد اخر كشفت تقارير ديبلوماسية ان السلطات الامنية في دول اوروبا الغربية تراقب بشدة عمليات تهريب المخدرات من مطار بيروت بعدما اعتقلت اكثر من دولة على نحو دوري وشبه يومي في مطاراتها كميات كبيرة من المخدرات المهربة من لبنان. وتشدد الرقابة على عدد من اللبنانيين الذين يحاولون الدخول الى تلك الدول بتأشيرات مزورة، ثم يحاولون التسلل الى دول اخرى كما يحصل حاليا على الحدود الايطالية - السويسرية.

وافادت التقارير ان سويسرا ابعدت اخيرا ٥٠ لبنانيا حاولوا الدخول من دون استيفائهم الشروط القانونية لذلك.

بري اتهم عرفات بالتفجير والتمدد وناشد رؤساء عربا واجانب التدخل

اتهم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بتفجير الاوضاع في منطقة شرق صيدا، مشيرا الى ان القوات الفلسطينية تمددت وانتشرت في مناطق جديدة، "وان هذا المخطط يصب في خدمة اسرائيل واعوانها". وناشد رؤساء عربا واجانب التدخل لـ"وقف الاعتداء وتنفيذ المبادرة السلمية".

وجه الوزير بري برقية الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد، والامام الخميني، والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، والعاهل الاردني الملك حسين، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وامانة حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، ورئيس جمهورية اليمن الشمالية علي عبدالله صالح، ورئيس جمهورية اليمن الديموقراطية المهندس حيدر ابو بكر العطاس، ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، ورئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد احمد الميرغني، والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، ورؤساء دول المنظومة الاشتراكية، والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، والرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي، ورئيس "مجلس الشورى" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، ورئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي. وكذلك ابرق الى كل من الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش، والامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة، والامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد احمد جبريل، وقيادات "الصاعقة" و"فتح - الانتفاضة" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"جبهة النضال الشعبي".

وفي ما يأتي نص البرقية:

"بعدما سعينا بكل جهودنا الى وقف النزف بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وتقدمنا بمبادرة مبرمجة ومتكاملة في تاريخ ٣٠/٨/١٩٨٧ لحل المشكلة التي فجرها السيد ياسر عرفات بين المخيمات ومحيطها، وعلى رغم تظاهر السيد ياسر عرفات بقبول المبادرة واعلانه ذلك، اقدمت قواته منذ يومين مجهزة بكل انواع الاسلحة على التمدد والانتشار الى مناطق جديدة في الوقت الذي كان من المفروض، وفقا للمبادرة المقبولة، ان تنسحب من مناطق احتلتها سابقا، معرضة من جديد عددا كبيرا من قرى الجنوب لخطر التهجير، ومضيفة الى الاحتلال الاسرائيلي جنوبا معاناة جديدة شمالا.

ان هذا المخطط الذي يصب في خدمة اسرائيل واعوانها، يعود على الشعبين اللبناني والفلسطيني بكوارث مؤكدة، كما انه يهدد ويعوق عمل المقاومة- اللبنانية في الجنوب والهادف الى تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي.

نأمل تدخلكم من اجل وقف النزف والمساعدة في تجنب مزيد من الدمار والالام، ووقف الاعتداء ومباشرة تنفيذ المبادرة السلمية.

رئيس حركة "امل" نبيه بري".

وكان الوزير بري تلقى اتصالا من رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وتشاورا في التدهور الحاصل شرق صيدا. وقالت مصادر الحركة ان رئيسها ابلغ الى سعد "ان "امل" لن تفقد اعصابها وستظل تعمل لتنفيذ الاتفاق ضمن حقوق الدفاع عن النفس، آملا ان يكون هذا الموقف فرصة لكي تراجع قيادات فلسطينية ضميرها وتاريخها ومواقفها المعلنة ولاسيما منها موقفها الرافض العودة الى ما قبل العام ١٩٨٢، والحريص على وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وكان استقبل صباحا سفير مالطا في لبنان السيد جوزف شامبري، ثم وفدا من "شركة النورس للاستثمار" برئاسة الدكتور عفيف بيضون فالسيد كريم نهرا من مجلس الانماء والاعمار.

لبنان يشارك في المؤتمر البرلماني العالمي

الحافظ: سنثير القضم الاسرائيلي وتأمين الدعم للشكوى اللبنانية

سافر الوفد النيابي اللبناني المؤلف من الرئيس امين الحافظ والنائب شفيق بدر في السادسة والربع مساء امس الى بانكوك عن طريق ابوظبي للمشاركة في المؤتمر البرلماني العالمي الذي سيعقد اليوم في تايلاند ويستمر حتى ١٧ من الجاري وتشارك فيه ١٠٨ وفود دولية.

وتحدث الرئيس الحافظ في مطار بيروت الدولي عن دور لبنان في المؤتمر: "المؤتمر البرلماني الدولي ينعقد مرتين في السنة ونذهب اليه لنعرض القضايا العالمية وفي طليعتها قضايانا. وفي هذه المرة سنركز على الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل الان في جنوب لبنان، وسنطالب، شأننا في كل مرة، بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وما تلاه. لكن هناك ما طرأ هذه المرة وهو عمليات القضم التي تمارسها اسرائيل في الوقت الحاضر والتي هي عبارة عن شق طرق وتسييج امكنة ومنع المزارعين من الوصول الى مزارعهم، كل هذا يخفي نيات بتنا نفهمها وندركها، وهي محاولة ضم هذه الاراضي بطريقة ما عن طريق القضم، وسنثير هذا الموضوع في المؤتمر الذي تشارك فيه ١٠٨ وفود تمثل كل دول العالم وبرلماناتها. كذلك سنطلب من هذه الوفود ان تمارس ضغطها على حكوماتها لتمنع اسرائيل من مواصلة هذه السياسة، وذلك انسجاما مع المساعي الدولية التي تبذل في الوقت الحاضر في الامم المتحدة وفي مجلس الامن الذي قدم اليه لبنان الرسمي شكوى في هذا الصدد.

واذكر ان اسرائيل لها سوابق وسابقات في هذا المضمار، فحاولت مرارا ان تمارس سياسة القضم هذه. واذكر من هذه السابقات سابقة سنة ١٩٨٣ عندما حاولت ان تقضم اراضي في محيط بلدة المطلة، فقام لبنان في ذلك الحين بحملة عالمية شاركنا فيها نحن بصفتنا النيابية واجرينا اتصالات في انحاء العالم، واعطت هذه الحملة ثمارها واضطرت اسرائيل الى التوقف عن القضم وعن هذه السياسة تحت الضغط العالمي. لذلك سنبذل نحن الان كل ما في وسعنا في هذا المؤتمر لكي نعبىء الرأي العام ضد هذه السياسة التوسعية لاسرائيل".

الحص ووفد من مغتربي البرازيل

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس في منزله وفدا من المغتربين اللبنانيين في البرازيل برئاسة السيد احمد بدوي، واطلع منه على شؤون الجالية هناك وما يمكن ان تقدمه الى لبنان في الظروف الراهنة.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

لمن تدق الاجراس؟!

"تكرمني العناية في منفاي فتصلني "النهار" جزئيا و"الحوادث" وبعض "السفير". ولا تسل عن التأخير...

يا شيخ الصحافة الذي لا يستكين وجار مغدوشة الغدير، تشغلنا معا "شؤون لبنانية" وهي شجون.

قرأت لك ان مواطنا عرض عليك مجلة اجنبية نشرت صورا عن ابناء مغدوشة ولم تذكر اسمها ولا تاريخ صدورها، فشغلتني يوما في مكتبة شبه يتيمة في جزيرتي المنسية بحثا عن وجه لابناء بلدتي يحن اليه قلبي وافتقده في غربتي.

وقرأت ايضا في نبأ "سرقة اجراس كنيسة مغدوشة" والمنازل، ومطالبة عرقات بالانسحاب من "فلسطين مغدوشة".

واستطيع من بعيد ان اؤكد لك ان "اجراس العودة" لم ولن يسرقها الفلسطينيون من مغدوشة ولا "الامليون" من ابناء الجوار التي امتحنت سواعد ابائهم اجراس مغدوشة في اعياد السيدة ايام كان للاعياد مواسم يشارك فيها ابناء عنقون والغازية وزيتا وطمبوريت ودرب السيم والمية ومية وصيدا.... ومصطفى معروف سعد يعرف ذلك ونبيه بري ووليد كمال جنبلاط.

هؤلاء الاصيلون يعرفون تاريخ مغدوشة فيحترمون المجد والشرف والمواطنية التي بنت عليها مغدوشة ركائزها دون ان يكون لابنائها مكاسب او حقوق في دولة الطوائف.

ان اصوات المؤمنين تفتقد اليوم حنين "تربيعات" الجرس الكبير في الجنوب وهي ترتفع يتيمة الى الله تشكو تهجير المؤمنين وسرقة ناقوس الدعوة الى الصلاة والصلاح والفلاح.

ان عودة اجراس مغدوشة لتقرع من جديد، هي من عودة لبنان.. فالقدس.. والسلام.

سان مارتان - الانتيل، انطوان خليل".

مصير زيادة الاجور

الآنسة رفقه سجيع ب. تسأل الرئيس الحص ووزير المال ما الفائدة من زيادة الاجور والرواتب مئة في المئة ما دام الانتهازيون واقفين لهذه الزيادة بالمرصاد.. "فقد بدأوا منذ الان وقبل دفع الاجور والرواتب بمضاعفة اسعار المواد والسلع، وسارع بعض الاطباء الى "دوبلة" بدل اتعابهم وحتى بائع الفجل "دوبل" سعر الضمة وحجته ان الاجور اضحت "حرزانة"".

جمدوا الاسعار!

يسخر القارىء نبيه ابو وردان من مطالبة بعض المواطنين وزير الاقتصاد والتجارة بتجميد اسعار المواد الضرورية للحؤول دون استغلال التجار لزيادة الاجور. ويضيف! "وزير الاقتصاد هو رئيس جمعية التجار ويدرك اكثر من سواه الى اي مدى يمكن ان يصل جشع الباعة، ويلم الماما تاما بالحيل التي يلجأون اليها لجعل تجميد الاسعار اسما لغير مسمى".

خائف على كسروان

قارىء وقع رسالته باسم مستعار هو "مازن ابو العلاء المعري". في هذه الرسالة يبدي صاحبها تخوفه من اضطراب حبل الامن في كسروان حيث التنافس على النفوذ بلغ حده الاقصى.

لويس الحاج

الوفد الكوبي التقى البزري وسعد والشيوعي:

ندعم لبنان حرا عربيا موحدا

صيدا - "النهار":

زار امس مدينة صيدا وفد ديبلوماسي كوبي قوامه رئيس قسم شمال افريقيا والشرق الاوسط في دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي السيد أرنستو غوميس اباسكال والسفير الكوبي الجديد في لبنان السيد اورلاندو لانسيس والمستشار في السفارة السيد ملشور بونيت.

إستهل الوفد جولته بزيارة مقر الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا، فاستقبله عضو قيادة الحزب الدكتور حكمت الامين والسيد فهد الكردي. ثم زار برفقتهما رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في حضور نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

واكد المهندس سعد للوفد الزائر الذي دعاه الى زيارة كوبا: "ان معركتنا مشتركة واننا نكافح ونقاتل ونحارب من اجل تحقيق السلام في العالم. ومواجهتنا للامبريالية الاميركية واحدة. وسنستمر في النضال ليس فقط في لبنان بل في كل آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية".

كذلك التقى الوفد نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وعرض معه الاوضاع. وزار مخيم عين الحلوة واجتمع بقيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

في نهاية الجولة قال آباسكال: "زيارتنا للبنان هي للاطلاع مباشرة على الاوضاع السائدة والتعبير عن تضامننا مع الشعب اللبناني الذي يناضل ضد العدو الصهيوني لاسترجاع الاراضي المحتلة واقامة لبنان وطنا حرا عربيا ديموقراطيا موحدا".

● في بيروت التقى الوفد الكوبي وفدا من الحزب الشيوعي ضم نائب امينه العام السيد نديم عبد الصمد وعضو المكتب السياسي السيد جورج البطل والعضو المرشح للمكتب السياسي السيد يوسف مرتضى. وفي بيان للشيوعي اللبناني ان الجانبين عرضا الاوضاع الدولية والاقليمية والمحلية و"عبر الوفد الكوبي عن تضامنه مع نضال القوى التقدمية والوطنية اللبنانية ودعمه لها ولنضال الحزب في سبيل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، ومن اجل استقلاله ووحدته وعروبته وتطوره الديموقراطي". واشاد وفد الشيوعي اللبناني بالدعم الكوبي.

نهاد بويز يرد على حنين:

ليس من خط عقلاني وقويم الا خط حزب الكتلة الوطنية

رد النائب السابق وأحد اركان حزب الكتلة الوطنية السيد نهاد بويز على ما قاله النائب ادوار حنين في بيان استقالته من الامانة العامة لـ"الجبهة اللبنانية" عن خروجه من الكتلة، فرأى فيه "ثعلبة كلامية". واكد ان الكتلة "لم تحد عن خطها الذي رسمته الارادة اللبنانية المستمرة ابدا".

اصدر بويز امس بيانا رد فيه على حنين ونكر في مستهله ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية عهدت اليه بهذا الرد بعدما اطلعت على ما قاله حنين. وقال: "عاد به الشوق الينا فعادنا مستفزا ناكثا، وحنينه دفعه صاغرا الى الحوار بغيرة الشوق الينا، وكأني به يؤلمه الفراق ويضنيه البعاد وربما ارتاح الى اللقاء مع من عايش ورافق وجاهد نصف قرن. هذه الرغبة جاءت بالملامة والنيل والوخز وربما بالاتهام المضلل، تشاركه في هذا الاثم العبارة المطواعة لديه واللف التلميحي الذي غالبا ما يكون عنده في مرتبة الصراحة ان لم يكن اقوى، على رغم انه يقعده في مقعد الثعلبة الكلامية المتشعبة التفسير والمعاني فتراه يقول في جريدة "النهار"، في بيانه المنشور في الصفحة الثالثة من ٨٧/١٠/٩ "لما كان قد سبق ان اعتفيت من الكتلة الوطنية التي خدمت في صفوفها نحو نصف قرن، لما شبه لي انها حادت عن الخط الذي رسمته الارادة اللبنانية المستمرة ابدا في خدمة لبنان...".

اترك لتقديره المتزن ولذاكرته الواعية وتأملاته الرصينة المجردة ونزواته الثائرة ما يتضمنه الشق الاول منه بعدما غاب الواقع والحقيقة عنه. فهنا يبقى حقه في تصرفه الذاتي تاريخا وجهادا وتضحية وعملا، حتى حال انفعاله النفسي فهو سيد ما يملك، ولكن دعني استوقفه في ما يتعلق بالشق الثاني من بيانه المتعلق بالكتلة الوطنية: انه يوم شبه له انها "حادت عن الخط الذي رسمته الارادة اللبنانية المستمرة ابدا في خدمة لبنان"، وهو من المؤتمنين الغيارى عليها، فأسأله، رفيقا قديما وزميلا وربما بعده صديقا، لماذا شبه له وخيل اليه هذا الانحراف من الكتلة التي تيتمت بعده - الذي قصده نية واورده تلميحا - جاء كأنه اتهام بمقام التصريح وغدر في مرتبة الخط الوطني. وبنى هذا الاتهام على الشبه والاشتباه والتقدير الجدلي السطحي... خانته في حينه السببية واعفاه الدليل.

ثم بعد اقول له: لو اختليت بنفسك وناجيت الضمير الذي انت عليه وعدت الى حسك الوطني الذي تعتبره ولا شك مرجعك الهادىء المجرد، فهل تبقى على هذا الاتهام الوهمي الشفاف الذي يرى الانسان من خلاله وجهه الحقيقي؟ اما ان تكون العبارة الفواحة لديك قفزت مرتعشة فوق مرماها ورأيت نفسك صنيعة الكلمة واسير نثرها ورهين قافيتها وانت في نهاية المطاف منها، فهذا ما لا اريده لك، ولا انت ترضاه لنفسك، وانت في عداد من صاغ واعلم واعلن واشاد واثنى وهجا، عوامل جميعها بين يديك اوتار ووشائح كأنها لعبة وسبحة ودمية.

اما وقد تكون ابتليت عن قصد وغير قصد عن عمد وغير عمد عندما تراءى وشبه لك ان الكتلة الوطنية حادت عن الخط الذي رسمته الارادة اللبنانية، عندئذ وجدت نفسي ملزما امساكك، سائلا اياك بمودة وعنف المستهجن والمستقوي بحقه على من يتهم من دون ان يكون هذا على يقين وواقع، والعاتب ايضا على من يجب ان يحبس القلم الذي به يكتب وان يوقي اللسان الذي به ينطق كي يقع عفوا في متاهات النيل وتشويه الواقع وتقنيع الحقيقة، شأنك في ما بذرت رشاشا في صدد ما قصدت فتراني، والحال هذه سائلا اياك من دون سواك: اين وكيف حادت الكتلة الوطنية عن الخط الوطني الذي انت مشيت فيه وعليه، وقد رسمته الارادة اللبنانية كما تقول؟

فهل حادت الكتلة عن هذا الخط عندما قالت:

- لا للمقاومة الفلسطينية ورفضت اتفاق القاهرة لوحدها دليلها البين الساطع.

لا لاسرائيل وغزواتها، وكانت دوما محذرة السلطات المحلية والدولية من مغبة خرق الحدود وشهوة الاستيلاء ارضا ومياه ونفوذا.

ثم عشرات اللاءات لاي قوة غريبة على ارض لبنان ايا كانت هويتها ونوعية هدفها. في حين ان غيرنا تجاوب مع بعض هذه القوى افرادا واحزابا وجماعات.

وانا بدوري اسألك: من الذي حاد عن خط الارادة اللبنانية؟ هذا ما يدعونا الى ان نقول: خطنا واضح وصريح وخط غيرنا يلفه الابهام وتحوم حوله الشبهات.

هل حادت عندما نادت بمبدأ التعايش الاليف بين افراد العائلات اللبنانية واعتمدت المساواة باسنادها الحكم اليها وتحمل تبعة المسؤولية فيها؟

هل حادت عن خطها عندما اقترحت بادىء ذي بدء وجود القوة الدولية على حدود وطنها وبعضهم اعتبر طلبها مجازفة ومرطقة؟

هل مالت وزاحت عن خطها الوطني عندما حذرت من اتفاق ١٧ ايار ووزعت وقتئذ دراساتها الموضوعية في هذا الشأن على المجلس النيابي؟ الم تصلك نسخة عنها؟

هل اعرضت عن هذا الخط عندما رفضت ان تكون في ركاب اي دولة غربية اكانت اوسطية او شرقية؟

رفيقنا السابق ادوار حنين علك في ساعة يأس صرحت بغير ما قصدت وعكس ما بيتت وخلاف ما ايقنت وانت اعلم الناس بحكم مركز تحتله ان ما رفضناه نحن واستنكرناه تبناه الغير واعتمده وربما اراد في حينه ان يجعل منه شعارا وحلا.

اما ان تكون كما قلت قضيت نصف قرن في عداد الكتلة الوطنية فهو واقع تاريخ، جميعنا تأرجح بين شارع اميل اده والجميزة وشارع باستور، اذ كانت هذه محطات لقاء وتعبئة لانماء حزب يعمل من دون هوادة، لكنه تراءى لي ان النصف القرن لم يكن كافيا لاتمام التدرج لان ما الصقت بها دل على عدم نضج.

من حقك الخيار في البقاء في الحزب او الرحيل عنه سواء اعتفيت ام اعفيت منه، وهي شرعة حرية الذات في الحياة، ولكن ليس من حقك علينا ان تزعم ان الكتلة الوطنية حادت عن الخط الذي رسمته الارادة اللبنانية، اذ ليس من خط عقلاني لائق وقويم غيره ولا بديل له عندها رسمته لنفسها ابان جهادها المتواصل من دون نزق وشهوة. واما حياد البعض عنها فليس معناه حيادها عن خطها الاصيل. بربك دلنا على الضلال فنشكر لك نصحك ونعمل بهديك.

هنا ما قلته انت اما نحن فما برحنا منذ النصف القرن الذي نكرت في صدر المقام ذاته، ومن حقي ايضا انا ورفاق شارع باستور ان اجيبك معهم وعنهم اصالة ووكالة عما انت اتهمتهم به لغاية بقيت غائبة وبعيدة عن فهمنا العادي.

ترانا بين وضعين: ان سكتنا نقول كتبناك رأينا. فيك وفي ما قلت. وبالتالي رميناك حياء ورياء وانت الرفيق القديم الذي كنا نرتاح الى مجلسه المرح وبالتالي نكون اسأنا الى الضمير. وان صححنا ما قلته ودحضنا الثعلبة فيه نكون اسخطناك ولكن نكون ايضا ارضينا الله وارحنا الضمير. وخير لنا هذا من ذاك عل مبادرتنا هذه تزيل عنك غصة فراق ومرارة بعد وتبعد شططا بين اناس كانوا احباء".

حذر العرب من سقوط لبنان

بدر: الحكومة سبب الازمة
الخوري: على سوريا مساعدتنا

حذر النائبان شفيق بدر وراشد الخوري الدول العربية من سقوط لبنان وحضاها على الوفاء بالتزاماتها المادية المعنوية حياله، ورد اسباب الازمة القائمة الى القطيعة بين المسؤولين والى اعمال حكومة الوحدة الوطنية وممارساتها.

بدر

قال النائب بدر: "ان لبنان سائر على ما يبدو بارادة اهله ومسؤوليه الى الخراب والدمار والموت المحتم، فمن الغريب وسط هذه الموجة الرهيبة من التدهور الا نسمع ممن هم في سدة المسؤولية وفي يدهم القرار صوتا مستنكرا ان لم نقل عملا يضع حدا لهذه الكارثة التي حلت على اللبنانيين!

من هنا القول ان علينا قبل اللجوء الى الاخرين طلبا للمساعدة، مساعدة انفسنا اذ هناك الكثير من الاوضاع ومن بينها الوضع الاقتصادي خصوصا لا يتطلب توافقا اقليميا او دوليا من اجل حله انما ذلك يتطلب لقاء الوزراء في مجلس كامل او لقاء وزاريا يتفق فيه على مبادىء اقتصادية او مشروع معين لانقاذ العملة اللبنانية التي تخسر يوميا ما لا يقل عن ١٠ في المئة من قيمتها.

ولاحظ ان زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لنيويورك "حققت نجاحا كبيرا من الناحية الاعلامية، اذ اعادت القضية اللبنانية الى حيث يجب ان تكون في الوسط الاعلامي العالمي، لكن كل ذلك لا يفيد قضيتنا لا من قريب ولا من بعيد، فالمطلوب هو تحقيق شيء عملي ينعكس ايجابا على الاوضاع السائدة على الساحتين اللبنانية والاقليمية. وهذا ما لم نلمسه حتى الان. فلا الادارة الاميركية استطاعت تحريك الجمود الحاصل في العلاقات اللبنانية - السورية ولا مجلس الامن استطاع بدوره اتخاذ قرار عملي لمساعدة لبنان على الخروج من ازمته. علما ان لنا في ذمة الامم المتحدة اكثر من قرار اهمها القرارات: ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ وهي كلها تدعو الى خروج كل القوى الاجنبية من لبنان، وهو ما نحن في حاجة اليه اليوم".

وتمنى انعقاد القمة العربية وادراج القضية اللبنانية في جدول اعمالها، وقال: "المطلوب من قمة عمان الطلب الى الدول العربية الوفاء بالتزاماتها المادية والمعنوية حيال لبنان لانه في حال سقوط هذا الوطن لن تبقى دولة عربية واحدة في منأى عن ذلك. فلبنان كان ولا يزال صمام الامان والازدهار في العالم العربي، فاذا سعى العرب الى انقاذه فهم يعملون ويسعون الى انقاذ انفسهم لان النار التي اندلعت في لبنان والخليج ستطاول العالم بارجائه في حال بقي هذا العالم يتعامل مع لبنان بهذين التجاهل واللامبالاة".

واعتبر ان الازمة الراهنة "هي نتيجة اعمال ما يسمى حكومة الوحدة الوطنية وممارساتها. والسؤال: اين نحن من هذا الشعار؟ فالوحدة باتت وحدات عسكرية وجغرافية يحكمها اهل الحكم والحكومة اضحت حكومات والانقاذ تحول دمارا. وما قاله الرئيس الحص في هذا الصدد يؤيده اللبنانيون جميعا، وهو نطق بلساننا، لكن ذلك لا يكفي لان المطلوب، مهما كلف الامر، الوصول الى اتفاق بين المسؤولين على سبل الخروج من هذا الوضع الراهن، عوض ان يحمل بعضنا المسؤولية للبعض الاخر.

ان اللبنانيين على اختلاف مستوياتهم وانتماءاتهم مدعوون اليوم الى وقفة حيال ما يجري على ارض لبنان، فاما ان ننهض بهذا الوطن جميعنا واما ان نغرق معه الى الابد".

الخوري

ودعا النائب الخوري الى انتظار نحو شهر "لنرى هل المعطيات التي عاد بها الرئيس الجميل من جولته على نيويورك وسويسرا ستنعكس ايجابا على الوضع اللبناني". وقال: "ان الزيارة هذه المرة تختلف الى حد كبير عن سابقاتها نظرا الى جدية الابحاث التي اجريت بين الفريقين اللبناني والاميركي. وما يمكن قوله على هذا الصعيد انه وللمرة الاولى تجري محادثات بهذه الجدية وبالعمق اللذين تمت بهما، اضافة الى ان الرئيس الجميل استطاع، من على منبر الامم المتحدة نقل القضية اللبنانية الى العالم اجمع وحذر الدول من خطورة انهيار لبنان".

واعتبر "ان العلاقة ما بين لبنان وسوريا اليوم غير طبيعية وهي على عكس ما نحن نأمل ان تكون، ونتمنى ان يصل الرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية الى اقتناع بان لبنان القوي يستطيع ان يساعد سوريا ويقف الى جانبها. اما اذا بقي على ما هو عليه اليوم فهو عبء على سوريا والعالم اجمع.

وفي ضوء هذا الاقتناع على سوريا ان تبذل كل ما في وسعها لمساعدة لبنان على الخروج من محنته لان بقاء لبنان على هذه الحالة سيؤدي الى انهياره كليا وخسارته بعد خسارة فلسطين".

واضاف ردا على سؤال: "ان لبنان الرسمي يعد ملفا كاملا عن الازمة اللبنانية من اجل طرحه وعرضه على القمة العربية الطارئة المنوي عقدها في عمان، ولبنان يسعى من خلال هذه القمة الى توسيط الدول العربية بينه وبين سوريا عل العلاقات تعود الى ما كانت قبل القطيعة بين الحكمين اللبناني والسوري.

وان على الدول العربية ان تعمل على تحقيق هذه المصالحة قبل عقد القمة، فاذا فشلت في ذلك يمكن لبنان حينذاك الامتناع عن المشاركة في القمة العربية لانه بعد فشل العرب في حل الازمة اللبنانية التي هي في الاساس نتيجة طبيعية لخلافاتهم والقضية الفلسطينية، هل يجوز السماح لهم ايضا بالفشل في انقاذ لبنان من الانهيار المحتم الذي يدفع اليه؟".

وعن الوضع الاقتصادي قال: "ان كل المعالجات الرامية الى الحد من تدهور الاوضاع الاقتصادية لم تفلح حتى الساعة والاوضاع كما نلاحظ ازدادت سوءا، وبدل ان يؤدي رفع الدعم عن البنزين الى الحد من تدهور الليرة اللبنانية وارتفاع اسعار العملة اللبنانية فقد حصل العكس تماما. من هنا القول انه لا يمكن ان نصل الى تحديد اي معالجة اقتصادية في ظل الاوضاع السياسية السائدة حاليا بين اهل الحكم والحكومة، حتى يمكن القول ان لبنان، في ظل القطيعة بين المسؤولين، سائر حتما الى الاندثار والموت".

حمود يطالب قصير بالرحيل وطحيني يأخذ على الحكومة "عنتريتها"

انتقد النائبان يوسف حمود وفؤاد طحيني وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لاعلانه امكان انقطاع الكهرباء والماء والمازوت والغاز اذا لم يفتح مصرف لبنان الاعتمادات اللازمة.

حمود

قال النائب حمود: "في الوقت الذي يعاني الشعب اللبناني شتى انواع المآسي والمصاعب، سواء اكانت على صعيد الغلاء ام على صعيد انقطاع التيار الكهربائي المستمر وانقطاع المياه والهاتف، ام على صعيد الاذلال امام محطات البنزين والافران، يطل علينا معالي وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ليبشرنا من على شاشة التلفزيون، بوجهه السمح البشوش الدائم الابتسامة، بتفاقم الوضع الاقتصادي والمعيشي وبزيادة المآسي والمصاعب بعد شهر ونيف، بحيث لا يكون هناك لا كهرباء ولا ماء ولا مازوت ولا غاز ولا غير ذلك من الضرورات الحياتية، واضعا المسؤولية كلها على عاتق حاكم مصرف لبنان الذي لم يوافق على فتح الاعتمادات.

من العجائب والغرائب اننا، للمرة الاولى في عهد استقلال لبنان، نسمع من وزراء كرام مسؤولين عن ادارة شؤون الشعب والدولة، تنصلهم من واجبهم ووضع المسؤولية على عاتق غيرهم، مما يدفعنا الى التساؤل: ما النفع من بقاء هذا الوزير او ذاك في كرسي الوزارة؟

لقد اعلنت، يا معالي وزير الاقتصاد، سابقا انك لست متمسكا بالكرسي، انما بقاؤك هو من اجل استمرار الشرعية في لبنان وبقائها، وهنا نقول لك: على اية شرعية تتكلم يا معالي الوزير، وانت تنعى الشرعية عبر شاشة التلفزيون وتضع المسؤولية بكاملها على حاكم مصرف لبنان؟ فاذا كان حاكم المصرف المركزي هو الفاعل والمسؤول عن ادارة شؤون الشعب اللبناني وامين حاجات هذا الشعب من بنزين ومازوت وغاز وغير ذلك، اصبح شغلنا مع هذا الحاكم ولم يعد لنا اي شغل مع معاليك، وما عليك الا ان تضبضب اوراقك وترحل عن الوزارة اذ ما الجدوى من بقائك على كرسي هذه الوزارة اذا كنت لا تسمن ولا تغني من جوع؟

الشعب يريد وزيرا فاعلا يتحسس آلامه واوجاعه ويعمل على اعطائه الدواء تماما كالطبيب الذي يعالج مرضاه، فاذا كنت، انت يا معالي وزير الاقتصاد، طبيبا فاشلا فاستقل واتركنا نحن الشعب نفتش عن الطبيب الناجح الذي نجد لديه الخبرة والكفاية والدواء.

لم يعد مسموحا لك، يا معالي الوزير، ان تتصرف على هذا الشكل وبهذه الخفة، فما عليك منذ الان الا ان تعمل على حلحلة القضايا المعيشية والقضاء على المحتكرين قضاء مبرما، والا لا يسعنا الا مطالبتك بأن تترك كرسي الوزارة ما دامت لا مصلحة شخصية لك فيها كما اعلنت سابقا وانما محافظة على الشرعية. وهنا نقول لك تكرارا: اين هي الشرعية التي تتحدث عنها، يا معالي الوزير قصير، والشعب يموت جوعا عبر شرعية امثالك من الوزراء، فاذهب انت وهم وليكن ما يكن، فعلي وعلى اعدائي يا رب وهو الذي يتدبر شؤون العالمين.

اما اذا كان حاكم مصرف لبنان هو حاكم بأمره فلماذا لا تتحرك النيابة العامة بطلب شخصي منك لمحاكمة هذا الحاكم الذي لا يقوم بواجباته، علما انكما مسؤولان معا عن معيشة هذا الشعب، انت على الصعيد الاقتصادي وهو على الصعيد المالي".

طحيني

واستغرب النائب طحيني اعلان الوزير قصير "ان البلاد مقبلة على ازمة كبيرة على صعد عدة اذا لم يوافق مصرف لبنان على فتح اعتمادات لاستيراد المحروقات ومشتقاتها".

وقال: "مصدر استغرابنا هو ان الوزير قصير ربما جهل مضمون قانون النقد والتسليف الذي وضع قاعدتين اساسيتين، الاولى نصت عليها المادة الخامسة والثمانون، وهي ان المصرف المركزي هو مصرف القطاع العام، وبهذه الصفة يدفع المبالغ التي يأمر بصرفها القطاع العام من قيمة موجوداته لدى المصرف، اي انه يحق للمصرف المركزي ان يرفض تسديد اي مبلغ يطلب القطاع العام تسديده اذا لم تكن لهذا القطاع موجودات.

اما القاعدة الثانية فهي التي نصت عليها المادة ٩٠ وما يليها من قانون النقد والتسليف والتي وضعت مبدأ مفاده ان المصرف المركزي لا يمنح قروضا للقطاع العام الا في ظروف استثنائية خطيرة، واذا ما ارتأت الحكومة الاستقراض منه.

وهنا نسأل وزير الاقتصاد هل اتخذت الحكومة قرارا بالاستقراض من المصرف المركزي وما هو المبلغ؟ هل وضعت الحكومة اتفاقا مع المصرف المركزي ليمنحها قروضا لتسديد قيمة مشتريات المحروقات؟ اذا كانت الحكومة لم تفعل ذلك حتى اليوم فلا نرى اية مسؤولية على الاطلاق يتحملها القيمون على المصرف المركزي. اما اذا كان اتفاق القرض موجودا ولم ينفذ المصرف المركزي ما تعهده فعند ذاك يترتب على اجهزة الحكم ان تتخذ التدابير المسلكية التي تراها لازمة لاعادة تطبيق الاتفاقات الحاصلة.

اننا في هذه المناسبة نطالب المسؤولين في هذه الحكومة التي ما جرت على البلاد الا الويلات الا يرموا المسؤولية على سواهم عندما لا يقومون هم بواجباتهم، والا يخلقوا حالا من الذعر والخوف عند المواطنين بتصريحات عنترية واقوال مرتجلة".

الحسيني والحص عزيا بلحود

زارت امس شخصيات وفاعليات عائلة النائب الراحل فؤاد لحود في "اوتيل كارلتون" معزية.

ومن ابرز المعزين رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

فرنجيه تشاور واميل روحانا صقر

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه بعد ظهر امس في زغرتا النائب اميل روحانا صقر وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

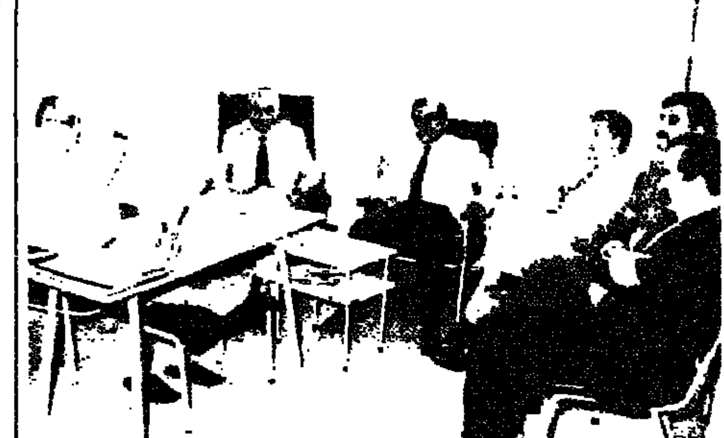
البعثة الدولية لدرس حاجات لبنان غادرت بيروت

انهت امس بعثة الامم المتحدة لدرس حاجات لبنان جولتها الاستطلاعية وغادرت بيروت الى نيويورك عن طريق جنيف.

وسترفع البعثة تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار عن الحاجات الملحة للبنان.

مواصلة التحقيق في تفجير مطرانية زحلة

٥٥٠ الف دولار لاعادة البناء والتركيز على الطابع التاريخي والاثري



القضاة يستمعون الى المطران حداد (خليل زيادة)

زحلة ـ "النهار":

عقدت اللجنة المركزية لاعادة بناء دار مطرانية الفرزل وزحلة والبقاع لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك وترميمها، اجتماعا في مبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة حضره عدد كبير من الفاعليات في زحلة والبقاع. ورأسه المطران اندره حداد.

السيد شفيق عاصي رحب بالحضور وشرح الغاية من الاجتماع، مشددا على دور المطرانية التاريخي وعلى ضرورة المساهمة في اعادة ترميم البناء وتجديده، منطلقا من ان المطرانية هي "الملاذ لكل ملهوف والسند لكل محتاج".

وشرح المهندس جوزف دياب المعلوف للحاضرين المراحل التي ستمر بها اعمال اعادة البناء، مبينا الاضرار الكبيرة التي لحقت بالدار. وقدر التكاليف، وفقا لدراسات اولية، بمبلغ ٥٥٠ الف دولار اميركي. معلنا ان الدراسات الفنية تركزت على اهمية الحفاظ على الطابع التاريخي والاثري للمطرانية وكاتدرائيتها.

وتلاه عضو اللجنة المحامي وجيه حداد فشرح الطريقة التي ستتبع لجمع المساهمات عبر لجنة مركزية تتفرع عنها لجان محلية للاحياء والقرى في زحلة والبقاع ولجنة لبيروت والمناطق، اضافة الى لجان لبلدان الاغتراب وستضم اللجان اعضاء من كل الطوائف.

وتحدث اخيرا المطران حداد فقال: "امام هذه الكارثة لنا موقفان: الاول تجديد ايماننا بالله وتوجيه شكر الى السيدة العذراء التي نجت الاشخاص والمدينة من فاجعة رهيبة. والثاني مواجهة هذا الواقع بكلمة موحدة وموقف متماسك وقلوب صافية".

وتناول اسباب الكارثة، قال: "لقد ضربنا لاننا جزء من وطن متفجر ولاننا نطمح الى ان نكون واحة امان وسلام من دون ان نتأثر بما يجري حولنا، ولاننا اتخذنا قرارا واضحا وموقفا ثابتا يدعو الى التعايش ووحدة الوطن".

واضاف: "على رغم ذلك قررنا ان نقبل التحدي ونتخطى كل الاعتبارات ونعيد بناء هذه الدار التاريخية فنبقى محافظين على الرسالة التي ورثناها من اسلافنا الكبار الذين جعلوا من سيدة النجاة بيتا مفتوحا لكل ملهوف ومحتاج ومركزا لكل القرارات التاريخية في زحلة والبقاع.

وخلص: "مادام البناء تهدم وبقي الانسان، فالانسان يعيد البناء ولهذا وعدناكم بالعمل قلبا واحدا وساعدا واحدة وارادة واحدة.

وفي نهاية الاجتماع اعلن عن تبرعات لاشخاص ومؤسسات. وعلم ان اعادة البناء والترميم ستستمر قرابة سنتين، وسيبقى شكل الدار الخارجي كما كان قبل الانفجار. اضافة الى القرميد الاحمر الذي سيجلل مجددا هامة دار المطرانية.

التحقيق

من جهة اخرى حضر قبل ظهر امس الى زحلة المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة يرافقه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فوزي داغر وقاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى. وتوجه الجميع الى مستشفى تل شيحا، واستمعوا الى افادة المطران حداد. ثم انتقلوا الى مركز المفرزة الامنية السورية واستقبلهم رئيسها الرائد عادل في حضور النقباء خضر قبيسي وجرجي النداف وجان عقل من قوى الامن الداخلي، وكشفوا على المكان الذي انتحر فيه الاب سميح حداد الذي اتهمته "القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع" بأنه كان وراء تفجير دار المطرانية.

واستمع المحقق العسكري بعد ذلك الى افادة الطبيب الشرعي الدكتور جبرائيل سكاف والطبيبين الدكتور انطوان ابو سليمان والدكتور فؤاد شبيب الذين عاينوا جثة الاب حداد ووضعوا تقريرا تضمن اسباب الوفاة. كذلك استمع الى افادة السيد جوزف عقيقي الموظف في مستشفى تل شيحا.

"القوات اللبنانية في زحلة": عبود من استخبارات جعجع

زحلة ـ "النهار":

اعلنت دائرة الاعلام في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع امس "انها توصلت، عبر الاجهزة الامنية الى معلومات وافية عن هوية عبود الياس عبود الذي قتل على يد النائب نجاح واكيم بينما كان يحاول اغتياله:

هو عبود الياس عبود، والدته تماد شمعون من دير القمر، متوفاة منذ حوالي عشر سنين. والده يعمل في مرفأ بيروت وهو متزوج من امرأة ثانية تدعى اليس، ويقيم في الدورة، شارع مار مارون، ملك جوزف القزي، الطبقة الثانية. شقيقاه جوزف عمره ٢٢ سنة ويعمل في مديرية المخابرات في الجيش اللبناني. طويل شقيقة الثاني عمره ٢٩ سنة. وشقيقته مادلين متأهلة من الياس منهل.

اقاربه: عمه مارون عبود، عمره حوالي ٤٥ سنة يعمل في المسابح. وهو ايضا حكم في كرة القدم، ويوجد دائما ايام الآحاد في ملعب برج حمود.

عمه جورج عبود قتل قنصا عام ٨١ في محلة الصيفي

عبود عبود عازب يقيم في جونية، في شاليه على البحر قرب الكناريس، وكان في العام ١٩٧٧ عنصرا في حزب الوطنيين الاحرار وطرد من الحزب لارتكابه سرقات.

عمل مع الياس الشرتوني من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤. وفي اوائل ١٩٨٧ ادخل الى سجن رومية لارتكابه سرقات عدة واوقف ثلاثة اشهر.

وعندما خرج من السجن كانت تشاهد برفقته فتاة سمراء قصيرة القامة، نحيلة البنية، تستعمل اسمين ناديا وسعاد.

التحق بجهاز الاستخبارات التابع لقوات سمير جعجع والمسؤول عنه بيار رزق المعروف باسم اكرم. وكشفت علاقته بهذا الجهاز خصوصا ان عناصر جهاز الامن القومي السابق كانت تراقبه. قتل في اثناء تنفيذه مهمة اغتيال النائب نجاح واكيم".

رياض رعد قابل خدام

في نبأ من دمشق ان عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد قابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والعميد الركن محمد ناصيف، وعرض معهما الاوضاع اللبنانية.

ومن المقرر ان يكون قابل مساء امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

اشتباك بين مسلحين في برج البراجنة

وقع بعد ظهر امس اشتباك محدود بين مسلحين في منطقة الرويس في برج البراجنة استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة.

ولم تعرف اسباب الاشتباك وحجم الخسائر التي نجمت عنه.

"مؤسسة التضامن" تبدأ غدا تنفيذ توأمة عائلات مقيمة ومغتربة

اعلنت امس "مؤسسة التضامن الاجتماعي" التابعة لـ"القوات اللبنانية" انها ستباشر ابتداء من غد الاثنين استقبال المواطنين الذين يستوفون الشروط المطلوبة لتعبئة الاستمارات بالنسبة الى مشروع الدعم العائلي.

ومن الشروط المطلوبة ان يكون رب العائلة عاطلا عن العمل لاسباب صحية. وان يكون الدخل الشهري للعائلة المؤلفة من شخص واحد (٥ الاف ليرة ودون) ومن شخصين (٧ آلاف ودون) و٣ اشخاص (٨ آلاف ودون) و٤ اشخاص (٩ آلاف ودون) و٥ اشخاص (١٠ آلاف ودون) و٦ اشخاص (١١الفا ودون). و٧ وفوق (١٢ الفا ودون)

وعلى المتقدمين ان يصطحبوا اخراج قيد عائلي لاتزيد مدة صدوره على ستة اشهر. وصورة عن سند تملك او عقد ايجار او "ورقة مصادرة" او افادة سكن موقتة. وافادة عمل اما اصحاب المهن الحرة والحرفيين والعمال والمزارعين فيجب ان يتقدموا بافادة من مختار المحلة. وفي حال وفاة المعيل. تقدم افادة عن نوع عمله السابق. وفي حالة المرض المزمن افادة من الطبيب المختص.

ومن الشروط ايضا صورة عن وثيقة وفاة المعيل وافادة مدرسية لكل فرد من الاسرة لا يزال يتابع الدراسة، وافادة من المختار تبين اسماء افراد الاسرة الذين لا يتعاطون اي عمل مأجور وقد بلغوا الثامنة عشرة ولا يتابعون الدراسة. وان يكون مكان سكن الاسرة في المنطقة المحددة لكل مركز خاص بجمع المعلومات عن هذه المنطقة.

واشارت الى ان المستندات تقدم في: مراكز "الهيئة الشعبية" في اتشيناك وبدارو والحدث والحازمية والشياح وقرطبا واهمج، وفي مندوبيات "الهيئة الشعبية" في اقليم عاليه الكتائبي (المرفأ) وفي فرن الشباك والجديدة (اتحاد بلديات المتن) وجبيل. وفي صالون وقف كنيسة السيدة في الكحالة، بلدية برمانا. كنيسة مار الياس في الدكوانة، بلدية برج حمود، مركز الدفاع المدني في قرنة شهوان، بلدية جونية، "هيئة الاغاثة" في الكسليك. دير راهبات العازارية في عجلتون. نادي عمحيت، "تكنة" تنورين، حدتون

وكررت ان هذا المشروع يهدف الى توأمة نحو مئة الف عائلة مقيمة دخلها بين خمسة آلاف للفرد الواحد وعشرين الفا للعائلة المؤلفة من سبعة افراد وما فوق. مع مئة الف عائلة في الخارج.

أيد المساعدة للمؤسسة الدرزية

"مكتب الجبل": ٤٠٠ الف مهجر لم يتلقوا اي مساعدة اميركية

اشارت امس "هيئة التضامن القومي ـ مكتب الجبل" موضوع "تدمير ثروات الجبل". واكدت "ان الكف عن هذه الاعمال واصلاح ما تضرر من ممتلكات المسيحيين المهجرين وعدم عرقلة عودتهم المشرفة، وحدها تعيد التاريخ الزاهر الى الجبل".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة المحامي جورج عدوان وحضور الاعضاء وعرضت التطورات واصدرت بيانا جاء فيه:

"١ ـ توقفت الهيئة عند نبأ المساعدة الاميركية للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية التي قدمت اليها منحة مقدارها ٥٠ الف دولار لتطوير برامجها. ان الهيئة التي تؤيد مثل هذه المساعدات تلفت الى ان ٤٠٠ الف مهجر مسيحي بعيدين عن منازلهم وقراهم وموارد عيشهم لم يتلقوا اي مساعدة اميركية حتى اليوم. وفي المناسبة واذ نتكلم على المساعدات عموما نستغرب تصرف السياسة الاميركية في التعامل مع الاصدقاء والاعداء، اذ لاحظت الهيئة ان من يعادي الولايات المتحدة هو الذي يكرم لديها ويساعد، وهو الذي تضعف اميركا امامه، وليس ادل على ذلك، اكثر من صفقة الاسلحة لايران، وايضا قضية الرهائن الاجنبية في لبنان، في المقابل ان اصدقاء الولايات المتحدة تهملهم هذه الدولة العظمى ولا تكترث لامرهم. وفي هذا الاطار، ان ٤٠٠ الف مسيحي مهجر لديهم القيم والاهداف ذاتها التي للشعب الاميركي، وضعهم اشبه برهينة كبرى، غير ان اميركا لا تهتم لقضيتهم ولا تقدم لمساعدتهم تمملهم. وترى الهيئة ان هذه السياسة الاميركية في التعامل تفضي الى خسارة الاصدقاء بينما هي لا تؤدي الى كسب الاعداء.

٢ ـ توقفت الهيئة عند طلب السيد جنبلاط تحويل الاحراج في منطقة الاقليم فحما استعدادا للشتاء، وهي تشير الى ان هذا الامر يشكل وجها من وجوه الانتهاك المستمر لممتلكات المسيحيين واراضيهم وبيوتهم وكنائسهم، فبعد اللجوء الى تدنيس كل الاديرة والكنائس في الجبل وتدمير عدد كبير من البيوت لاستثمار حجارتها وحديدها، يأتي اليوم دور الاحراج والطبيعة لاستعمال املاك الغير في منافع ذاتية وتدمير ثروات الجبل لغايات ومصالح خاصة.

ان هيئة مكتب الجبل اذ تستنكر كل المحاولات الرامية الى القضاء على معالم الوجود المسيحي في كل بقاع الجبل تلفت السيد جنبلاط الى ان هذه المحاولات تتعارض مع سياسة الاعمار التي اقترحها لادارته المدنية، وان الكف عن هذه الاعمال واصلاح ما تضرر من ممتلكات المسيحيين المهجرين وعدم عرقلة عودتهم المشرفة وحدها تعيد التاريخ الزاهر الى الجبل وتساهم في اعادة اعماره ليعود الجبل قلب لبنان.

٣ ـ درست الهيئة احوال المهجرين على ابواب فصل الشتاء وهي، في ضوء التدهور الحياتي والمالي الحاصل وارتفاع اسعار المحروقات والاقساط المدرسية، تطالب بان يأخذ المسؤولون اوضاع المهجرين في الاعتبار، ويساعدوا في تأمين وسائل التدفئة للمهجرين الذين ينتشرون من اعلى الجبل حتى الساحل، وكذلك في ما يتعلق بقضية الاقساط المدرسية وسائر الحاجات المعيشية، لان طاقات المهجرين المادية لا تقوى على تغطية نفقاتهم، مما يستوجب وضع خطة متكاملة تؤمن لهم حياة كريمة في اقامتهم الحالية تليق بالانسان الكريم الحر الذي يناضل في سبيل عودته الى دياره".

"عامل" افتتحت دورة صحية





مشاركات في الدورة.

افتتحت الهيئة الادارية لمركز رعاية الام والطفل في حي بعجور في برج البراجنة التابع لمؤسسة "عامل" دورة ثانية لاعداد كوادر صحية في رعاية الامومة والطفولة، بالتعاون مع جمعية "اطباء بلا حدود" ـ فرع بلجيكا ومنظمة الامم المتحدة للاغاثة في حالات الكوارث "اندرو".

واقامت احتفالا حضره عضو المكتب التنفيذي للمؤسسة الدكتور غسان عيسى والدكتور فايز الهادي والاطباء المشرفون على الدورة فؤاد مرعي وغازي بيقون وكوتشينا.

والقى الدكتور الهادي كلمة رحب فيها بالحضور وبالمشتركات في الدورة. وتحدث الدكتور عيسى عن انجازات المؤسسة. واكد ان المؤسسة "مستمرة في اقامة الدورات الصحية والتأهيلية في المناطق الشعبية، وفي تقديم الخدمات الى الجميع".

ديبلوماسية فرنسية وقضايا المهجرين

زارت المستشار الثاني في السفارة الفرنسية في لبنان السيدة فيريه امس المركز الكاثوليكي للاعلام لاستيضاح بعض القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمهجرين. واستقبلها المسؤول عن قسم الصحافة والسينما والتلفزيون في المركز الاب يوسف مونس.

العلماني الديموقراطي حذر من القضم وانتقد المواقف التربوية للحص

انتقد الحزب العلماني الديموقراطي المواقف التربوية لرئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص. ولفت الى خطورة ما اقدمت عليه اسرائيل من قضم للاراضي في الجنوب.

اصدر امس المكتب السياسي للحزب بيانا جاء فيه: "يلاحظ الحزب في استمرار المواقف والقرارات التي تصدر عن رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وبخاصة بصفته وزيرا للتربية، ونتيجة هذه الملاحظة يستنكر الارتجال الذي تتسم به هذه المواقف والقرارات. فبعدما اكد لاولياء الطلبة انه عازم على دعم الاقساط المدرسية والكتب في الوقت الذي كان اكثرهم قد دفع هذه الاقساط بشق النفس، طلع عليهم بذلك القرار الذي كان له وقع الصاعقة والذي توجس معه الناس شرا والقاضي بتعليق الدروس مدة شهر كامل ليعود بعد ساعة ويتراجع عن هذا القرار كاننا في مسرحية الدمى المتحركة".

ولفت الى القرار الذي اتخذته اللجان النيابية في حضور الرئيس الحص والقاضي بدعم التعليم الرسمي بثلاثة مليارات ليرة واحالة مشروع دعم المدارس الخاصة على لجنة لدرسه، وتخوف من ان يكون "مصير المشروع الدفن، علما ان معظم طلابنا يتوجهون الى هذه المدارس نظرا الى مستواها والنظام السائد فيها، على عكس المدارس الرسمية المدعومة". واستغرب اهمال النظر في دعم المدارس المهنية علما ان البلاد في حاجة الى هذا النوع من المعاهد التي تخرج اختصاصيين في شتى المهن". واكد انه ليس ضد دعم المدارس الرسمية، لكنه يخشى "ان يذهب هذا الدعم هباء لعدم جدية القيمين على هذه المدارس، خصوصا انهم يرسلون اولادهم الى التعلم في المدارس الخاصة بدلا من ان يعملوا على تحسين مدارسهم ورفع مستواها".

ونبه المواطنين الى "عدم الانجراف وراء المعونات الغذائية والاتكال عليها، هذه المعونات التي توزعها عليهم المؤسسات الدولية والمحلية، مما يقرف عزيمتهم عن الانتاج ويعودهم الاتكالية مع هدر كرامتهم ومعنوياتهم، ويؤشر مستقبلا على طريقة معيشتهم ويؤدي الى تدميرهم".

وحذر من "خطورة ما اقدمت عليه اسرائيل من قضم اراضي شاسعة في الجنوب بعدما سيجتها بالاسلاك الشائكة كما اعتادت ان تفعل".

مرشح خامس لمنصب نقيب المحامين في بيروت

اعلن المحامي سمير جرمانوس ترشيحه لمنصب نقيب المحامين في بيروت، في الانتخابات المقررة في ١٥ تشرين الثاني المقبل.

وبهذا الترشيح يصبح عدد المتنافسين على مركز النقيب خمسة و هم: عصام ناصيف، ريمون عيد ادوار حنا، انطوان الحايك، سمير جرمانوس. علما ان هناك ٤٧ مرشحا لمركز عضو في مجلس النقابة و٥ مرشحين لمركز عضو في لجنة صندوق التقاعد.

على صعيد آخر، عقدت دائرة المحامين في "حركة التضامن المسيحي" اجتماعا استثنائيا برئاسة المحامي اميل رحمة وحضور رئيس الدائرة المحامي شارل داود. وبحثت في قضايا تنظيمية تتعلق بالمهنة، وفي انتخابات النقابة.

"الحزب العربي": لاحل للأزمة والجميل على رأس الحكم

صرّح الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "الذي فوت الفرص الانقاذية التي سنحت لا يستطيع اليوم ان يقدم شيئا".

ورأى "ان الدول الاوروبية تود التعامل مع الرئيس المقبل وليس مع الرئيس الحالي الذي ولى عهده (...) لقد ظهرت جولته الاوروبية كانها جولة احدى الفاعليات في المنطقة الشرقية ليس الا. ولم يعامل حتى كأنه رجل سياسة، لا بل كأحدى الفاعليات من الدرجة الثالثة او الرابعة".

واضاف: "نحن نعتقد ان لا حل في لبنان ويا للاسف في وجود الرئيس امين الجميل على رأس الحكم. كما ان الرئيس الجميل يتصرف اليوم كرئيس طائفة او كرئيس حزب طائفي ليس الا. ونحن باسم هذا الشعب نطالب الرئيس الجميل اذا كانت لديه ذرة من الحرص على وحدة لبنان ومصيره بأن يرحل قبل انتهاء مدته ليفسح في المجال امام انتخاب رئيس جديد ينقذ لبنان قبل ان تحل الكارثة بالشعب والوطن".

ابو فاضل اقترح "هيئة طوارئ" واستغرب عودة الخطف الى الغربية

طالب السيد مروان ابو فاضل بانشاء "هيئة طوارىء اقتصادية" برئاسة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص "تعطى الصلاحيات الاستثنائية لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور".

وقال في تصريح ادلى به امس: "المطلوب من اللجنة ان ترسم معالم سياسة اقتصادية تنقذ اللبنانيين من مأساتهم المعيشية المدمرة وتعيد الى لبنان مركزه الاقتصادي والمالي البارز وتقضي على المافيات ومصاصي دماء الشعب الذين يسرحون ويمرحون ويكدسون الاموال على حساب لقمة عيش الغالبية العظمى من الشعب اللبناني الذي وصل الى مرحلة الانهيار الحقيقي في غياب ادنى المعالجات على ايدي المسؤولين والقياديين الذين ويا للاسف الشديد يوجهون جل نشاطهم واهتماماتهم الى السجالات السياسية والخلافات على مواضيع لا تمت بأية صلة الى مصلحة البلد وابنائه، ويساهمون بطريقة ما في تأزيم الوضع الاقتصادي وتدهور الحال المعيشية".

ولاحظ "ان العدو الاسرائيلي يمضي في قضم مئات الدونمات من الاراضي اللبنانية في الجنوب وتسييجها من غير ان تهز هذه الاعتداءات والممارسات ضمير العالم الحر ولا المؤسسات والهيئات الدولية، ناهيك بلامبالاتنا. نحن اللبنانيين، في مواجهة هذه الاعمال الخطيرة التي اقل ما تستدعي منا توحيد موقفنا وكلمتنا ازاءها والتصدي لها بكل الوسائل والامكانات المادية والسياسية والديبلوماسية".

وطالب مؤتمر القمة العربية المقرر الشهر المقبل في عمان بدفع المساعدات المقررة للبنان في مؤتمر فاس ومقدارها نحو ملياري دولار.

واستغرب "عودة موجة الخطف الى بيروت الغربية وعلى طريق المطار حيث تعرض ثلاثة مواطنين للخطف من بينهم تلميذ طب في الجامعة الاميركية". وسأل: "لمصلحة من يتم هذا الخطف الذي لا شك في انه يصب في خانة التقسيميين والذي ترفضه في شدة انطلاقا من حق جميع اللبنانيين حق التجول والوجود في اية منطقة لبنانية بمعزل عن اية اعتبارات طائفية او مذهبية او سياسية"؟

ودعا الى "طي صفحة حرب المخيمات والاسراع في تنفيذ ما اتفق عليه بين كل الافرقاء لانه لم يعد مسموحا، لبنانيا وفلسطينيا وعربيا وانسانيا، استمرار الوضع في المخيمات من دون معالجة جذرية تحاشيا لهدر طاقات تحريرية يجب ان تتوجه كلها نحو تحرير الجنوب ومواجهة العدو الغاصب".

واستنكر اغتيال الديبلوماسي السوري انطونيوس حنا في بروكسل.

جريح بأطلاق نار في الحمراء وقتل وسلب بقوة السلاح

اصيب امس مواطن بجروح عندما اطلق احد رجال قوى الامن الداخلي النار ارهابا في شارع الحمراء في اثناء خلاف بين زملاء له واصحاب بسطات. ونقل الجريح الى مستشفى الجامعة الاميركية للمعالجة.

وافاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين دخلوا امس مكتب احمد نشار في الطبقة الرابعة من البناية التي تشغلها "استهلاكية المدينة" في كورنيش المزرعة وسلبوه عشرة آلاف دولار.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في شارع ابن خلدون في برج ابي حيدر ـ بيروت، دخل مسلحان منزل اسامة محمد السعود المكداشي بحجة انهما يعرفان احد اقاربه، واحتجزاه مع زوجته وابنته داخل الحمام وسلباه حلى قدرت قيمتها بمليون و ٤٠٠ الف ليرة لبنانية.

● نتيجة التحقيق في سرقة حلى بمليون و٤٠٠ الف ليرة من منزل جيهان احمد طالب في محلة البسطة الفوقا اوقف المشتبه به علي شقيق جيهان، واعترف بارتكابه جرم السرقة واودع المفرزة القضائية في بيروت للتوسع في التحقيق.

● في محلة بولفار كميل شمعون اطلق مسلحون، يوم الجمعة، النار من داخل سيارة على دافيد نقولا محسن واردوه.

● اندلع حريق في خراج بلدة كفر عبيدا في البترون، واخمد بعدما اتى على اشجار حرجية.

● ادعت هند سعيد القسطة لدى فصيلة المصيطبة ان مجهولا تسلق الى منزلها في شارع المزرعة وسرق حلى قدرت قيمتها بمليون و٥٠٠ الف ليرة..

● ادعى جورج خليل رزق لدى مخفر انطلياس ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله لبيع المعدات اللاسلكية في الزلقا وسرق ١١ جهازا قدر قيمتها بـ٩٠٠ الف ليرة.

● ادعى يعقوب يوسف ابي راشد لدى مخفر ريفون ان بيار بدسي عيسى اطلق عليه النار في بلدة فيطرون في اثناء مروره في سيارته فأصاب السيارة بأضرار.

وقع امام مستشفى هاشم الحسيني

انفجار سيارة في الميناء ومقتل ثلاثة في داخلها

طرابلس ـ "النهار":

قتل ٣ اشخاص وجرح رابع في انفجار سيارة مفخخة امام مدخل مستشفى الحسيني في الميناء.

في العاشرة الا تسع دقائق توقفت سيارة من نوع "بيجو ـ ٥٠٤" تحمل لوحة رقمها ٢٤٣١٧٠ فضية اللون وفي داخلها جاك الياس الهاشم والياس بطرس سركيس وكوثر الارناؤوط، وفيما كان ركابها يحاولون الترجل انفجرت عبوة قدر الخبير انها كانت مخبأة في محرك السيارة ووزنها نحو ٤ كيلوغرامات من مادة الـ "ت.ان.ت." فقتل الثلاثة واصيب شخص رابع صادف مروره بالمكان. وسارع عدد من الاطباء والممرضين في المستشفى الى السيارة، وحضرت قوة مشتركة من الجيش السوري وقوى الامن الداخلي. وضربت طوقا حول المكان ومنعت المواطنين والصحافيين من الاقتراب. كما نقلت الجثث الثلاث الى المستشفى الاسلامي.

وقال النائب هاشم الحسيني انه شاهد السيارة تقترب عبر النافذة وتقف امام المدخل الرئيسي للمستشفى... "وفجأة دوى الانفجار في مقدمها فاسرعنا لنجد في داخلها عددا من الاشخاص بينهم واحد في حالة النزع ومات لتوه، ولمحت امرأة تحاول ان تخرج او تدخل الى السيارة فقتلت في الحادث".

وسئل هل يظن ان الانفجار يستهدفه في "المسلسل المعروف" فاجاب: "لا يمكنني الاجابة عن هذا السؤال. فالتحقيق هو الذي سيكشف الحقيقة، وما يمكن ان يتكهنه المرء هو انني المستهدف، ومع ذلك فانا لا عدو لي ولست مختلفا مع احد وسواء كنت مستهدفا ام لا فانا لا استطيع قول ذلك".

ومن هي الجهة التي يشير اليها بالاتهام؟ اجاب ضاحكا: "انني اشير الى الله. واضاف "ان الاضرار في المستشفى طفيفة غير بالغة ولم يحدث اي عطل اساسي يعوق العمل، وان اصيب بعض المرضى بالرعب".

في بيروت نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر امنية "ان ارناؤوط قتلت فورا، وكذلك سركيس اما الهاشم فبترت ساقاه اولا ثم توفي في اثناء محاولة معالجته داخل المستشفى، وقد امكن التحقيق معه لبعض الوقت، واعترف بان القوات اللبنانية هي التي خططت للعملية وقد وجدت معه بطاقة تثبت انتماءه الى القوات. كما وجد في حوزته ترخيص منها لعبور حواجزها".

واتصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بالنائب هاشم الحسيني واطلع على تفاصيل "المحاولة الآثمة". واعرب عن استنكاره الشديد لمثل "هذه الاساليب الاجرامية". وهنأه بسلامته.

صحة الاسير الى تحسن وبعلبك اضربت ٤ ساعات

القائمقام الاسير في مستشفى بعلبك الحكومي. (رامز اسماعيل)

بعلبك ـ "النهار":

اثارت حادثة الاعتداء التي تعرض لها قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير الجمعة الماضي في بعلبك ردود فعل في الاوساط المختلفة في المنطقة. ونفذ اضراب رمزي استنكارا في السوق التجاري في المدينة استمر ٤ ساعات، ودعت اليه "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" و"هيئة التنسيق الوطني" التي يرئسها القائمقام.

ووزعت الاحزاب والهيئة بيانا مشتركا جاء فيه: "(...) نعلن استنكارنا الشديد لمحاولة الاغتيال والاعتداء. اننا نعتبر ذلك اعتداء صارخا على مجمل العمل الوطني والاجتماعي، ويهدف الى ارباك الوضع الامني في المنطقة. وما اليد المجرمة التي امتدت الى القائمقام الا اداة تنفيذية لارباب الاحتكار والجشع لتسهيل مؤامرة التجويع ضد ابناء منطقتنا، وفقا لمشيئة اسيادهم من اصحاب النظام الاقتصادي الحر المرتبطين بنظام امين الجميل وقواته العميلة.

نعلن دعمنا كل الاجراءات التي تتخذها القوات السورية من اجل ملاحقة المجرمين وكشفهم والاقتصاص منهم".

وتحسنت صحة القائمقام الاسير بعدما عولج من الكسور التي اصيب بها في يده اليسرى، ومن جروح في وجهه واطرافه ومن خدوش في انحاء جسمه.

وعادته امس وفود وشخصيات وفاعليات في مقدمها السادة: راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران الياس الزغبي والعميد في الجيش اللبناني صادق رعد وامر سرية درك بعلبك الرائد محمد الحلباوي وضابط المعلومات في ثكنة ابلح النقيب حسين اللقيس ومدير مياه بعلبك ـ الهرمل السيد عباس الموسوي ورئيس جهاز الامن العام في شتورا المفوض العام نبيل حيدر ورئيس الجهاز في بعلبك المفوض العام محمد سمعان والشيخ ابو مشهور صلح على رأس وفد من عائلته ورئيس جمعية تجار بعلبك الحاج حمورة عواضة والمختار علي الطقش وشقيقه ابو عقيد ووفد من حركة "امل" ضم الحاج محمد يونس والدكتور غسان سبلاني والسيد سليم فرحات.

ومن زوار الاسير بعد الظهر رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان والعقيد عبد السلام الداغستاني ووفد من قيادة الحزب الشيوعي في البقاع برئاسة السيد ياسين شمص، واخر من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد علي عبد الكريم المصري.

● اصدر امين سر فرع البقاع لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد قاسم الطفيلي بيانا دان فيه الاعتداء الذي تعرض له الاسير، معتبرا انه "اعتداء على اهل بعلبك وكرامتهم".

"امل" طالبت بـ"لجم التآمر العرفاتي" وتحدثت عن خروقات

سعد اعلن نشر قواته في بيصور والمحاربية ودعوات فلسطينية إلى معاودة اللقاءات المشتركة

برزت امس، مع عودة الهدوء النسبي الى محاور القتال في شرق صيدا، مواقف سياسية لبنانية وفلسطينية. فاعلن رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد نشر وحدات من "جيش التحرير الشعبي" في بيصور والمحاربية وتلالهما الامامية. واكدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان المواقع في البلدتين "خالية من اي وجود عسكري فلسطيني او لبناني". في حين دعت قيادة حركة "امل" - اقليم الجنوب الى "لجم التآمر العرفاتي" و"وضع حد للحروب الدامية".

على الصعيد الميداني تتحدث المعلومات الامنية عن حصول اعمال عسكرية، اذ اقتصر الوضع على تبادل رمايات متفرقة بين مواقع حركة "امل" في الغازية والشواكير ومغدوشة وطنبوريت والمجيدل، والمواقع الفلسطينية في البساتين و"ماريا" ودرب السيم والمية ومية وجنسنايا وبيصور واطراف المحاربية.

واورد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الشريط الامني الآتي:

"الثامنة مساء الجمعة: هدوء حذر على محاور شرق صيدا ورصاص قنص واسلحة خفيفة.

العاشرة والنصف ليلا: بضع قذائف "ب - ٧" على منطقة الشواكير - الغازية - المدينة الصناعية، رافقتها قذائف هاون على اطراف الغازية ورصاص متفرق على محاور بيصور - جنسنايا - المحاربية.

الحادية عشرة ليلا: قنص من داخل مخيم شاتيلا على اطراف المخيم، وحركة "امل" تلتزم عدم الرد. محاولة تسلل من مخيم الرشيدية في اتجاه رأس العين - صور. وصدت المحاولة.

الحادية عشرة والدقيقة العاشرة: رصاص متفرق على محاور الرشيدية.

منتصف الليل: انفجار الموقف في عنف على محاور شرق صيدا الشواكير - الغازية - جنسنايا - ماريا - درب السيم - المدينة الصناعية - المجيدل - بيصور. واستمرار رصاص القنص من شاتيلا على محاوره ومن الرشيدية في صور.

الثانية عشرة والربع: الوضع متفجر جدا وسقوط قذائف على اطراف كفرحتي والغازية، واشتباكات بالاسلحة المختلفة.

الثانية فجر السبت: قنص بأسلحة المضاد وقذائف "ب - ٧" بين حين واخر على المجيدل - المحاربية - طنبوريت - ماريا - الشواكير. وهدوء حذر في الرشيدية وشاتيلا".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان حركة "امل" والفلسطينيين يحشدون قواتهم على محاور شرق صيدا. ونقلت عن مصدر عسكري في الحركة "ان مجموعة عسكرية من مخيم الرشيدية تسللت منتصف ليل الجمعة - السبت في اتجاه الشارع الرئيسي حيث موقع الجيش النظامي للحركة، فتبادلت اطلاق النار مع الحاجز وعادت الى المخيم".

واوضحت "اللجنة الشعبية" في السيروبية "ان الجرافات التي تعمل في المنطقة عائدة الى المؤسسة الاسلامية التي تمد قساطل لمياه الشفة، وليست هناك اية اعمال عسكرية".

سعد

وتعليقا على التطورات في شرق صيدا قال المهندس مصطفى سعد: "خلال فترة غيابنا عن المدينة والمنطقة حصلت تطورات مفاجئة مست الاوضاع العسكرية على خط المواجهة مع العدو الصهيوني والانعزالي في مواقع بيصور والمحاربية وتلالهما الامامية المقابلة للعدو على محاور كفرفالوس - جزين.

وانطلاقا من مسؤولياتنا الوطنية عن منع العبث بالمنطقة خصوصا بمحاور التماس مع الاعداء، وتجنبا لاية ارباكات لجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد المرابط فيها، وانطلاقا من رفضنا ايضا التمدد العسكري الفلسطيني خارج المخيمات ومنعا لتاجيجها، اعطينا التعليمات اللازمة لقيادة جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد بوضع اللازم من القوات في هذه المواقع واخراج القوات التي دخلتها حديثا ووضع المنطقة تحت مسؤولية جيش التحرير الشعبي وفي عهدته اعتبارا من ظهر اليوم في ١٩٨٧/١٠/١٠.

اننا نرى ان المصلحة الوطنية تتطلب من الجميع تحمل مسؤولياتهم في هذا الظرف الحرج والدقيق ومساعدة جيش التحرير الشعبي في مهمته وفي انجاز هذا الواجب الوطني النبيل. وان وضع اي عقبات في طريقه سيدفعنا الى اتخاذ مواقف واجراءات اخرى نأمل في الا ندفع اليها. وبعد تمركز جيش التحرير الشعبي في هذه المواقع، يصبح من واجب الاخوة في جبهة التوحيد والتحرير، وحركة "امل" احدى اركانها، مشاركة الجيش الشعبي في تحمل مسؤولية الدفاع عن المواقع الجديدة وعن كل المنطقة".

السيد ممدوح نوفل في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

"امل" - الجنوب

واصدرت قيادة حركة "امل" - اقليم الجنوب بعد اجتماعها الاسبوعي بيانا جاء فيه: "عكفت قيادة اقليم الجنوب على درس الاوضاع السياسية من جوانبها المختلفة في ظل المؤشرات الخطيرة التي ظهرت في شرق صيدا والتي اظهرت مدى اصرار المخطط العرفاتي على رفض المبادرة التي اطلقها رئيس الحركة الاخ نبيه بري، والتي تتلخص بانسحاب المنظمات الفلسطينية من جنسنايا وعين الدلب والقرية وانهاء حال التمدد للبدء بعملية اعمار المخيمات ومحيطها وازالة كل المظاهر المسلحة التي تربك الاوضاع، من اجل عودة الحياة الطبيعية الى المخيمات ومحيطها والغاء حال الحرب ليحل محلها فتح الشرايين الاقتصادية، واقفال ملف الحروب للتفرغ لمقاتلة المشروع الاسرائيلي في الجنوب وضرب امتداداته الداخلية.

ويبدو ان موجة الاتهامات الموجهة الى الحركة واستنهاض المنظمات واطرها الطالبية والعمالية والنسائية تهدف كلها الى تكثيف حال اعلامية تغطي المواقف الحقيقية في العمق للاطراف الفلسطينيين المتورطين في المشاريع الاستسلامية، ضاربة عرض الحائط بمبادرة علقت عليها آمال المخلصين ولاقت قبولا لا نستطيع تصنيفه الا من باب التكتيك الهادف الى استيعاب المبادرة والتظاهر بقبولها، ثم الانقضاض عليها واغراقها في التفاصيل وعدم الانسحاب الذي التزمته التنظيمات الفلسطينية التي حددت موعده في الخامس من الشهر الجاري. وبدلا من التقيد بالانسحاب فاجأتنا المنظمات العرفاتية بخطوة نوعية تمثلت في محاولة تمدد جديدة في اتجاه بيصور، مدعية انها تسعى الى احكام الطوق على العدو الاسرائيلي.

وليست في الامر مفاجأة ما دام ان مؤشرات عدة اظهرت مدى عمق التنسيق بين "القوات اللبنانية" ممثلة بالمنظر القصير النظر بقرادوني وابي عمار في القاهرة التي تعترف باسرائيل وتعترف بحلفاء اسرائيل في لبنان. لكن المفاجأة في موقف القوى التي تدين التمدد الفلسطيني وتدعو الى انهائه وتدارك مدى خطورة القفز العرفاتي فوق مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني والتفريط بحال المقاومة وتهيئة المناخ سياسيا وعسكريا لاجتياح اسرائيلي جديد يحاصر المقاومة وينفذ المشاريع التي تسعى اليها "القوات اللبنانية" الحليف الجديد لابي عمار (...)

اننا من موقع الحرص على استمرار المقاومة في الجنوب في مواجهة المخططات الاسرائيلية الشعبية الجوانب، ندعو كل المخلصين، خصوصا الانظمة العربية التي وعت خطورة الاوضاع الشاذة بين المخيمات ومحيطها والتي ترى فيها خطرا يتهدد وحدة لبنان ونافذة تطل من خلالها المشاريع الانتحارية، الى لجم التآمر العرفاتي على ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني، والاسراع في اتخاذ موقف مشرف يضع حدا للانهيار في العلاقات، ويساعد في احياء الثقة من جديد وطي صفحة الحروب الدامية التي لا شرف لانتصار فريق فيها على فريق، والزام المنظمات تنفيذ المبادرة التي اطلقها رئيس الحركة. وبدلا من المطالبة بالضغط على الحركة لتنفيذ المبادرة، فليكن الضغط على الذين يتحملون مسؤولية العرقلة والتنكر للاتفاق المبدئي الذي تم في بدايات الاجتماعات التي عقدت بين الحركة والمنظمات وجبهة التوحيد والتحرير (...)

ان المراهنة على فرض امر واقع قبل انعقاد القمة العربية هو ابتزاز مرفوض سلفا، وان اي محاولة للعودة الى ما قبل ٨٤ سنقف والجنوب باسره في وجهها لمنع عودة التاريخ الى الوراء.

وقبل ان نحاسب على النتائج وقبل تشويه الحقائق، مطلوب محاسبة التنظيمات على الاسباب، في الوقت الذي يدين بعض الاطراف الوطنيين الفلسطينيين النهج العرفاتي الساعي الى احراق المخيمات. اما الحديث عن الاجنحة المتصهينة فهو حديث خرافة يراد من ورائه التستر على الاتصالات المباشرة والمكشوفة مع ليكود ومع اليسار التقدمي الصهيوني (...)".

منظمة التحرير

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بيانا شددت فيه على الآتي:

"١ - ان قوات الثورة الفلسطينية لم تتقدم الى خارج مواقعها ولم تحصل اية معركة عسكرية مع قوات "امل".

٢ - ان حركة "امل" اخلت مواقعها في قرى بيصور والمحاربية والحسانية ووادي الليمون من دون اي مبرر. علما ان هذا المعبر يشكل خطرا رئيسيا على المواقع الوطنية شرق صيدا. مصدره قوات لحد.

٣ - تطالب القوى الوطنية بسد هذه الثغرة، اما بدفع قواتها الى هذه المواقع، واما بالضغط على حركة "امل" للعودة الى مواقعها".

"الوفد الفلسطيني"

واصدر ناطق باسم "الوفد الفلسطيني الموحد" بيانا عقب اجتماع للوفد اكد فيه "استمرار التمسك باتفاق ١١ ايلول والحرص على انجاح مبادرة الاخ نبيه بري". وشدد الوفد على "الاهمية القصوى في الوقت الراهن لمواصلة لجان المتابعة اعمالها حتى وان تأخر الاجتماع الدوري للهيئة العامة". ورحب بالاقتراح الجديد للوزير بري معتبرا "ان الهيئة العامة للوفدين ولجنة المتابعة العليا هما الاطار الصالح لمناقشته في حضور الاخوة المراقبين السوريين". ورأى "ان تكرار الحديث عن اتفاق ١١ ايلول باعتباره مجرد رسالة لا يمكنه طمس الحقيقة، فالرسالة هي الاتفاق وهذا مدون في محاضر الاجتماعات بعدما نال موافقة الوفدين ومباركتهما".

وناشد الاطراف المشاركين في الحوار التوقف عن الحملات الاعلامية وحمل "الاخوة في حركة "امل" وفي قيادة جبهة التوحيد والتحرير تبعة اخراج المبادرة والاتفاق من المأزق الذي وصلت اليه خصوصا بعد مضي شهر على الاتفاق وعدم حل اي من القضايا الانسانية البسيطة لابناء المخيمات".

"الديموقراطية"

وعقد عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، عضو "الوفد الفلسطيني الموحد" السيد ممدوح نوفل مؤتمرا صحافيا ظهر امس في قاعة "المركز الثقافي الفلسطيني" في مخيم عين الحلوة في حضور المسؤول عن الجبهة في منطقة صيدا "رمزي" وعضو قيادتها "ابو السعيد". وجاء في البيان:

"ان الوضع توتر في منطقة صيدا منذ ٧٢ ساعة، وبات ينذر بانفجار كبير اخطر من كل ما سبقه (...) فالذي حصل على الارض عمل مريب تكرر خلال اقل من اسبوعين. ففي ٩/٢٨ فوجئنا باخلاء الاخوة في حركة "امل" مواقعهم في بيصور والمحاربية في مواجهة قوات العميل لحد على محور كفرفالوس - قاطع وادي الليمون. وفي حينه تقدم بعض المجموعات الفلسطينية المجاورة في طريقة خاطئة نحو المواقع التي اخليت وبقي فيها ساعات معدودة. وعندما اتصل الاخوة في حركة "امل" بالاخ ابو معروف وعولج الامر فورا، فعادت عناصر "امل" الى مواقعها عودة طبيعية (...) ومساء ١٩٨٧/١٠/٥ تكررت العملية فاخليت المواقع نفسها - مما ولد فراغا خطيرا على المحور ملأته العناصر الفلسطينية المجاورة في طريقة خاطئة. والملفت ان كل ذلك حصل من دون اطلاق طلقة واحدة وسكت عليه الاخوة في "امل" لمدة ثلاثة ايام. اننا ندين ملء العناصر الفلسطينية الفراغ لانه كان من واجبها الاتصال بقيادة جيش التحرير الشعبي، باعتبارها الجهة المعنية بقيادة المحور وتنظيم الاوضاع العسكرية فيه. وفي الـ ٤٨ الساعة الاخيرة قام الوفد الفلسطيني الموحد بواجباته واخليت المنطقة كليا من العناصر الفلسطينية. ونؤكد ان مواقع المحاربية وبيصور خالية من اي وجود عسكري فلسطيني او لبناني. ونطالب الاخوة في حركة "امل" بالتدقيق جديا في تصرف القوة التي كانت مكلفة التمركز في بيصور والمحاربية، وسندقق مع المعنيين من جانبنا. وندعو الى تأليف لجنة تحقيق مشتركة برئاسة من ينتدبه الاخ ابو معروف.

ونرى ان علينا جميعا الافادة مما حصل على رغم مساوئه ومضاره، وذلك بالاسراع في تنفيذ اتفاق ١١ ايلول. ولهذا نرحب بالاقتراح الجديد الذي تقدم به الاخ نبيه بري والداعي الى تنفيذ المبادرة خلال الـ ٤٨ الساعة.

ان ما حصل في المحاربية وبيصور وما ينتج منه من توتير للاوضاع يستدعي عقد اجتماع للوفدين فورا.

نقترح وقف الحملات الاعلامية فورا، والالتزام المتبادل والكامل لعدم اطلاق اية طلقة مهما بلغت التعقيدات ووقف حشد القوات. ونتمنى على الاخ نبيه بري السماح بأخذ ما حصل ذريعة لتفجير جديد يلحق اكبر الاذى بالجميع. فبيصور والمحاربية وجنسنايا وعين الدلب والقرية ليست القدس ويجب الا يجعل منها ايضا بنت جبيل وعيناثا وقانا، والطريق الى تحرير الجنوب المحتل لا تمر عبرها.

ونناشد الشقيقة سوريا وكل اصدقاء الشعبين التدخل فورا وسريعا للمساعدة على لجم التدهور الحاصل، تمهيدا لمتابعة الحوار من اجل انجاح المبادرة واتفاق ٨٧/٩/١١ لننتقل بعدها الى تنظيم العلاقة الكفاحية المشتركة على اسس نضالية ثابتة غير قابلة للابتزاز او الاختراق".

وردا على سؤال لم يستبعد "ان تسعى القوى المتضررة من الحل الى التفجير قبل القمة العربية". واعرب عن اعتقاده "ان قدرات القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية بدعم من الشقيقة سوريا، ستتمكن من تعطيل الجهد الذي يبذله الاعداء". وتوقع "ان تحمل الـ ٧٢ الساعة المقبلة في طياتها، خطوات نوعية على طريق انجاح المبادرة وتنفيذ الاتفاق. والاخ محسن دلول موجود في دمشق لاجراء الاتصالات اللازمة في هذا الشأن".

● كررت "لجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين" في الجنوب دعوتها الوزير بري الى "بذل جهود اضافية في سبيل حل نهائي لهذه الحرب القذرة، وكبح محاولات العرقلة التي يقوم بها بعض الاطراف في "امل" والذي يمارس قمعه للمخيمات وارهابه اياها، ويواصل اعتقال الفلسطينيين".

٤٢ اتحادا وحركة طالبت بالافراج عن مقاوم

وزع الحزب الشيوعي اللبناني امس عريضة حملت تواقيع ٤٢ اتحادا وحركة شبابية شيوعية وديموقراطية في البلاد العربية والعالم حيت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية المناضلة من اجل تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة من اسرائيل".

وطالبت بـ"التدخل سريعا لاطلاق البطل الاسير انور ياسين واعتباره اسير حرب"، و"لوقف عمليات تعذيب المعتقلين في السجون الاسرائيلية واطلاقهم، محملين الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياتهم". وناشدت "الرأي العام العالمي دعم المطالب العادلة لكل المقاتلين في سبيل تحرير بلادهم وبالتحديد دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

أوقعت ٥ جرحى واحرقت خيماً

غارة اسرائيلية نفذتها ٤ مقاتلات على قاعدة بقاعية لـ"الشعبية"



مقاتلون من "الجبهة الشعبية" ينتشرون في محيط المعسكر في اثناء الغارة.



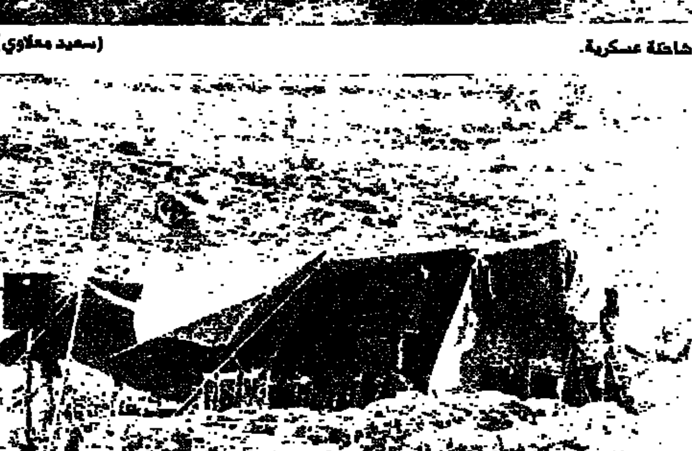
ضابط من الجبهة يدل الى المعسكر المقصوف..







شاحنة عسكرية. (سعيد معلاوي)



خيمة وكراس كانت معدة للاحتفال الذي كان مقررا قبل حصول الغارة. (اب لايزرفوتو)

راشيا - "النهار":

اغار امس الطيران الحربي الاسرائيلي على قاعدة تدريب تابعة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في منطقة راشيا الوادي في البقاع، على مقربة من الحدود اللبنانية - السورية. واصيب حسب المعلومات الاولية، خمسة جرحى.

قرابة الحادية عشرة والدقيقة الـ ١٠ قبل الظهر اغارت ٤ طائرات حربية اسرائيلية من طراز "اف - ١٦" على معسكر تدريب لـ"الجبهة الشعبية" في واد بين بلدتي ينطا ومزرعة حلوى (راشيا الوادي) على بعد نحو ٣ كلم من الحدود. واتت هذه المقاتلات التي حلقت على علو مخفوض جدا لا يتجاوز ٢٠٠ متر، من جهة مرجعيون عبر وادي البقاع، لتحاشي الرادارات السورية المنصوبة في المنطقة. وانقضت على المعسكر من جهة الشمال بعدما القت بكثرة بالونات حرارية اتقاء للصواريخ، وقصفته بـ١٢ صاروخ جو - ارض زنة كل منها نحو ٥٠٠ كلغ، انفجرت ستة منها مباشرة، في حين انفجرت الاخرى تباعا طوال ساعتين.

وعلى الاثر انتشر المقاتلون الذين كانوا في المعسكر ومحيطه، وهرعت اليه سيارات اسعاف تابعة لـ"الجبهة الشعبية" ونقلت المصابين الى مستشفيات البقاع. وعلم ان ٥ من مقاتلي الجبهة اصيبوا بجروح مختلفة. وكان احد ضباطها افاد بعد دقائق من حصول الغارة ان احد رجاله اصيب بجروح متوسطة، واكد انه "لم يسقط لنا شهداء". وحذر الصحافيين من الاقتراب من المكان لوجود قنابل موقوتة. واحترقت من جراء الغارة بضع خيم، اذ لا وجود لاي مبنى في المعسكر.

وهذه المرة الاولى التي تقترب فيها مقاتلات اسرائيلية من الحدود اللبنانية - السورية من جهة راشيا الوادي منذ آب الماضي عندما اطلقت القوات السورية ٣ صواريخ "سام - ٦" على مقاتلتين كانتا تحلقان على علو شاهق.

ويذكر ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة كانت على الطرف الجنوبي لمخيم عين الحلوة (صيدا) في ٥ ايلول الماضي واوقعت ٣٩ قتيلا وعشرات الجرحى.

"الشعبية"

وادلى مصدر مسؤول في "الجبهة الشعبية" في لبنان بالتصريح الآتي:

"في ظل التصعيد الذي تشهده الساحة اللبنانية على ايدي العدو الاسرائيلي واذنابه، وفي ظل تصاعد التهديدات الامبريالية الاميركية التي تستهدف مجمل المنطقة العربية، شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وحشية على احد مواقعنا في منطقة حلوى الواقعة على الحدود السورية - اللبنانية، اذ قصف عدد من الطائرات الاسرائيلية من طراز "ف - ١٦" الاميركية الصنع الموقع بصواريخ شديدة الانفجار. وتصدى رفاقنا للطائرات المغيرة ببسالة، مما احبط الغارة واهدافها المرجوة. ولم تقع في صفوف رفاقنا اية ضحايا سوى اصابة رفيق بجروح طفيفة.

وتأتي هذه الغارة الاسرائيلية الغادرة ردا على العملية البطولية التي قام بها مقاتلو الجبهة الشعبية في منطقة رامية (بنت جبيل) والتي تكبد خلالها جيش العدو الاسرائيلي خسائر فادحة في الارواح والعتاد. ان هذه الغارة التي لن تكون الاخيرة، لن تزيدنا الا تمسكا ببندقيتنا المقاتلة واصرارا على مواصلة انتهاج سبيل الكفاح المسلح الشعبي اسلوبا رئيسيا لاستعادة وطننا حتى تحقيق الانتصار وهزيمة العدو الاسرائيلي واعوانه.

وقد جاءت هذه الغارة اليوم لتؤكد اكثر من اي وقت مضى لجميع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين، اهمية التلاحم المصيري وتنسيق الجهود وتعميق التحالف المعمد بالدم وتثبيت مثلث الصمود اللبناني - الفلسطيني - السوري".

تدشين شارع في عين ابل

بنت جبيل - "النهار":

دشن امس قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في منطقة بنت جبيل العقيد مفيد عامر، شارعا جديدا في عين ابل (بنت جبيل) يرافقه ضابط "الادارة المدنية" المقدم زوهر فارس. وحضر قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" النقيب شربل بركات واعضاء "اللجنة المحلية" وجمهور من الاهالي والطلاب.

وكانت "الادارة المدنية" تبرعت بالزفت لتعبيد هذا الشارع، ووعدت بتوفير هذه المادة للشوارع المحفرة. واطلقت "اللجنة المحلية" على الشارع الجديد اسم "شارع الشهيد". واقام احد اعضائها مأدبة غداء تكريما للحضور.

وكان عامر دشن قبل ايام شارعا مماثلا في ضاحية بنت جبيل.

حريق كبير في خراج القليعة

مرجعيون - "النهار":

شب حريق كبير قبل يومين في حقول مزروعة باشجار الزيتون على ضفة نهر الليطاني، وامتد الى خراج القليعة (مرجعيون). وقدر الاهالي الاضرار الناجمة عنه بـ٢٥ مليون ليرة لبنانية.

محافظ بيروت ذكر بضرورة رفع الاعمدة والسلاسل

اصدر امس المحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة بيانا ذكر فيه المواطنين بمضمون بلاغه الذي اصدره في ١٩٨٧/٩/٢٩، ودعاهم مجددا الى نزع السلاسل والاعمدة التي اقاموها في الشوارع تحاشيا لمصادرتها. علما ان الاجهزة المختصة باشرت نزع الاعمدة والسلاسل الحديد من سطح الطريق.

الجيش منع العبور بالسلاح على الفرنسيسكان

اجرت امس فرق فنية تابعة لمؤسسة كهرباء لبنان كشفا على "ريفارات" الكهرباء في المنطقة الممتدة من الطيونة حتى "المازدا" في محلة غاليري سمعان، ووضعت تقريرا مفصلا عن اعطال اصابت الخطوط على امل مباشرة اصلاحها صباح غد، انفاذا لقرار لجنة الترتيبات الامنية في اجتماعها يوم الجمعة.

ورافق هذه الفرق خلال الكشف ضباط من الجيش اللبناني ومسؤولون في "القوات اللبنانية" وحركة "امل".

اما المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل فشهدت هدوءا ملحوظا عكرته رمايات رشاشة متفرقة عنفت مساء على محوري كفرشيما - العمروسية - الليلكي، وبسابا - المعروفية، وتخللها اطلاق قذائف مدفعية وصاروخية.

واصدرت بعد الظهر مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"يطلب من جميع المواطنين العابرين سيرا على الاقدام على معبر الفرنسيسكان عدم حمل السلاح حتى وان كان هذا السلاح مرخصا".

"جبهة النضال" وسفير الجزائر

افادت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان وفدا من قيادتها برئاسة "ابو خالد" الشمال وعضوية "ابو نضال" البيك والسيد سعيد الشيخ، زار سفارة الجزائر في بيروت والتقى السفير الهادي مسعود واطلعه على نتائج اجتماعه الاخير برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في شأن مبادرته لانهاء "حرب المخيمات".

واثار الوفد "معاناة الشعب الفلسطيني الذي لا يزال يرزح تحت عبء الحصار المفروض على المخيمات في غياب المعالجات الجدية". واكد الجانبان "ضرورة اعتماد لغة الحوار بديلا من لغة السلاح بين المخيمات ومحيطها، وضرورة تضافر كل الجهود لرفع الحصار عن المخيمات وتحريك مبادرة بري وازالة العقبات التي تواجهها لانهاء هذه الحرب والتفرغ لمواجهة العدو المشترك". ونقل عن السفير مسعود "تأكيده دعم الجزائر الثابت لنضال المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في معاناته".

من جهة اخرى ابرق "ابو خالد" الشمال الى آل طليس معزيا بالحاج راجح علي يوسف طليس.

"الجبهة الاسلامية"

دعت "الجبهة الاسلامية" في صيدا الى احتفال خطابي بعد صلاة المغرب اليوم في جامع الموصللي - عين الحلوة، "تضامنا مع المجاهدين المسلمين في فلسطين المحتلة، واجلالا لارواح شهداء الاسلام في غزة الصابرة، الابطال سامي الشيخ خليل ومحمد الجمال وفايز اربيلي واحمد خيلاسي الذين استشهدوا في مواجهة بطولية مع قوات الاحتلال اليهودي في منطقة الشجاعية في غزة الصابرة الثلثاء الماضي".

الريجي تدعو الى التصريح عن زراعة التبغ

بنت جبيل - "النهار":

ابلغت مكاتب مراقبة زراعة التبغ في المنطقة الحدودية والجنوب الى المزارعين، ان ادارة الريجي لن تتسلم اي كمية من التبغ لم يصرحوا عنها. وطلبت من المتأخرين عن التصريح بزراعاتهم الى المبادرة بذلك قبل فوات الاوان.

رابطة لابناء الطريق الجديدة تدعو الى التبرع

ناشدت امس "رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية" اصحاب المعامل والمؤسسات والقادرين "تقديم ما تجود به انفسهم من ملابس لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين مع حلول فصل الشتاء، وتحسسا مع الظروف الاجتماعية الصعبة".

ودعت المتبرعين الى الاتصال بالهاتف الرقم ٣١٤٣٥٨ او تقديم المساعدات في مقر الرابطة الموقت في صبرا، شارع حطين، قرب مسجد صلاح الدين.

مطالب قانا برسم مغتربيها

صور - "النهار":

طالب عدد من ابناء قانا (صور) مغتربي البلدة بدعم مشروع تعبيد طريقها الرئيسية المحفرة، بعدما انقضى فصل الصيف ولم يجدوا اذنا صاغية لدى الادارات المعنية لتزفيتها.

وشكوا من الانقطاع الدائم لمياه الشفة عن البلدة. ودعوا المغتربين الى دعم اولياء التلاميذ على ابواب السنة الدراسية نظرا الى الارتفاع الفاحش في الاقساط وفي اسعار الكتب والقرطاسية. وتمنوا على ادارة الهاتف احياء الشبكة في البلدة.

وفد أسوجي التقى هاغلند وتفقد مراكز وزار صور

الوفد الاسوجي يجول في صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

تفقد امس وفد من وزارة الدفاع الاسوجية برئاسة اللفتنانت جنرال توستن انغلبرغ المركز اللوجيستي للقوة الدولية في صور، والتقى حاميته واطلع على تقديماته. ثم جال في اسواق المدينة وشوارعها وزار اثارها مبديا اعجابه بروعتها.

وكان الوفد الاسوجي اجتمع في المقر العام للقوة الدولية في الناقورة بقائدها الجنرال يوهان غوستاف هاغلند وعدد من مساعديه واطلع على عمل هذه القوة عموما ودور الكتيبة الاسوجية ونشاطاتها اللوجيستية والصحية والانسانية خصوصا. ثم انتقل الى مقر قيادة الكتيبة اللوجيستية لبلاده في جويا، واطلع من قيادتها على اعمالها في الجنوب.

وفي ختام الجولة قال اللفتنانت جنرال انغلبرغ: "ان الهدف من الزيارة هو الاطلاع ميدانيا على عمل الكتيبة الاسوجية في الجنوب وتقديماتها الى الاهالي ودورها على الصعيدين الخدماتي والانساني وسير عملها". واشاد بحسن ضيافة الجنوبيين وتقديرهم للقوة الدولية ومحبتهم لها، مبديا اعجابه بجمال الطبيعة الجنوبية.

القومي اعلن اسقاط طوافة شوهدت تهوي قرب شبعا

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء ان مقاتليه اسقطوا بعد ظهر امس طوافة اسرائيلية قرب شبعا (حاصبيا). وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات ضد مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اربع طوافات اسرائيلية حلقت بعد ظهر امس فوق الجبل الاوسط وعين عطا (راشيا)، فاطلق رجال المقاومة عليها بضعة صواريخ. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان هذه الطوافات مشطت برشاشاتها الثقيلة المناطق الواقعة شرق عين عطا خارج "الحزام الامني" واطلقت بضعة صواريخ جو - ارض. وقالت ان رجال المقاومة اطلقوا في اتجاهها صواريخ مضادة للطائرات فاصيبت طوافة وشوهدت تحترق وتهوي في محيط شبعا.

واصدر الحزب القومي - قيادة الطوارىء بيانا اعلن فيه ان مجموعاته المقاتلة "تصدت لاربع طائرات صغيرة في سفوح جبل الشيخ، واطلقت في اتجاهها صواريخ مضادة تطلق من الكتف. مما ادى الى اسقاط احداها في المنطقة المحتلة قرب شبعا".

وذكرت الوكالة ان رجال المقاومة فجروا عبوة ناسفة فجر امس على طريق عسكرية في محلة الخردلي لدى مرور دورية للاسرائيليين و"الجنوبي" فدمرت آلية ووقعت اصابات. وفجرت مجموعة اخرى عبوة ناسفة مساء الجمعة على طريق زراعية تؤدي الى بني حيان، في اثناء مرور دورية اسرائيلية. وكانت مدفعية "الحزام" قصفت ليل الجمعة كفرا ومحيطها. وروى وافدون حدوديون ان اسرائيل اقفلت معبر حولا (مرجعيون) نهائيا من دون ان تتضح الاسباب.

وافادت "قوات المحرومين" ان احدى مجموعاتها "هاجمت فجر اليوم مركزا مشتركا للعدو في اسكندرونا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واشتبكت مع عناصره لمدة عشر دقائق. واسفر الهجوم عن تدمير مربض رشاش ١٢،٧ ملم، واعطاب سيارة جيب وسقوط ما لا يقل عن عشرة من عناصر الموقع بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه قصفت مجموعة اخرى موقع جبل باسيل بصاروخين اصابا اهدافهما، وشوهدت النيران تندلع من الموقع. واعترفت اذاعة العملاء بالهجومين واصابة اثنين من عناصرها".

وكانت زوارق حربية اسرائيلية جابت مساء الجمعة الشاطىء الممتد بين الزهراني وصيدا. وخيم امس الهدوء على محاور جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير بعد اشتباكات ليل الجمعة - السبت بين مواقع "الجنوبي" ومواقع "جيش التحرير الشعبي".

وورد من مراسل "النهار" في صور ان رجال المقاومة قصفوا ليل الجمعة - السبت موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي" في تلة الحقبان (بنت جبيل) بـ١٥ قذيفة هاون، فردت حاميته باطلاق رشقات رشاشة ثقيلة طاولت محيط ياطر وكفرا. ورصدت اعمال تدشيم اسرائيلية لمواقع احدثت قبل ايام قرب رشاف وبيت ليف.

وذكرت مصادر دولية ان اجتماعا عقد الجمعة الماضي في مستعمرة المطلة بين قائد القوة الدولية الجنرال يوهان غوستاف هاغلند وقائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال يوسي بيليد لتدارس اوضاع القوة الدولية وعلاقتها باسرائيل و"الجنوبي"، في ضوء مقتل الجندي النيبالي اخيرا. وابلغ بيليد الى هاغلند ان قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد اكد له اعتقال المجند الذي اطلق النار على الجندي النيبالي الاحد الماضي، ونقل الى معتقل الخيام.

● انفجرت امس قنبلة عنقودية من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي في محلة الفاقعة جنوب راشيا الوادي بقطيع من الماشية للمواطن فهد علية، فنفقت ٣ رؤوس واصيبت ٢٠ اخرى.

"فتح - الانتفاضة" احيت ذكرى العلي وايدت مبادرة بري ودانت عرفات

اقامت امس "حركة فتح - الانتفاضة" مهرجانا في مخيم مار الياس لمناسبة مرور اربعين يوما على غياب فنان الكاريكاتور الفلسطيني ناجي العلي.

افتتح الاحتفال عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد توفيق مهنا الذي تحدث طويلا عن نضال الفنان العلي، ودان "نهج الانحراف في الساحة الفلسطينية". وندد بمواقف الحكم اللبناني لـ"اضاعته الفرص لتحقيق الوفاق الوطني"، مشيرا الى "ان الحل المنقذ للبنان هو الحل القومي".

والقى كلمة "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد عدنان شاكر سلطاني الذي حضر الاحتفال الى جانب المسؤول السياسي للتنظيم السيد منير الصياد، فدعا الى "اسقاط كل الخصوصيات والانانيات من اجل توحيد الصف الوطني الداخلي وتحرير لبنان ومواجهة الاستحقاقات".

ورأى عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبد الامير عباس "ان القوى الوطنية اللبنانية مدعوة الى تعزيز لحمة تحالفاتها لمواجهة مناورات الحكم والقوات المتصهينة والحلف الجديد الذي يتحرك على ارضية اذكاء الصراع على جبهة المخيمات الفلسطينية". وندد بـ"الاجتماعات المكثفة بين القوات اللبنانية والقيادات الفلسطينية المنحرفة".

واعتبر امين سر "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في لبنان "ابو عدنان" ان الايدي التي "صافحت الجنرالات الاسرائيليين ومبارك هي التي اغتالت الفنان الشهيد العلي". وحذر من "فتنة في المخيمات وفي الساحة اللبنانية". واكد "ان جبهة الانقاذ لن تقف حجر عثرة في طريق انهاء ازمة المخيمات بل تعمل لانهائها اليوم قبل غد وهي تستنكر مؤامرة عرفات - الجميل الجديدة".

ولفت ممثل الحزب الشيوعي اللبناني السيد عبدو فتوني الى "استحقاقات كبيرة على الساحة اللبنانية على جبهة التوحيد والتحرير ان تواجهها بمشروع وطني تقدمي ديموقراطي بالتحالف مع الشقيقة سوريا والوطنيين الفلسطينيين".

ووصف ممثل اللجنة الثقافية للصحافيين والكتاب الفلسطينيين السيد هاني مندس الفنان العلي بانه "مثقف ملتزم كان يعظم باستمرار".

واختتم المهرجان بكلمة لامين سر منطقة بيروت في "حركة فتح - الانتفاضة" "ابو فادي" الذي رأى "ان معالجة حرب المخيمات لا تكون باستجابة هذه المؤامرة والاندفاع المحموم الغرائزي الاعقلاني واسلوب الثأر". وايد مبادرة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وتساءل: "هل يعقل ان يكون الحل مرهونا بفك الحصار عن عرفات"؟ ورأى ان لقاءات صيدا "هي امنية فقط ولا افق سياسيا لها".

وتساءل عن "معنى فتح مكتب في انطلياس لزمر عرفات". وحذر من "مخاطر تعزيز وجود جماعة عرفات في مخيم شاتيلا "منتقدا "الذين يسهلون دخول عناصره".

وافتتحت في بيروت دورة رياضية في كرة القدم نظمتها "فتح - الانتفاضة" وفاز اسم فريق الناصرة على فريق القدس. كما فاز فريق الاتحاد على فريق شعلة الاصلاح.

وفي مخيم عين الحلوة اقامت "فتح - الانتفاضة" معرضا لرسوم الفنان العلي افتتحه نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد في حضور ممثلين لاحزاب "جبهة التوحيد والتحرير" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وتضمن المعرض عشرين لوحة كبيرة في كل واحدة ١٢ رسما كاريكاتوريا.

وفي صيدا، اقامت "حركة اللجان الثورية الكردية - قوات صلاح الدين" ندوة في المناسبة تحدث فيها احد اعضاء الحركة عن "معاني استشهاد الفنان المبدع".

الراسي بحث مع الحسيني والحص في دعم السائقين العموميين



الرئيس الحص مجتمعا بالوزير الراسي. (نالاتي ونمرا)

بحث امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ثم مع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في الشؤون المعيشية خصوصا في موضوع دعم سائقي السيارات العمومية بعد رفع سعر البنزين بحيث تكون اجور النقل في متناول المواطن اللبناني.

وصرح الوزير الراسي اثر لقائه الرئيس الحص: "اطلعت دولة الرئيس على اجواء محادثاتي مع نقابة سائقي السيارات العمومية، وتشاورنا في كيفية الدعم الذي يجب اعطاؤه لهذا القطاع وكميته لكي تصير تعريفة النقل في متناول المواطن اللبناني. وقد دار الحديث ايضا حول الاوضاع المعيشية والتلاعب بالنسبة الى الليرة اللبنانية وكيفية وضع حد للمضاربة غير المشروعة التي تجرى الآن".

من جهة اخرى، استقبل رئيس الحكومة بالوكالة وفدا من نقابة بائعي الخضر والفاكهة بالمفرق برئاسة السيد عثمان المعبي الذي طرح فكرة انشاء سوق مركزية على غرار تلك التي انشئت في المنطقة الشرقية، بناء على قرار لمجلس بلدية بيروت

كشف لفنيي الكهرباء على خطوط الضاحية

بناء على ترتيبات اتخذتها اللجنة الامنية المركزية، تولت امس فرقة فنية من مؤسسة كهرباء لبنان الكشف على خمس محطات تحويل معطلة على خطوط التماس في الضاحية الجنوبية، وتحديدا على محاور دار الكتاب وغاليري سمعان وكنيسة مار مخايل وشارع مارون مسك وحي الحجاج.

واستمرت جولة الفنيين اربع ساعات من التاسعة والنصف الى الاولى والنصف بعد الظهر، لكنهم لم يتمكنوا من تحديد الاعطال. فتقرر ان يقوموا بجولة ثانية. وقد رافقهم مندوب حركة "امل" في اللجنة السيد علي شرف الدين.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٣٦٠٣ طن، وهي: "طوروس" و"ايشفيلد" و"ستيرن بورغ" و"باناغيا فينيروماني".

وغادرته ٣ بواخر هي: "رابونيون - ١٤" و"فايكنغ لاند" و"رزفايا".

وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	كولومبو	للتموين	لبنان فراخت
٦	لابيه	للاصلاح	اجيمار
٦	طوروس	١٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٧	بريميل	للشحن	ب. سنو
٧	بارك	للتموين	ب. عضم
٧	عكاك ستار	للاصلاح	عكاك مارين
٧	حنان	للاصلاح	أ. جارودي
٧	لاك	٣٧٢٣ طحينا	م. ارنبي
٨	السلام - ٣	—	ي. برجاوي
٨	جيلو	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	كابتن ياغوفليف	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	ديليفا	٣٠٠ مختلفا	بونيشيب
١٠	برنسيس هند	للشحن	غلوب شيبينغ
١٠	ايشفيلد	١١٠٠ مختلفا	اورابيا
١٠	ترافيرواي اكسبرس	٢٥٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	ستيرن بورغ	١٢٨٧ ورقا	هـ. هيلد
١١	باناغيا فينيروماني	٤٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١١	بيبلوس	للتموين	ت. غرغور
١٢	انجي	٧٠ بلاستيكا	ناتكو

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فريشيادل نور	انفير	١١٢ سيارة	كارابيبريس
جنرال غروت			
روبكي	كندا	٣١٠٠ شعيرا	ب. ش. م. ا.
رابونيون - ١٣	تريستا	٧٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
بسام - ب	الاسكندرية	للشحن	ناشونال تريدينغ
زغرب	الاسكندرية	٣٥٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
بوونا سبيرانزا	ليماسول	١٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
يوري ليفيتان	ليماسول	٨٦٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
باخاغورديينكو	تريستا	٤٦٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
مانشستر ترايدر	البيريه	٥٠ مختلفا	ر. سعاده
قاهرة	الاسكندرية	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
نورنستار	مرسيليا	١٣٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ليتكا	ريبكا	٢٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٩ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٨٨٩ طنا، منها ٢٦٠ طنا تسليما مباشرا و ٢٤٠٧ اطنان الى المستودعات و ٢٢٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١١٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣١٤ طنا، منها ٢٦٢ طنا من المستودعات و ٥٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سميردان	سكر	مسعود اخوان
سي نورث	للشحن	أ عيسى
غريب - ١	مختلف	اللبنانية العربية
نعيمة	مختلف	اللبنانية العربية
مصطفى	للشحن	اللبنانية العربية
ريم	مستودع للزفت	ع. غندور
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - المنتظرة:		
سليبزتيز	حديد	اللبنانية العربية
توربو	مختلف	البحر المتوسط
الخالد - م	ماشية	م. خباز
انجيليكا	كيماوي	اوتراكو
المركب رشاد	مختلف	سانو
برنسيس فاطمة	مستوعبات	الشرقية للملاحة
مكسيمو غوميز	للاصلاح	الشرقية للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٢٥ راكبا	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
سني بوت	ركاب	ح. مرقص

● الاتصالات الهاتفية متعذرة مع مرافئ الجنوب.

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر	للامر بالسفر	أ. كفوري
صوفي	—	أ. كفوري

تقلبات حادة في سوق القطع ومضاربات في ظل رفع الاجور

تطور العملات في بيروت

العملة	١٠/٣	١٠/١٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٨٥٫٥٠	٣٢٢٫٠٠	+ ١٢٫٨
المارك الالماني	١٥٤٫٧٤	١٧٧٫٧٥	+ ١٤٫٩
الفرنك السويسري	١٨٥٫٤٥	٢١٤٫٤٥	+ ١٥٫٦
الجنيه الاسترليني	٤٦٢٫٣٧	٥٣٢٫٥٩	+ ١٥٫٢
الين الياباني	١٫٩٤	٢٫٢٤	+ ١٥٫٥
الفرنك الفرنسي	٤٦٫٤٨	٥٣٫٣٩	+ ١٤٫٩
الفلوران الهولندي	١٣٧٫٤٦	١٥٨٫٠٤	+ ١٥٫٠
الدولار الكندي	٢١٨٫٠٩	٢٤٦٫٤٦	+ ١٣٫٠
الفرنك البلجيكي	٧٫٤٥	٨٫٥٦	+ ١٤٫٩
الليرة الايطالية	٠٫٢١٤٣	٠٫٢٤٦٥	+ ١٥٫٠
الكورون الاسوجي	٤٤٫٢٣	٥٠٫٦١	+ ١٤٫٤
الشلن النمساوي	٢٢٫٠٠	٢٥٫٢٨	+ ١٤٫٩

ارتفع سعر الدولار الاميركي مجددا هذا الاسبوع في سوق بيروت وتخطى بسهولة عتبة الـ٣٠٠ ليرة، بعد تردد استمر بضعة اسابيع، بالغا اعلى مستوى له ازاء الليرة اللبنانية. فقد اقفل امس حسب مصرف لبنان بـ٣٢٢٫٠٠ ليرة في مقابل ٢٨٥٫٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ٣٦٫٥٠ ليرة ونسبتها ١٢٫٨ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة في هذه الفترة بنسبة ١١٫٣٣ في المئة.

وشهدت سوق القطع منذ مطلع الاسبوع وتحديدا من الثلثاء موجة من المضاربات على اثر اعلان وزير المال بالوكالة قرار زيادة الاجور بنسبة تراوح بين ١٠٠ و٧٥ في المئة. فقفز الدولار على نحو جنوني من ٢٨٥٫٣٥ ليرة الاثنين الى ٣٠٦٫٠٠ ليرات دفعة واحدة، ثم الى ٣٢٤٫٠٠ ليرة الاربعاء، ليعود الى ما دون الـ٣٢٠٫٠٠ ليرة الخميس تحت وطأة تحقيق الارباح مسجلا ٣١٧٫٥٠ ليرة. الا انه عاد الى الارتفاع الجمعة وان بهدوء، فبيع بـ٣١٩٫٠٠ ليرة، قبل ان يقفل السبت بـ٣٢٢٫٠٠ ليرة.

وكان الدولار طوال الاسبوع محكوما باجواء ضاغطة توسلت قرار زيادة الاجور وما يترتب عليه من توسع في حجم الكتلة النقدية وما يرافقه من تضخم مالي يقود البلاد في حلقة مفرغة نتيجة التسابق بين الاجور والاسعار. وفي ظل هذه الاجواء بدا الدولار ملاذا من التضخم، مطلوبا بكثرة بحيث ارتفع الثلثاء بنسبة ٧٫٣ في المئة دفعة واحدة والاربعاء بنسبة ٥٫٩ في المئة نظرا الى حجم التعامل المحدود الذي لم يتجاوز بضعة ملايين من الدولارات (ما بين ٣ و٤ ملايين).

وعلى رغم علامات الاستفهام التي رافقت قفزات الدولار هذه، اكتفت المراجع الحكومية بابداء استغرابها ودهشتها. اما مصرف لبنان، الذي يكاد يستنفد احتياطه من العملات الاجنبية لتسديد فواتير النفط والقمح بالاسعار المدعومة، فلم يكن في امكانه التدخل في السوق للجم هذا الارتفاع المصطنع.

وظهر من مسار الاسعار ان هذا الاسبوع كان في شكل او في آخر استكمالا او متابعة للمضاربات التي حصلت اواخر شهر آب، ذلك انه اتاح فرصا خصوصا مع انكاء حمى المضاربة في بعض الايام من اجل تصفية "مراكز" او تكوين "مراكز" جديدة بعد توافر سيولة كبيرة وغير متداولة منذ اكثر من اسبوعين قدرت بنحو ١٢ مليار ليرة نتيجة الخلافات المستحكمة بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان في شأن تطبيق التعميم الرقم ٧٣٩.

ودلت عمليات القطع الاجنبي على ان معظمها يعود الى تعامل بين المصارف وزبائنها، مما ابقى لهذه الدور الاساسي في تحريك سوق القطع صعودا دونما عائق.

الى ذلك استفادت المضاربات من الاجواء السياسية السائدة محليا، فبقيت الليرة اسيرة المقاطعة الحكومية للحكم، واسيرة قضية معاودة الحوار مع سوريا التي تترجح بين التشكيك والاحتمال الى ما بعد انعقاد القمة العربية الشهر المقبل وما بينهما من اشاعات واقاويل اقل ما يقال فيها انها تدعو الى الحذر والحيطة.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار تراجعا ملحوظا في نهاية الاسبوع بعدما تردد قليلا الاثنين والثلثاء عشية اعلان عدد من المصارف الاميركية رفع معدل الفائدة الفضلى «Prime Rate» لديها من ٨٫٧٥ الى ٩٫٢٥ في المئة وكان يؤمل منه ان يعزز الطلب على العملة الاميركية. الا ان السوق لم تتأثر كما يبدو من هذا الاجراء الذي رافقته تساؤلات عدة واستنتاجات متناقضة في الاوساط المالية، فاخذت عوامل الوهن تظهر على الدولار خصوصا في سوق نيويورك التي من خلالها تتحرك بقية الاسواق. اما اسباب ذلك فابرزها:

١ - اقدام "البوندسبنك" على رفع معدل الفائدة على حسم السندات التجارية من ٣٫٢٥ الى ٣٫٧٥ في المئة.

٢- ميل المصرف المركزي الياباني الى رفع معدلات الفوائد على الين على رغم التحفظ الذي يبديه في هذا الشأن وزير المال الياباني.

٣- عدم ارتياح الاوساط المالية الى ما تم التوصل اليه في اجتماعات وزراء المال وحكام المصارف المركزية للدول السبع الصناعية في واشنطن اخيرا من حيث تثبيت سعر صرف الدولار في ظل عجز تجاري اميركي متفاقم وعدم قدرة كل من المانيا الاتحادية واليابان على دفع عجلة اقتصادهما قدما.

٤- تخوف اوساط رجال الاعمال الاميركيين من ارتفاع وتيرة التضخم في الولايات المتحدة خصوصا بعد تصريح عالم الاقتصاد الاميركي البروفسور ميلتون فريدمان عن احتمال حدوث ركود اقتصادي سنة ١٩٨٨. وقد تعززت هذه المخاوف بتوقعات نسبت الى رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي السيد الن غرينسبان لاستمرار الدولار في التراجع في السنوات المقبلة.

٥- اتجاه وزارة الخزانة الاميركية الى تشجيع خفض سعر صرف الدولار بالوسائل النقدية لتعذر ضغط الانفاق الحكومي على النحو المطلوب من جهة ولصعوبة اعادة التوازن في التبادل التجاري مع شركاء الولايات المتحدة، خصوصا اليابان والمانيا الاتحادية، في ظل دولار قوي من جهة اخرى.

الا ان الانظار بقيت مشدودة الى ما ستسفر عنه نتائج الميزان التجاري الاميركي في شهر آب والمتوقع صدورها منتصف هذا الشهر. فاذا تجاوز العجز التجاري حدود الـ١٧ مليار دولار فان العملة الاميركية ستستمر في التراجع، اما اذا جاء هذا العجز دون الـ١٤ مليار دولار فسيطرأ بعض التحسن على اسعار صرفها.

وفي انتظار ذلك تطور سعر الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى كالآتي:

- تراجع من ١٫٦١٩٠ للجنيه الاسترليني، الى ١٫٦٥٣٥ اي بنسبة ٢٫١ في المئة.
- تراجع من ١٫٨٤٥٥ مارك الماني، الى ١٫٨١٠٨، اي بنسبة ١٫٩ في المئة.
- تراجع من ١٫٥٣٨٥ فرنك سويسري الى ١٫٥٠١٤، اي بنسبة ٢٫٤ في المئة.
- تراجع من ٦٫١٤٢٥ فرنك فرنسي الى ٦٫٠٣١٥، اي بنسبة ١٫٨ في المئة.
- تراجع من ١٤٦٫٨٥ ين ياباني الى ١٤٣٫٧٠، اي بنسبة ٢٫١٥ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا كبيرا ازاء الليرة فاق كثيرا ارتفاع الدولار، نتيجة تحسن اسعار صرف هذه العملات في الخارج ازاء العملة الاميركية (الجدول).

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٣٢٤،٠٠
٣٢٢،٠٠
٣١٩،٠٠
٣١٧،٥٠
٣٠٦،٠٠
٢٨٥،٦٥

رئيس غرفة زحلة لتعزيز احتياط القمح

وجه رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف كتابا الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير لفته فيه الى وجوب تامين احتياط كاف من القمح في الاهراءات في زحلة لتوفير حاجة محافظة البقاع كتدبير احترازي خوفا من انقطاع الطرق في فصل الشتاء او نشوء حالات امنية تمنع وصول القمح الى المحافظة.

الجمعية العمومية لنقابة صيادلة لبنان

دعا امس مجلس نقابة صيادلة لبنان الجمعية العمومية التي علقت جلستها في ١٥ شباط ١٩٨٧ الى الانعقاد السبت ١٧ تشرين الاول في مركز النقابة في كورنيش النهر لمتابعة درس جدول الاعمال المتضمن: تحديد الرسم السنوي ورسم الدخول المفروضين على الصيادلة، التدقيق في حسابات السنة السابقة والمصادقة عليها.

دعوة للاتحاد الوطني من يوغوسلافيا

زار امس سفير يوغوسلافيا في بيروت السيد ستانيمير لازاريفيتش رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر وبحث معه في الاوضاع اللبنانية وفي العلاقات بين الاتحاد والنقابات اليوغوسلافية. واكد له دعوة وفد من الاتحاد الوطني لزيارة يوغوسلافيا مطلع السنة المقبلة.

الاسعار ارتفعت من ٣,٧ الى ٤٠,٦٪
حماية المستهلك: الملاحقة غدا والاعلان بالعملة اللبنانية واجب

اظهرت اللائحة الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية، كما اصدرتها امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة، ارتفاعا كبيرا للاسعار في الاسبوع الاول من تشرين الاول الجاري طاول كل السلع بنسب راوحت بين ٣٫٧ و ٤٠٫٦ في المئة.

وهذا الارتفاع في سوق المفرق سجل مثله تقريبا في فروع تعاونية بيروت الاستهلاكية وهنا اللائحة:

السلعة والوزن	السعر السابق ل. ل.	السعر الحالي ل. ل.	مقدار الارتفاع ل. ل.	النسبة ٪ ل. ل.
فيجيتالين فرنسي (٣٨٠٠ غرام)	١٦٠٠	١٦٧٥	٧٥	٤,٦
مليوس (٢٢٦٨ غراما)	٦٠٠	٦٢٥	٢٥	٤,١
مجد الصباح (٢٠٠٠ غرام)	٥٦٠	٥٩٠	٣٠	٥,٣
بيبو براند (٢٠٠٠ غرام)	٩٠٠	٩٢٥	٢٥	٢,٧
زبدة لورباك (٤٥٤ غراما)	٢٠٠	٢١٠	١٠	٥,٠
زيت زيتون (نصفية ٩ كيلغ)	٢٣٠٠	٣٠٠٠	٧٠٠	٣٠,٤
حليب بودرة كيلم (٢٥٠٠ كيلغ)	١٨٥٠	١٩٥٠	١٠٠	٥,٤
جبنة قشقوان بقر (كيلغ)	٥٢٥	٥٦٠	٣٥	٦,٦
جبنة حلوم (كيلغ)	٥٧٥	٦٢٥	٥٠	٨,٦
لحم هبرة غنم (كيلغ)	٩٥٠	١١٠٠	١٥٠	١٥,٧
لحم هبرة عجل (كيلغ)	٩٠٠	١٠٠٠	١٠٠	١١,١
فروج بلدي طازج (كيلغ)	٢٥٠	٢٧٥	٢٥	١٠,٠
بيض ابيض (كرتونة)	٣٥٠	٤٠٠	٥٠	١٤,٣
برغل (كيلغ)	٩٠	٩٥	٥	٥,٥
فاصوليا بيضاء (كيلغ)	٢٦٠	٢٧٥	١٥	٥,٧
فاصوليا حمراء (كيلغ)	٢٧٥	٢٩٠	١٥	٥,٤
حمص (كيلغ)	١٢٥	١٣٥	١٠	٨,٠
فول (كيلغ)	١١٥	١٣٠	١٥	١٣,٠
عدس احمر (كيلغ)	١٢٠	١٣٠	١٠	٨,٣
عدس مجروش (كيلغ)	١٢٥	١٣٥	١٠	٨,٠
أرز (كيلغ)	٩٠	١١٠	٢٠	٢٢,٢
سكر (كيلغ)	٧٥	٩٠	١٥	٢٠,٠
بن مطحون (كيلغ)	٩٠٠	١٠٠٠	١٠٠	١١,١١
شاي سيلاني (٥٠٠ غرام)	٣٩٠	٤٥٠	٦٠	١٥,٣
ملح (كيلغ)	٣٢	٤٥	١٣	٤٠,٦
صابون حياة (كيلغ)	١٩٥	٢٢٥	٣٠	١٥,٣
مسحوق يس (كيلغ)	٢١٠	٢٤٠	٣٠	١٤,٣
مسحوق برسيل (٤,٥ كيلغ)	٢٢٥٠	٢٣٥٠	١٠٠	٤,٤
محارم ورق (٥٠٠ غرام)	١٧٠	٢٠٠	٣٠	١٧,٦

اللانقي: بحجة ارتفاع الدولار

وعلق المدير العام للاقتصاد والتجارة بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللانقي: "بعدما قامت مصلحة حماية المستهلك باستقصاء سريع حول تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول الجاري، تبين كما هو ثابت من جدول تطور الاسعار ان مجموعة من السلع والمواد الغذائية والاساسية سجلت اسعارها ارتفاعا كبيرا. وكالعادة عزا اصحاب المحلات ذلك الى الارتفاع المتتابع الذي طرأ على اسعار صرف العملات الاجنبية خصوصا الدولار. مع الاشارة الى ان التعاونيات الاستهلاكية التي انشئت في الاساس لخدمة المستهلك لا لابتزازه قد رفعت بدورها اسعار السلع التي تعرضها للبيع بالنسب نفسها تقريبا التي رفعها اصحاب المحلات. ولما كان هذا العمل يعتبر غير قانوني، فان دوريات مصلحة حماية المستهلك بمؤازرة قوى الامن الداخلي ستلاحق ابتداء من صباح الاثنين المقبل (غدا) كل من رفع اسعار البيع عشوائيا بحجة ارتفاع سعر صرف الدولار، الا اذا اثبت بالمستندات الرسمية ان السلعة التي رفع سعرها سدد ثمنها على اساس اسعار الصرف الجديدة، مع اننا على يقين ان احدا منهم لم يتسنّ له ان يستورد او يشتري باسعار الصرف الجديدة".

واضاف: "وستطبق الدوريات احكام المادة ٣ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ التي توجب على باعة المفرق اعلان اسعار بيع السلع بالعملة اللبنانية، بعدما اصدر وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير البلاغ الرقم ١/أت. تاريخ ١٩٨٧/١٠/٨ في هذا الشأن".

وهنا نص البلاغ:

الاسعار بالعملة اللبنانية

"تذكر وزارة الاقتصاد والتجارة باعة السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية وسواها، بمضمون المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ٩ ايلول ١٩٨٣ المتعلق بحيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها التي توجب على جميع محلات البيع بالمفرق ان تبين اسعار المواد والسلع والحاصلات واجور الخدمات من اي نوع كانت بالعملة اللبنانية مع ذكر اسمها ونوعها بالضبط وان تكتب بصورة جلية وواضحة.

وكل من يخالف احكام المادة الثالثة المشار اليها اعلاه، يعاقب بغرامة من مائة الى خمسة آلاف ليرة، وبالسجن من ثلاثة ايام الى شهر او باحدى هاتين العقوبتين، وعند التكرار تضاعف العقوبة عملا بنص المادة ٢٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ٩ ايلول ١٩٨٣.

اعطيت التعليمات لمراقبي مصلحة حماية المستهلك في بيروت والمحافظات لملاحقة كل من لا يتقيد بما ورد اعلاه واعلان الاسعار بالعملة اللبنانية من دون سواها".

● ورد امس خطأ ان الاجتماع الذي ضم الوزيرين قصير وجوزف الهاشم وعددا من الموظفين الكبار عقد في مكتب وزير المال بالوكالة. والصواب انه عقد في مكتب وزير الصناعة والنفط.

دعوات للمشاركة في تظاهرة الخميس

اكد امس المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الصناعات والمواد الغذائية، اثر اجتماع له عرض فيه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، التزامه مقررات المؤتمر النقابي الوطني العام الثاني ودعا جميع عمال قطاعات الاغذية والفنادق والمطاعم الى المشاركة في تظاهرة الخميس.

كذلك ايد مجلس مندوبي نقابة عمال البناء بعد اجتماع عقده تحركات الاتحاد العمالي العام وايد قرارات المؤتمر ودعا بدوره الى المشاركة في التظاهرة، على ان يتوقف العمل في كل الورش والمؤسسات الثالثة بعد الظهر لهذا الغرض. ويكون التجمع الثالثة امام مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

وايدت ايضا الجمعية العمومية لنقابة عمال بلدية صيدا مواقف الاتحاد العمالي العام وقرارات المؤتمر النقابي. وطالبت باعطاء العمال زيادة غلاء المعيشة السابقة ٤٥٪ ودفع فواتير الادوية المتراكمة منذ ١٩٨٦ وعدم التأخير في تسليم الالبسة الصيفية.

وناقش المجلس التنفيذي لنقابة عمال شركات السيارات والميكانيك والصلب والحديد توصيات المؤتمر وقراراته فايدها وقرر دعم تحرك الاتحاد العمالي العام. وبحث المجلس ايضا في مطالب موظفي شركة كهرباء زحلة وعمالها.

اسبوع على اضراب "توتال ليبان"

مضى نحو اسبوع على اضراب نقابة مستخدمي شركة "توتال ليبان" وعمالها.

واصدرت النقابة امس بيانا فيه "ان الاضراب الذي نفذته ليس هدفا انما هو وسيلة ولم تلجأ اليه الا بعدما استنزفت كل طرق المراجعات القانونية وغيرها وهي تتوجه الى المسؤولين في الدولة والفاعلين على الارض بنداءاتها المخلصة الضغط على الشركة لاستجابة مطالب النقابة الملحة والمحقة التي تهدف الى الحفاظ على ديمومة العمل وتأمين الحد الادنى من لقمة العيش الشريفة لاجرائها تداركا لاي مضاعفات محتملة على صعيد القطاع البترولي وعلى صعيد الاتحاد العمالي العام نحن في غنى عنها في هذه المرحلة المصيرية التي تمر فيها البلاد".

وزار المضربين في مستودعات الشركة في الدورة رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل معلنا تضامنه معهم.

الهبر وصقر عند قانصوه

التقى امس المهندس عاصم قانصوه بصفته الامين العام لـ"جبهة التوحيد والتحرير" كلا من السيدين الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وجورج صقر رئيس الاتحاد البترولي.

واوضح السيد الهبر انه عرض مع المهندس قانصوه نتائج المؤتمر النقابي الوطني العام الثاني.

اما السيد صقر فقال انه اطلعه على اسباب اضراب مستخدمي شركة "توتال ليبان" وعمالها المستمر منذ اسبوع، فابدى تعاطفا مع مطالب المضربين.

بورصة بيروت
الدولار الى مزيد من الارتفاع

استمر امس سعر الدولار الاميركي في الارتفاع، فبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٣٢١٫٥٠ و٣٢٢٫٥٠ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٣٢٢ ليرة في مقابل ٣١٩ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ٣ ليرات ونسبتها ٠٫٩٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٣١٩ و٣٢١ ليرة وشهد طلبا هادئا عليه، فارتفع الى ٣٢٠ و٣٢٢ ليرة وبدا ان ثمة نوعا من التوازن بين العرض والطلب، فاقفل بما بين ٣٢١٫٥٠ و٣٢٢٫٥٠ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة في سوق هونغ كونغ بـ٤٦١٫٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٤٧٧٥٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٧٫٨١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٨٠٧٢٥ ليرة.

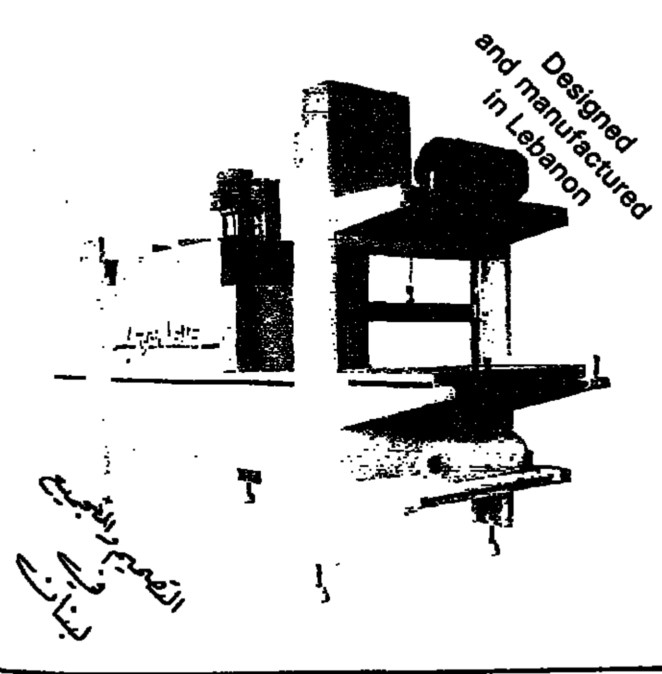
في الخارج، كانت الاسواق العاملة في الشرق الاقصى والخليج هادئة عموما وكان الدولار متداولا فيها على اساس الاسعار المتدنية التي وصل اليها الجمعة في نيويورك وهي:

- ١٫٦٥٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٥١٠ الجمعة.
- ١٫٨١٠٨ مارك المالي في مقابل ١٫٨١٤٠.
- ١٫٥٠١٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥٠٩٥.
- ٦٫٠٣١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦٫٠٤١٦.
- ١٤٣٫٧٠ ين ياباني في مقابل ١٤٣٫٩٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٠ تشرين الاول ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١١٢٥	١١٦٠
الدينار العراقي	١٨٠٠٠	١٨١٠٠
الدينار الكويتي	١١٢٨١٠	١١٤٣١٠
الدينار الاردني	٩١٩٥٠	٩٢٣٥٠
الدينار البحراني	٨٤٨٧٥	٨٥٢٧٥
الدينار الليبي	١٤٤٦٥	١٤٦٦٥
درهم الامارات العربية	٨٧٢٥	٨٧٧٥
الريال السعودي	٨٥٥٠	٨٥٩٠
الريال القطري	٨٧٨٥	٨٨٢٥
الريال العماني	٨٢٩٤٥	٨٣٣٤٥
الجنيه المصري	١٤٤٦٥	١٤٥٦٥
الجنيه الاسترليني	٥٢٨٠٠	٥٣١٠٠
المارك الالماني	١٧٦٢٥	١٧٧٢٥
الفلوران الهولندي	١٥٩٠٠	١٦٠٠٠
الدراخما اليونانية	٢٠٧٤٠	٢٠٩٤٠
الفرنك الفرنسي	٥٢٩٥	٥٣٣٠
الفرنك السويسري	٢١١٣٥	٢١٢٣٥
الفرنك البلجيكي	٨٦١	٨٧١
الكورون الدانماركي	٤٦٤٠	٤٦٧٠
الكورون الاسوجي	٥٠٧٥	٥١١٠
البيزيتا الاسبانية	٢٦٦٫٦٠	٢٦٩٫٦٠
الليرة التركية	٢٥٫٢٥	٢٦٫٢٥
الليرة القبرصية	٦٢٣٣٥	٦٣٥٣٥
الالف لير ايطالي	٢٤٦٩٠	٢٤٧٩٠
الالف فرنك افريقي	١٠٥٩٠٠	١٠٦٤٠٠
الالف ين ياباني	٢٢١٢٨٠	٢٢٢٢٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢١٥٠	٣٢٢٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢١٥٠	٣٢٢٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٣٢٤٠	٢٣٣٤٠
الدولار الكندي	٢٤٣٣٥	٢٤٤٣٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٣٤٨٨٠	٣٥١٨٠
الليرة الايرانية	٣٤٧٨٠	٣٥٠٨٠
الليرة العثمانية	٣٠٨٠٠	٣١١٠٠
البيزوس المكسيكي	١٧٨٠٦٥	١٧٩٥٦٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٧٦٥٠٠٠	٤٧٩٥٠٠٠
اونصة الذهب	٤٦١ د.	٤٦٢ د.
كيلو الفضة	٨٠٧٢٥	٨١٤٢٥
اونصة الفضة	٧٫٨١ د.	٧٫٨٣ د.





المؤلف مات، ونكمل المسرحية
"في غياب الصغيرة أنتيغون هدأ كل شيء وانتهى"

في مطلع هذا الاسبوع وقف الممثل ميشال غلابرو على خشبة مسرح باليه - رويال في باريس قاطعا عرض مسرحية "الرجعي العاشق" لجان أنوي، ليقول بحزن ان المؤلف مات.

ولم يكن جان أنوي الذي شغل خشبات المسرح الفرنسي والمسرح الاوروبي عقودا طويلة، ليتمنى ان يموت الا وبعضه على المسرح. أليس هو الكاتب الفرنسي المعاصر الوحيد الذي شاء ان يتابع تقليد عبقرية موليير؟ ولا نستغربن لآخر مسرحية كتبها : "السرة" في ١٩٨٢، وهو في الثانية والسبعين، ان كانت نجاحا كبيرا وبقيت صالة "المحترف" ملأى، طوال سنة كاملة.

لم يتأثر أنوي كثيرا بالمسرح الحديث العبثي منه والملتزم بل التزم اللعب في المسرح ضمن الاصول الكلاسيكية دون ان يتخلف مسرحه عن عصره. ويستحق صفة آخر المسرحيين الكلاسيكيين الكبار في فرنسا، كما قال برتران بوارو - دلبش في رثائه له.

كان ربما محسوبا على اليمين بل على الملكية ربما لانه يتفاءل بان يرى بعد ملك عجوز ملكا شابا، "حين الجمهورية تنتقل من رئيس سبعيني الى رئيس سبعيني". ويضحك ملء قلبه بطيبة يراها الجميع انها احتفظت بكل نقاوة الطفولة حتى في شيخوخته. ومسرحيته "أنتيغون" التي قدمها في باريس والاحتلال النازي جاثم على العاصمة الفرنسية تعرضت لجدل حاد بين اليمين واليسار. فاعتبرها البعض دعوة قوية الى المقاومة، ورأها البعض دعوة الى القبول بالامر الواقع والتعاون مع المحتلين. ولم يحسم هو تاركا هذه المهمة للتاريخ، ويذكر انه لم "يتعاون" مع الالمان كغيره، بل شوهد على حاجز بولفار كليشي ذات يوم.

يحلو لأنوي ان يكون محبوبا ومكروها في آن، وهو لنفسه مجرد مفكر محترف، اختار المسرح لانك ماهنا. كما يقول، تكتب اقل.

قدم للمسرح حوالي خمسين مسرحية ادركت غالبيتها الشهرة واشهرها "حفل اللصوص"، "المتوحشة"، "مسافر بلا متاع" و"أنتيغون" وغيرها. وآخرها "السمكات الحمراء" ١٩٧٠، "لا توقظ السيدة" ١٩٧٠، التوقيف ١٩٧٥، "اعزائي العصافير" ١٩٧٦ و"السرة" ١٩٨٢، اضافة الى سيناريوات بعض الافلام واقتباسات مسرحية اشهرها "تاجر البندقية" لشكسبير في مطلع الثمانينات، "اثارت عليه "الموجة السامية".

وكان يردد كلمة لبطلة مسرحيته "القبرة"، ان الاجمل دائما هو البدايات.

في العربية بعض اعماله : "القبرة" من ترجمة محمد القصاص في ١٩٦٨، في العدد ٥٦ من مجلة "المسرح والسينما" و "ميديا" من ترجمة ادوار الخراط ١٩٦٨ في العدد ٤٩ من مجلة "المسرح والسينما"، وسبقت ترجمة نصين آخرين : "ارديل" من مجدي وهبه في ١٩٦٥ في العدد ١٤ من مجلة "المسرح" و "الدعوة الى القصر"، ترجمة لعلي درويش ظهرت في العدد ١٨ من المجلة نفسها. اضافة الى مسرحية "ليوكاديا" في سلسلة "مسرحيات عالمية" التي تصدر في الكويت.

ودراسات بالعربية عن أنوي اهمها : "دراسات في المسرح الفرنسي المعاصر" من تأليف جاك جويستارنور وجين بيكلمان عن "دار المفكر" في مصر ١٩٦٥، ترجمة شاكر النابلسي، وفي "المسرح الفرنسي المعاصر" للدكتور لطفي فام عن "الدار القومية للطباعة والنشر" في ١٩٦٤، و "البطل التراجيدي في المسرح العالمي" لرياض عصمت عن دار الطليعة في بيروت ١٩٨٠، الى بعض المقالات والدراسات المتفرقة في الصحف والمجلات.



آخر صورة لجان انوي في كواليس المسرح.

لدى وفاة الكاتب المسرحي جان جيرودو، كشف جان أنوي في رسالة له مفتوحة، عن سرّ عاطفي اخفاه زمنا، انه مدين لجيرودو بموهبته المسرحية وكونها تفتقت حين شاهد، وهو بعد في ريعان شبابه، مسرحية "سيغفريد" لجيرودو. فخرج من الصالة وهو يكاد يتمزق انفعالا، لقد اضاء له جيرودو طريقه، وكانت موهبته ضائعة تفتش عن الطريق. اذ كان يملك التعبير الواقعي، ويعرف ان شيئا ينقصه لاستكماله، وهذا الشيء هو المنظار الشعري الى الحدث، الشيء الذي وجده لدى جيرودو وخاصة في رائعته "سيغفريد". فكتب ان الشاعر الحقيقي هو الذي يكتب للمسرح، "لان اللغة المصطنعة التي يتقصدها الشاعر في المسرح تستطيع ان تذهب في العمق اكثر من اي لغة مباشرة، كما تستطيع ان تعبر عن الواقعي بابلغ من آلة تسجيل". وفي اعترافه آنذاك بما هو مدين به لجيرودو، انه لما تناولا العشاء معا للمرة الاولى بدعوة من جيرودو لم يجد الكلمات المناسبة للافصاح فورا عما يكنه لهذا الزميل الكبير، سوى كونه، عندما نهض جيرودو للانصراف، سارع لمساعدته على ارتداء معطفه وتسوية ياقته، كما يفعل حاجب الامير، وعندما تنبه للحركة العفوية، ولم يكن ليقوم بها تجاه اي شخص آخر، عجز الا عن ترك مرافقه سريعا ودون اية كلمة وداع، وكان لقاؤهما الاخير.

دخول المسرح

وليس جيرودو المعلم الوحيد لأنوي في عبقريته المسرحية، فهناك مخرجون كبار تعهدوه يافعا وكانوا سادة المسرح الفرنسي في الثلاثينات، بيتوويف، بارساك، جوفيه.

ذلك ان انوي الذي قلما تحدث عن طفولته ذكر مرة انه شغف بالمسرح صغيرا وكان يتدبر امره في مسقطه حتى يشاهد الفصل الاول من كل عرض، ويشبع رغبته دون ان يعود متأخرا الى البيت". وشجعه زميله في الدراسة جان - لوي بارو وكذلك والدته عازفة البيانو. وكونه ابن عائلة فقيرة ووالده يعمل في دكان خياط، لم يفسح له، مثل جيرودو في مجال انصرافه الى هوايته، او في المال الكافي للدراسة والتثقف. فقد نزل في ميادين ليست له حتى التقاه الممثل الكبير لوي جوفيه فاختاره ليكون سكرتيرا. وتلك كانت البداية الحاسمة. هكذا ادخله جوفيه الى عالم المسرح الحميم، وفي مسرح جوفيه شاهد "سيغفريد" والتقى بجيرودو وبكى تلك الليلة كما لم يبك ابدا، وخرج هائما حتى اذا وصل الى بيته شرع يكتب. وبعد ثلاث سنوات قدم مسرحيته الاولى الطويلة "السمور" ونجاحها الذي لم يكن يحلم به ابن الحادية والعشرين، اذ اصبح فجأة احد نجوم المسرح وتزوج الممثلة التي ستلعب له ادوار البطولة النسائية في اغلب مسرحياته مونيل فالنتين، وستعرفه الى المخرج جورج بيتوويف. وكان انوي بعد ذلك راثيا له بحرارة لا تقل عن حرارة رثائه لجيرودو، وهناك زوجة بيتوويف الممثلة ذات الصوت الساحر لوديميلا، لاعبة الدور الاول في مسرحية شهيرة له اسمها "المتوحشة". ويذكر انه كان يؤخذ بصمتها كما بصوتها.

الكاتب المحترف

في السنوات الاولى من بدايته المسرحية وطد جان انوي نفسه واحدا من كبار كتاب فرنسا في النصف الاول من القرن العشرين، واغزرهم انتاجا، واكثرهم ابتكارا لمواضيعه بحيث انه في المرحلة الزمنية الواحدة تطلع بين يديه مسرحيات مختلفة. وفي التصنيف الذي وضعه في ما بعد لها مجتمعة نجد في "المجموعة الوردية" مثلا مسرحية مكتوبة في زمن مسرحية اخرى من "المجموعة السوداء"، ونجد ان مزاجه المتقلب لا يرتبط بمزاجه النفسي في مراحل العيش، بل مزاجه الاحترافي في الخلق المتنوع، كاسرا باستمرارنمطية قد تدفع مشاهده الى الضجر.

اما تصنيفه لاعماله فهو كالآتي :

- في "المجموعة السوداء" مسرحيات "السمور" ١٩٣٢، "المتوحشة" ١٨٣٨، "مسافر بلا متاع" ١٩٣٧، "اوريديس" ١٩٤١.
- في المجموعة الوردية" : "حفل اللصوص" ١٩٣٨، "موعد سانليس" ١٩٤١، "ليوكاريا" ١٩٣٩.
- في "المجموعة السوداء الجديدة" : "جيزابيل" ١٩٣٢، "انتيغون" ١٩٤٤، "روميو وجانيت" ١٩٤٦، "ميديا" ١٩٥٣.
- في "المجموعة اللماعة" : "ارديل" ١٩٤٨، "رقصة مصارعي الثيران" ١٩٥٢، "مجرى الهواء" ١٩٥٥، "مأدبة الرؤوس" ١٩٥٦.
- في "المجموعة المكسوة" : "القبرة" ١٩٥٣، "بيكيت او شرف الله" ١٩٥٩، "سوق الضجر" ١٩٦٢.

وهناك مسرحيات لم يصنفها : وهي "موليير الصغير" ١٩٥٩، "الرجعي العاشق" ١٩٥٩، "المغارة" ١٩٦١، "الاوركسترا" ١٩٦٢، "الفران والفرانة والصبي" ١٩٦٨، "عزيزي انطوان" ١٩٦٩، "البروفة"، "اوربست"، مقدمة لسيرة كاتب"وغيرها من المسرحيات التي اشرنا اليها في مقدمة المقال.

وكان في انصرافه الكلي الى عالم المسرح، والعيش في الكواليس اتقانه اللغة المسرحية كاتبا، بل ممثلا ومخرجا. وسوف تراه يقوم بالاشراف على اخراج مسرحياته. وكان لملازمته الكواليس مساهمة في استغلال لعبة "المسرح في المسرح" التي اشتهر بها بيراندللو، واوصلها انوي الى اقصى غاياتها. وتندر مسرحية لا يتخللها المسرح في سياق تركيبها. وربما هذه الميزة هي انقذت الكاتب الكلاسيكي بعيدا من الكتابة المسرحية السائدة، وتكاد مسرحية "القبرة" تكون نموذجية، اذ لم يأخذ بموضوعها وهو سيرة القديسة جاندارك، التي حررت فرنسا، وتناولها قبله غير كاتب مسرحي. بل انه عن طريق المسرح داخل المسرح، يقدمها بطريقة مبتكرة خارج تسلسلها الزمني، ودائما سياقها الدرامي هو الذي يتغلب وايضا مسرحية "البروفة".

كما ساعده كونه في كواليس المسرح على انجاح كل اعماله. لانه كان يكتب هذا الدور او ذاك وفي رأسه هذا الممثل او ذاك. عدا فرصة الصلة الوثيقة بالتغيير في نصه عبر الشغل مع الممثلين، بحيث ينسجم النص مع الدور. وقلما ادرك مسرحه الفشل حتى في المسرحيات الثانوية من خزانته الواسعة.

الضبط الذهني

قد يكون الكاتب المسرحي الفرنسي المعاصر الذي وقف وانوي في مستوى واحد هو سالاكرو، وان لم يترك الاثر الغزير مثله، وعندما كتب ناقدان انكلوسكسونيان (بيكلمان وجويشارنود)، بانوراما المسرح الفرنسي ضما انوي وسالاكرو في دراسة واحدة من حيث "الانضباط الذهني لاقناع المتفرج في شكل عام". ويقولان : "ان مسرح كل من انوي وسالاكرو اكثر من مجرد تراكمات، انه ثمرة معظم النتائج المطروحة والمقبولة في القرن العشرين، وان كلا منهما عدل تدريجا شكل مسرحياته مستعيرا من الجماليات المضادة لجمالياته، كما ان كلا انتهى الى نوع مركب مرتكز عامة على الطبيعة. الا ان هذا النوع يعتبر من الاشكال المستعارة من الدراما الشعرية التي تقيم المسافة المسرحية الضرورية".

وهنا تأكيد صريح لمقولة انوي حول علاقة الشعر بالمسرح، وتاليا لن يفاجئنا انه كان يكتب، وهو في الثالثة عشرة، مسرحيات شعرية قصيرة.

ومن "الشعر" الى المسرحية داخل المسرحية"، اكتسبت المواضيع العامة التي طرحها جان انوي بعدا متميزا وعمد ايضا لاغناء مسرحه الطبيعي الى تطعيمه بالفانتازيا وباستعمال كل الحيل من لدى المسرح اللاواقعي. على ان القيمة الحقيقية وتجربة الانسان هما المحور الاهم لعمله في بنية درامية معاصرة. فاوضح انوي اعلانا وكشفا ذاك النظام الموجود في الاشياء، وفساد النظام دون الثورة عليه، بل ان المتفرج، او القارىء، يتعرض احيانا للالتباس في المغزى السياسي، كما حدث لدى تقديم مسرحيته "انتيغون" اثناء الاحتلال النازي. فرأى البعض انها ثورة على الاحتلال ورأى البعض الآخر دعوة للقبول بالامر الواقع. واستفاد انوي من مسرح الفودفيل الشعبي والجماهيري، وكما في مسرحيته "ارديل او المارغريت" تحول بهذا الاسلوب الى البوليسي حين قاد الاحداث الى جريمة مزدوجة، وتاليا الى الفاجعة. وينتهي هنا ايضا الى الفارث (او المضحك المجاني). بل الاستعمالات والتراتبات المسرحية هناك تقنية حديثة بغية الامعان في تحطيم الواقع الذي ينتج من الاقتناع. وينساق المشاهد العادي بسهولة في البداية وصولا الى العقدة التقليدية. وينفذ ايضا الى التخيلات للمشاكل المعاصرة، ذلك ان انوي عندما يهاجم السائد لا يكون في ذهنه سوى بديل غامض من المثالي، ولو جاءت عبارات الاعتراض شديدة الوضوح، على قدر نجاحه هو في طرح الاسئلة عبر اهتزاز شكلها الطبيعي. مثلا عندما يجعل الانتحار في مصف المضحك (الفارث) فمن كونه يضع فكرة الكوميديا كلها موضع السؤال. وابعد من ذلك يضع مثل زميله سالاكرو، الطبيعة الانسانية موضع السؤال، والمضحك في الحقيقة مثير للتعاطف، والالحاح على السمو والرفعة يكون في الحقيقة انحطاطا.

رسالة انوي

يلخص رسالة المسرح في اعمال انوي، انها فضح الوهم، ومع احترامه لظاهرة البؤس والشقاء، يتخذ موقفا عدائيا تجاه الرومانسية في شكل واضح لانه يعتبر الالم طريقا للخجل والافعال المعيبة، من ثم التحطيم الذاتي، ففي مسرحية "السمور" يقبل "فرانز" الفكرة القاتلة "ان الفقر يغمر شبابي بالشفقة والاشمئزاز". فالفقر، لدى أنوي، يقود الى العزاء وفي آن الى الحقد، ثم الضياع في الكوابيس، والفقراء عندما يتذرعون بالكرامة والكبرياء والعناد يصبحون سخرية رخيصة في المجتمع، وتنقلب اللعبة ضدهم فيتحولون من النقاوة المفرطة الى الكراهية، كما يحدث "لجوليان" في مسرحية "كولومب".

ويرد بعض النقاد هذا الموقف الى ماضي المؤلف الشخصي وتجربة الفقر، وحيث كراهية للماضي مشوبة برغبة الاحتفاظ منه بصورة عن الطفولة.

وعندما يتسنى لبطل مسرحية "مسافر بلا متاع" ان يتخلص من ماضيه يقول بقوة. "لعلني الرجل الوحيد الذي اتيح له تحقيق حلم يتمناه كل انسان، ان ينسى ماضيه". وهنا "لغاستون" يعود يصرح انه يستطيع ان يرتد طفلا وهو امتياز يجب استغلاله، وبقدر رفضه للماضي يكون رفضه كل المجتمع ويحتقر اشخاصه، ومن هنا محاولته استغلال العودة الى الطفولة. وعندما يلتقي بصبي مثله بلا ذكريات ينطلقان معا "جديدين في عالم جديد".

وفي "مأدبة الرؤوس" وموضوعها الثورة الفرنسية الكبرى، يخلق انوي شخصية "بيتوس" مستوحاة من شخصية روبسبيار وقائلة :

"- اجل كانت امي غسالة كانت تغسل ملايات اسرتكم الملطخة بالرزيلة طوال عشرين عاما. وبفضل تنظيفي هذه البقع المدنسة برزائلكم صرت من انا. اذا كنت استحق يوما سيفا مثلكم ايها السادة، فسوف تلتف على هذا السيف يدا امي الحمراوان...".

موضوع بكل تناقضاته يظل المحور دائما لدى انوي، وعبثا يحاول ان يخلص منه الى نتيجة حاسمة، بل يمجد الفقر بقدر ما يرفضه، وتقول "فيكتوار" : "انصحك ان تظل فقيرا. وحده يدفعني الى حبك هو فقرك".

في رواية "المتوحشة" تقول "تيريز" للفتى الذي يلحقها وهي تصده : "انت لم تكن قبيح الشكل نميما يوما ما، ولم تشعر بالخزي، اما انا فكنت ألجأ الى السكك والطرقات الطويلة لاتحاشى نزول درجات السلم امامكم اذ كانت كلساتي ممزقة عند ركبتي".

وتتألم احدى شخصياته من الطبقة الفنية، فيسألونها : "انت لست ثرية اذن؟"، وكأن الالم الانساني لا علاقة له بطبقة الاغنياء. او كأن المرادف للطبيعة البشرية هو الالم.

وما الحب لدى انوي سوى لهو وعزاء، حتى في مأساته "روميو وجانيت" اللهو غير حقيقي والعاشقان يقبلان على الانتحار بطريقة عبثية، والصورة المزعجة للحب "ليوكاديا" وفي "الدعوة الى القصر".

وليس غريبا ان لا زوجين سعيدين في مسرح انوي، فكل الازواج في هذا المسرح في موقف انطوائي مضحك، وثمة لحظات نقاء اصيلة دائما في مسرح انوي في الطفولة، في الصداقة، في الاحلام، في اليوم الاول من الحب، ودائما "ذلك الولد الصغير الذي كنت...".

ذلك ان الطفولة، يقول بيكلمان وجويشارنود، عند نقطة الاثارة تبدو عامة ملتقى لكل الافكار العظيمة، والمشاعر العظيمة. ثم ان موضوع الطفولة يحمل في ذاته بذور فساد قائم لا مهرب منه. تماما كما نظرة جان - جاك روسو. وها "توتو" و "ماري" يقلدان الراشدين في مسرحية "ارديل"، اما الكبار فهم شخصيات كاريكاتورية للاطفال، والمسرح الانوي يعتبر زاخرا بالرموز الطفولية ذات التناقض، بين النقاوة والقذارة كما في "كولومب" او تلك الصغيرة التي تردد : "انا عارية هنا تحت فستاني الكتاني الصغير...".

ولدى بعض النقد ان انوي كاتب وجودي بطريقة شخصية، وملحد، ومع تسليمه بعدم وجود اله، يعمل على تمجيده بطريقته الخاصة، وعندما يمجد ما هو مطلق فانه الانسان يسعى الى الطهارة السعادة، خارج الظروف المحيطة به. فلا مكان لله في مسرح انوي بل اكثر من ذلك، تمجيد لله. يسأل الملك صديقه الماجن "بيكيت" الذي عينه اسقفا على كانتربري للتسلية : "هل بدأت تحب الله؟" - فيجيب "بيكيت" : "بدأت احب الله الكريم...". فيقول الملك : "لكن يجب ان تكون معقولا يا بيكيت". ويجاوب بيكيت : "لا، ليس من الضروري يا مولاي. ان المرء يعرف ماذا يفعل في شكل غير معقول".

ويعترف انوي في غير موضع ان الطهارة والنقاوة كما السعادة امور مستحيلة.

"انتيغون"

صنف جان انوي مسرحيته "انتيغون" في "المجموعة السوداء الجديدة"، وقد تكون بين اكثر تآليفه مثارا للجدل، ربما للظرف غير العادي حين قدمت للمرة الاولى، ابان الاحتلال النازي للعاصمة الفرنسية. فالبعض اعتبرها مسرحية مقاومة والبعض تبريرا للتعاون مع المحتلين. ولم يحسم المؤلف باي جواب بل ترك للتاريخ حكمه. والحق ان المسرحية ليست مدينة بشهرتها لهذا التوجه السياسي الغامض الذي تسبب بمعركة، بل للاسلوب اقتباسا من الاصل الاغريقي. وهي ليست الاولى اقتباسا من المسرح الاغريقي ولن تكون الاخيرة، لكن "انتيغون" تميزت بقدرة تطويع المادة التاريخية لمادة معاصرة. وهذا الموضوع بالذات، موضوع رفض "انتيغون" يحمل رمزا ابديا الى الصراع بين الحرية الفردية والنظام العام، واختصارا بين الرفض والقبول. ويزداد الرمز قوة لان فتاة تجسده، بكل اندفاع فتاة لامر ما. وانوي لعب بنجاح بهذا العنصر الدرامي، بتمرد امرأة، منذ "المتوحشة"، التي اختارها بين فقيرات الحي، الى "انتيغون"، مرورا بـ "ميديا" و "جان دارك" و "جانيت" وغيرهم.

والصياغة العصرية لهذه المأساة هي الابرع بين كثيرين اخذوا بالموضوع نفسه، وبينهم الاميركي يوجين اونيل الذي يتزامن عمله وعمل انوي بفارق بسيط. ويحدد الناقد وليامس هذه الصياغة بقوله : "ان اكبر منجزات المسرحية فينا اقتباسها السهل لتقاليد المسرح، ومرونتها في توظيف التقاليد ضمن اطر المسرح المعاصر... ان اسلوب "انتيغون" المسرحي اسلوب اسطورة نقية، ومعادل موضوعي كما حدد معناه ت. س. اليوت" - وانتيغون في بداية المسرحية تحرق اخاها لكثير من الدوافع المتقنة التي تجعل "انتيغون" انوي مشابهة لبطلات سوفوكليس كلهن، لاعتبار ان موضوع "انتيغون" هو الصراع القائم بين "القانونين" وبين الاختيار المفروض على الناس والمسؤولين. لكن صراع الواقعية السياسية والرفض المتبادل هو في المسرحية غير مكتمل، لان الملك "كريون" يستطيع ان يقوض حجج "انتيغون" وقت يكون رفضها الاخير اقل واقرب الى مشاركتها سياسة كريون مع رفضها المشاركة في الصراع ككل، ذلك الصراع الذي يعني الحياة نفسها...".

وواضح موقف "انتيغون" : "انني هنا لكي اقول لك لا، ولكي اموت". وعندما يحكم عليها "كريون" بالموت تصيح : "اخيرا ! يا كريون". ولم يكن "كريون يبالغ عندما قال : "هي التي ارادت ان تموت، ولم يكن لاحدنا القوة ليمنعها... انني افهم الآن : لقد خلقت "انتيغون" كي تكون ميتة، وربما لم تكن هي تعرف ذلك...".

ودليل انوي لتبرير كلام كريون مشهد يكاد فيه ان يقنع انتيغون بعدم صواب المضي في مخالفة القانون ودفن اخيها. اخاها لم يكن يستحق هذا الحب، فهو لم يحب احدا سوى نفسه. ويزل لسانه في اللحظة الاخيرة عندما يقول لها انها ستجد السعادة في الخضوع لقوانين المدينة، وعادت انتيغون الى موقفها الاول الرافض لان فكرة السعادة لا تنسجم مع مخالفة الضمير. وكان "كريون" اقنعها بان "القبول" وليس "الرفض" هو البطولة هنا : "اما ان تقولي نعم، فيجب ان تتصببي عرقا، وان تشمري عن ساعديك، وان تقبضي على الحياة بملء يديك، وان تغرفي منها حتى المرفق...". وسبق هذا الجواب، قول انتيغون تبسيطا لرفضها، الذي هو كالغريزة لا يتطلب نبل العرق : "لو كنت خادمة تغسل الآنية، وسمعت المرسوم يقرأ لجففت الماء والدهن عن يدي وخرجت لساعتي ادفن اخي".

وتميز انوي في اقتباسه لمسرحية سوفوكل الشهيرة عن غيره بانها حملت كل فكره، اوليس هو القائل: "ليس ثمة عدالة، هناك علاقات قوى، والويل للخاسر".

هكذا وصف انوي الصراع بين "انتيغون" والملك "كريون" (وهو خالها ووالد خطيبها)، وصفا دقيقا لهذه العلاقة الدقيقة بين الحاكم والفرد، بين قوانين الحاكم ومتطلبات الفرد، بين شخصية الحاكم وشخصية المواطن الفرد، بين المثل العامة والمثل الشخصية. وعندما ينفذ حكم الاعدام في "انتيغون" ويقتل نفسه حزنا خطيبها "هامون" - وهو ابن كريون - تنقل "الجوقة" الخبر الى "كريون" وتصف المقتولين وكأنهما نائمان. فيقول "كريون" : "حسنا، لقد ناما اذن، فالنهار كان شاقا، يبدو ان النوم مفيد".

وبكل بساطة واجه "كريون" مقتل ابنه وابنة اخته. ويكون بذل الكثير لتفادي ذلك لكنه يفصح لنا عن هذا الهدوء الذي يعيشه في مواجهة الاحداث عندما يقول لمرافقه :

"... يقولون انها مهمة قذرة. حسنا، انها كذلك. واذا لم نقم نحن بها فمن يفعل؟".

وعندما يبدي مرافقه رغبته ان يكون كبيرا مثل ملكه يواجه الملك بقوله : "انت مجنون يا صغير، لا يجب ان تفكر ان تصير كبيرا".

ثم، وهنا موهبة انوي المسرحية شديدة الوضوح، حين تسمع دقات ساعة كبيرة في البعد، ينتبه كريون ويقول : "انها الخامسة". ويلتفت الى مرافقه قائلا : "ماذا في برنامجنا اليوم للخامسة؟". فيرد المرافق : "موعد جلسة مجلس الوزراء سيدي !، فيقول "كريون" : "حسن، اذا كان ثمة جلسة فيجب ان نحضرها".

ولا يختم انوي المسرحية بل يترك الامر للجوقة والتي عند انصراف "كريون" تقول :

"هكذا في غياب الصغيرة "انتيغون" كل شيء صار هادئا. وايضا كل شيء صار منتهيا، ان للجميع الآن الهدوء والطمأنينة. كل الذين يتوجب ان يموتوا ماتوا، اولئك الذين يؤمنون بشيء وايضا اولئك الذين يؤمنون بعكسه. وحتى الذين لا يؤمنون بشيء ووجدوا انفسهم محاصرين بالتاريخ دون ان يعوا السبب. الكل اموات، ومتشابهون... ان سكونا عظيما يخيم الآن على طيبة وعلى القصر الملكي حيث كريون ينتظر موته".

ونذكر ان انوي كان يردد دوما كلمة على لسان احدى شخصياته في مواجهة الموت : "ان لا احد، قبل يوم من موته، يستطيع تقدير مدى شجاعته".

ع. م.

"دفتر الغياب"

● المجموعة الشعرية الثالثة التي اصدرها في باريس، رفاق الشاعر كمال خير بك، بعد غيابه، بتزيين يليق بالرسام العراقي ضياء العزاوي وبالشاعر تؤكد من جديد هذا الحضور في الغياب.

يعيدنا كمال خير بك دوما الى البداية شفقة علينا من الخاتمة، والاجمل دوما هي البدايات، كما تقول احدى شخصيات جان انوي، وتأتي شفقة الشاعر في محلها فهو اختار النهاية قبل بلوغها. الا يقول هو نفسه في قصيدة "النهاية" من هذه المجموعة : "آثرت ان ابدأ من نهاية الرواية / قراءتي / آثرت ان ابدأ من نهاية الرسالة / كتابتي / لا رغبة بنعمة الالغاز والاحاجي / بل رهبة من شبح النهاية".

اذا صح ان الشعراء هم الانبياء، فان كمال خير بك نبي بتميز، ربما لانه لم يقف كنبي خارج التاريخ، بل وقف في جرحه، وانفعل وفعل به حتى الترمد.

كلما طلع علينا من جديد صوت هذا الصديق الغائب ظننا انه صوتنا.

● اسوأ ما يمكن ان تنتهي اليه فواجع الانقياء ومآسيهم، ان تصير سوقا للمتاجرة بغية تمييع استشهادهم.

ولدى قراءتنا اسماء الحشد الذي تشكل لتأليف لجنة تخليد ناجي العلي، احد كبار الانقياء الشهداء. تذكرنا بعض الاسماء بالمثل اللبناني الذي يحكي عن القتيل والقاتل والجنازة.

لا وَنعم

يختلف الذين يقولون لا، عن الذين يقولون نعم، او الذين يقولون نعم عن الذين يقولون لا، بانهم يقولون لا او نعم، ليس لاختلافهم حول ما يرفضون او ما يقبلون، بل لاعتقادهم انهم مختلفون فحسب. فاذا الذين قالوا نعم تحولوا الى لا، فعلى الذين يقولون لا ان يتحولوا الى نعم.

اما الذين يقولون لا ونعم، اي انهم يقولون لا مع الذين يقولون لا، ويقولون نعم مع الذين يقولون نعم، فانهم ينتظرون من الذين يقولون لا او نعم ان يقولوا لا او نعم.

واما الذين لا يقولون لا ولا يقولون نعم، فانهم ينتظرون من الجميع ان يقولوا نعم، سواء الذين يقولون نعم، او الذين يقولون لا بمعنى نعم وحجتهم ان "لا" التدلل، مثل "نعم" التذلل، سينتهيان بالتعادل والمساواة.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ج	ي	ر	و	م	ا	د	ل	ع	ن
و	ن	ب	ر	ر	ذ	ا	ج	ل	و
ن	ا	ي	ا	ا	ا	ع	د	ا	ت
ي	م	ع	د	ن	م	ي	ب	ل	ن
ر	ا	ة	ب	م	ك	ق	ن	ي	ا
ج	ن	ب	ن	ا	و	ا	د	ة	ك
د	ل	د	س	ا	س	ا	ن	ا	ح
ش	ا	ر	ل	ح	و	س	ف	د	ص
ي	م	د	ا	ى	ا	ن	ي	ق	ر
ت	ش	ح	ا	م	ر	ث	ع	ى	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مانا مران علالي احسان موافقة بدارو اماني
حدشيت حديث ربيعة بعاد شمال رندلى عنوان
صابق رماح اسنة جوني كانتون بديل كاسر

الكلمة: نهر سوري ينبع من الزبداني السابقة: روبسبير

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم نون واو نون واو الف واو نون واو نون واو الف واو الف لام فا واو الف واو حا الف الف لام فا يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: صلوات اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عطلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العتلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٦٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: قمر الزمان (نجلاء فتحي، مصطفى فهمي) على البرنامج الاول، ديسكو ماجيك على البرنامج الثاني، ٤،٣٠ دنيا الطرائف على البرنامج الثاني، ٥،٠٠ القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، عالم مجنون على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ مدرسة الهواة، ٧،٣٠ كرة القدم على البرنامج الاول، مسلسل على البرنامج الثاني، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، ابو ملحم (مسلسل محلي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية على البرنامج الاول، ١١،٠٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ دفتر المغامرة، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١١،٠٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مغلقة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا رحمة" (ريتشارد غير الشرطي يلاحق مجرما عنيفا في الضواحي، مع كيم بازنجر، اخراج ريتشارد بيرس).
٢ - "اهلا في الـ١٨" (الشباب يمرحون).
٣ - "هذه الحياة" (مزيج درامي - كوميدي حول الحياة والحب والعمر، جاك ليمون وجولي اندروس).
٤ - "النسر الحديدي" (الفضاء ومغامراته).
٥ - "الهروب" (ديفيد كارادين خلال المغامرة العنيفة في فيتنام).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - (●) "الدبور" (مسرحية لبنانية من بطولة احمد الزين).
٢ - "سلاح العام ٢٠٠٠" (الحرب المقبلة وسلاحها).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"منطقة الخطر" (جو بوليسي مشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ميراث الغضب" (كاراتيه من ابن بروس لي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "لا رحمة" (راجع اسباس ١).
٣ - "اهلا في الـ١٨" (الشباب يمرحون).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بلاتون" (الحرب الفيتنامية في رؤية ذاتية، اوسكار افضل فيلم ١٩٨٧، اخراج اوليفر ستون).
٢ - "الصباح التالي" (جين فوندا تستيقظ والجثة في السرير، بوليسي نفسي).
٣ - "اختبار فيلادلفيا" (السفينة في البحر والمفاجآت).
٤ - "روبو كوب" (الرجل الالي شرطي يواجه ويضرب بقسوة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(في اصلاح).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
(●) "بيارو حظو زيرو" (فكاهية مع بيار حمجيان).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المشاغبات الثلاث" (مصري مع كرم مطاوع).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"روبو كوب" (الرجل الالي شرطي يواجه ويضرب بقسوة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "تلك الايام المضيئة" (جيمس بوند يغامر في جسد جديد: تيموثي دالتون).
٢ - "انتقام النينجا" (موجة النينجا).
٣ - "ابناء لاله اقل" (وليم هارت ومارلي ماتلين واوسكار افضل ممثلة ١٩٨٧، حب بين الاستاذ والطالبة الخرساء).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ريف" (جسيكا لانج المراة القادرة في الريف الاميركي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
"كروكودايل دوندي" (المغامرة الجميلة، في الغابات وفي المدينة ايضا).

● لاساجيس (الاشرفية):
"بلاد عالية" (مغامرة بعيدة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (●) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "سبعة" (بوليسي).
٣ - "قبضات جديدة من غضب" (جاكي شان فتيا).
٤ - "قمر الليل" (وليد توفيق في ادارة محمد سلمان).
٥ - "كاش" (كوميديا مع اورسولا اندروس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اكاديمية البوليس - ٤" (زمرة البلاهة والمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"البيه البواب" (مصري).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"صانع النار" (تشوك نوريس يغامر بعيدا).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): احيانا بعض الشراسة المحتملة فيك، وهي مفيدة لتكون قوة وتصل الى هدف بعيد.
● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): شخص له تأثيره يمكن ان يساعدك في مشاريعك. وترى هذه المساعدة علامة طيبة.
● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): حين تعمد الى صفقات عقارية فالنجاح قريب منك. والمسألة هنا في مصلحتك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): الحب قريب منك يبتسم لك، حين تهز له رأسك موافقا بكرامة. واحتفال ما يشد الروابط العاطفية.
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): ان كنت غير موافق على المكان، تترك لغيرك ان يدلك على واحد، او ان يقودك الى جديد.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): حين تجد الاعذار الطيبة لنفسك. فالمصلحة المأمولة لن تحدث ولن تكون.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت ١): لن تيأس وترخي الذراعين مستسلما. او ستلوم نفسك على عدم المثابرة.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): استفادة من وقتك المريح هذا لتعميق قناعاتك وزيادتها والتأمل الداخلي طريقة منعشة.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): حين يصعب ان تنهي مسألة مالية، تلجأ الى حدسك، وهو الدليل.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): بعض جروح الكبرياء تستحق ان تدرس وتنظر فيها مليا، جديا. وامسية حلوة ترد الثقة.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): وسائل كثيرة للحظ للارتفاع، وتبقى دائما واقعيا متمسكا بالدلائل.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تعطي الامثولة للاخرين بطريقة معلم المدرسة. وتكون مسموعا كلما ثبت ان كلماتك اكيدة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٤٧



افقيا:
١ - الغفلة - باء بالفشل. ٢ - من الاهل - مسرع الى الغاية. ٣ - اصلح - الشمس عند طلوعها ٤ - شح - ساهي. ٥ - خادع - يمتنع. ٦ - دار - يعجب. ٧ - سقط - جدير. ٨ - سنة - بخل (معكوسة). ٩ - اكتمل - ينبذهما.

عموديا:
١ - سكت - مصيبة. ٢ - فساد العقل. ٣ - افل - نصف راعي. ٤ - حرف جر - نصف غابة - حكي. ٥ - باهظ الثمن - عقل. ٦ - تهدي - وعاء الخمر ٧ - ساداتهم. ٨ - حاز - رآه بعينه. ٩ - يرتكب الذنب - خلع ثوبه.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الغر - ربقة. ٢ - رام. ٣ - غيث - المجر. ٤ - رخ - الفاما. ٥ - يفتر - يند. ٦ - ريب - رف - ها. ٧ - اوى - شأو. ٨ - آه - سني. ٩ - بوار - حوار.

عموديا:
١ - الفريرة. ٢ - يخفي - او. ٣ - غ ر ث - تباهى. ٤ - رأ - ار. ٥ - مال - رأس. ٦ - لفيف - حن (معكوسة). ٧ - برهان - شأو. ٨ - حمدها. ٩ - تدرأ - اوار.

مسيرة المعاقين السلامية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

هبطت لنحياها وان الاقوام اذا اختلفت فلكي تتعارف اذ لا تعارف الا اذا بني على حق الاخر ان يرفض فيّ ما يشاء وعلى ذلك اقبله في تناغم وتنسيق. الحب موسيقى متعددة الصوت. فاذا انا ارتضيت الاخر عندما يصدمني فهذا دليل حضوري مع الله تعالى كما يقول محيي الدين ابن عربي. حقوق الانسان تنتج من ايمان كبير على ان السياسة ليست كل شيء وان ما هو اسمى منها في المدينة ان الاخر يأتي من حياة داخلية فيه هي حياة الازل التي تفوق كل مجتمع وكل انتساب طائفي لا معنى له الا فيها. حقوق الانسان تجاوز للفروق الى تلك المحبة التي قال عنها ايضا ابن عربي انها "اذا لم تكن جامعة لا يعول عليها".

لقد قامت في كل بلد لجان للدفاع عن حقوق الانسان والحكومات لا ترضى بان تسائلها هذه اللجان لكن هذه تلح بالسؤال فان اكثر من اربعين دولة تمارس التعذيب ولا يخلو لبنان الرسمي من ذلك. الشرطي يهون عليه الاسراع في الاستنطاق. انه يزكي ذلك في انه ينشد الحق. كأن الحق هو حق من اسيء اليه وحده ونحن نعرف ان من تتهمه السلطة حبيب الله كهذا الذي لا تتهمه.

والتعذيب في لبنان هو الحرب كلها والجوع كله والخطف الشنيع ولعل هذا افظع ما ارتكبه شعبنا ومن اقام معنا فانه اقامة في المجهول والتوتر وجزع للامل يومي وترحيل عن الزمان والا نستطيب وجوها عايشناها. والاولاد والشيوخ الذين ساءت تغذيتهم والمواطنون بلا كهرباء ولا تدفئة اذا اقبل الشتاء. المقيمون في الخوف وزمان رديء لا ينجلي وسط حكومة تابى اسمها وفي يأس من حلول اذا لاحت في الافق يبدو لفريق انه يساعد على تثبيت الاخر وموجوديته. كيف يعترف العنتري بحقوق القائم في الحي الاخر او الحزب الاخر وهو يشرعن لفلوليته؟ كيف يعترف، في منطقته، بالاخر اذا قال انه يريد وحدة لبنان اليوم لا غدا؟ في الممارسات اللبنانية الحالية لا حق لانسان له قراءة للبنان ليست قراءة المسلحين في ارضه. حقوق الانسان تفترض تجمعنا بالامة وخضوع هذه لانسانية الانسان وارادة سلوكها في الحضارة.

* * *

المعاقون يقولون، مسلمين ومسيحيين، والمسيرة لا مذهب لها: نحن نشهد ان اعاقة البلد واحدة وان سلامته واحدة واننا لا نرضى بقاءه مشوها او ان يستقل احد بحل لان المحبة تكون جامعة اذا اجتمعوا والرأي واحدا اذا جلسوا بعضهم الى بعض وعفوا عن العنف سبيلا الى التفاهم وصاروا كبعض معاقين لا يد لهم ولا ساق ليقتلوا. المعاق هنا صورة الكمال المنشود، صورة السكون الذي يطفىء الشهوة. لعل الخالقة كانت، بوجه من وجوهها، احسانا من الله ليكف القتال لكن الحرب في القلوب اذا تنافر ودها. اليس من العار ان يوحدنا العوز؟ قال لي الاجانب: لا نفهم ما يحصل عندكم. يعني ذلك ان البلد اذا صار برج بابل وتبلبل لسانه يكون في البشرية لعنة ورذالة. اما اخوتنا المعاقون فيقولون لنا: نحن نعرف ما نريد. نريد جمالا من بعد تشويه وقد سعينا الى الجمال بالمعرفة وحب الحب وقدرنا ان نرحل عما رايتموه انتم الاصحاء قباحة فالنفس الاليفة لله اليفة للخليقة كلها. نحن لا نعرف قباحة نهائية ولا حدا لقوى الانسان. اما وقد عافاكم الله فلمَ كنتم مسيلين الى النعمة ومزورين للشهادة؟

لا اعرف لماذا نعتت المسيرة باللاعنفية والمعاقون كما نعرفهم تجاوزوا كل مرارة واقاموا في السلام. غير ان الكلمة تبدو لي دعوة الى ذلك السلام الكبير العميق الذي الله معطيه لكنا نرافق الهبة بالجهد العظيم حتى اذا حل فينا لا ننكر العظائم التي صنعها الرب بسكان هذا البلد. انه قد حباهم مواهب اذا عرفوا تفعيلها لانقذوا العالم. لعله من واجب الحكماء ان يقولوا لاهل الحرب ان من رفعت عنه النعمة السلاح والقته في الارض افعل في زمان السلم اذ يكون ذا سلاح امضى. ولكن من روض الناس على القتال ـ وله فيه منافع ـ انى له ان يروضهم على حب السلام وجودته ومنافع له في الارض والاخرة؟

سيسمع صبية لبنان وشبانه ان المدى الذي ستقطعه المسيرة ولا يعرفونه هو مدى لبنان. قد يرى في التلفزيون اولادنا معالم الحضارة من طرابلس الى صور وانهم هم ايضا من الارض التي عليها غير اللبناني او الميليشيا الاخرى علهم ينسون لغة "نحن" و"هم". الحنين اول تمتمات السلام. ربما ما كان لبنان ذلك الفردوس الذي تغنى به الشعراء، لكنه تجربة اردناها رهانا للبقاء. لم يكن في العلى الذي قالوه لكنه غدا توقنا الى الرفقة الانسانية التي سميناها حرية وهي مجال ايمان للمؤمن ومجال كفر لمن جحد.

سلام على سلماء الروح، الحانين الى اليقين، الحاجين الى السلام. رافقكم الله في مسيرة تلومنا جميعا وتطيب عبرتها ان كنا مؤمنين. سلام عليكم في صدق الموعظة وصحتها. لقد علمتمونا ان التشويه الكبير تشويه القلوب. الا لطف الله بقلوبنا لتطلب الحب.

المطران جورج خضر

انتشار رمزي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

والرئيس السوري حافظ الاسد والامام الخميني، مناشدا اياهم التدخل "من اجل وقف النزف والمساعدة في تجنب مزيد من الدمار والالام ووقف الاعتداء ومباشرة تنفيذ المبادرة السلمية" (راجع ص٣).

وعلى رغم هذا التحرك تتخوف مصادر مطلعة من استمرار الجولة الحالية في "حرب المخيمات" حتى عقد قمة عمان، الامر الذي يرى فيه حلفاء سوريا محاولة لاضعاف دورها في لبنان وارباكها لكي تذهب ضعيفة الى مؤتمر القمة.

على الصعيد الميداني استعادت امس محاور القتال في شرق صيدا هدوءها الحذر ما خلا رمايات متفرقة. وتحدثت حركة "امل" عن خروقات حصلت ليل الجمعة ـ السبت على محاور مخيمي شاتيلا في بيروت والرشيدية في صور. وفي موقف بارز، ارسل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد قوة رمزية من "جيش التحرير الشعبي" انتشرت ظهرا في بيصور والمحاربية. واعلن عضو "الوفد الفلسطيني الموحد"، عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد ممدوح نوفل "ان لا وجود لمقاتلين لبنانيين او فلسطينيين في المحاربية، وبيصور منذ ٣٦ ساعة" (راجع ص٥).

طهران قدمت احتجاجا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

العودة الى بلاده او التوجه الى مكان آخر. وستعاد كذلك جثتا بحارين ايرانيين قتلا في الحادث.

ايران

● في طهران بثت الاذاعة ان الحكومة الايرانية قدمت احتجاجا رسميا الى الولايات المتحدة على الهجوم الذي شنته طائرات هليكوبتر اميركية على زوارق ايرانية في الخليج. وقالت انها تحتفظ بحقها في الرد. وطالبت باعادة البحارة الايرانيين وقد استدعي السفير السويسري في طهران، الذي يتولى رعاية المصالح الاميركية، الى وزارة الخارجية الايرانية حيث سلم مذكرة الاحتجاج.

وتظاهر ايرانيون امس امام السفارة السويسرية ورددوا هتافات تندد بـ"جرائم الغطرسة العالمية ووجودها في الخليج الفارسي".

واوضحت الاذاعة ان هؤلاء كانوا من "مؤسسة لاجئي الحرب المفروضة" وهي هيئة حكومية ترعى ملايين الايرانيين الذين شردوا نتيجة الحرب العراقية ـ الايرانية.

من جهة اخرى، صرح امس قائد "الحرس الثوري" الايراني السيد محسن رضائي ان ايران تصنع صواريخ مضادة للطائرات من طراز "ستينغر" الاميركية التصميم وانها حصلت على هذه الصواريخ منذ مدة طويلة وتنتج بنجاح نسخا منها.

العراق

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية هاجمت امس "هدفا بحريا كبيرا" قرب السواحل الايرانية وسجلت "اصابة دقيقة ومؤثرة" قبل ان تعود الى قواعدها. وقالت مصادر ملاحية ان الهدف هو ناقلة النفط الليبيرية "ميكونوس" التي تعمل لحساب ايران.

وجاء في بيان عسكري عراقي صدر لاحقا ان طائرات حربية اغارت على قاعدة جوية ايرانية في مدينة دهلوران الحدودية وقصفت "اهدافا محددة" قبل ان تعود الى قواعدها. وتحدث البيان عن غارات على منشآت نفطية ايرانية عدة.

وفي بيان رسمي ان الانفجار الضخم الذي سمع دويه في بغداد فجر امس نجم عن كمية من الـ"ت. ان. ت" كانت في مستودع للذخيرة في منطقة اسكندرية على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب غرب بغداد. وكانت معلومات اولية تحدثت عن سقوط صاروخ ارض ـ ارض ايراني من النوع الذي سقط الاثنين الماضي وتسبب في وقوع ضحايا.

ونفى العراق استخدامه اسلحة كيميائية ضد القوات الايرانية. وقال ناطق عسكري ان "المزاعم الايرانية غير صحيحة اطلاقا (...) ونحن نعلن اننا لم نستخدم ابدا اي اسلحة كيميائية".

(و ص ف، اب، رويتر)

واشنطن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الهليكوبتر الاميركية في الخليج.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الولايات المتحدة تلقت "سرا" دعما عسكريا ومعلوماتيا من الدول العربية في الخليج. واوضحت ان مسؤولين في الكويت والسعودية والبحرين اكدوا لواشنطن ان مستوى دعم بلدانهم للولايات المتحدة سيرتفع بنسبة ارتفاع نسبة الاحتواء الاميركي للتحركات الايرانية. واضافت ان الولايات المتحدة حصلت من قطر على تعهد لتقديم تسهيلات لتخزين معدات طبية ووقود للطائرات وان البحرين وسعت التسهيلات التي تقدمها الى الاسطول الاميركي في الخليج. وكذلك زادت القيادتان العسكريتان السعودية والاميركية عمليات التنسيق في جهودهما لمراقبة التحركات الايرانية.

يزور القاهرة اليوم



الملك حسين يعرض حرس الشرف امام مقر مجلس الامة الاردني في عمان امس. (اب لايزرفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الائتلافية الاسرائيلية". واضاف: "بعد ٤٠ عاما من الاحتلال (...) يتعرض السلام لعرقلة من الموقف الاسرائيلي الذي يرفض مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة في مقابل السلام (...) بمعنى آخر ان الحكومة الاسرائيلية تصر على رفض القرار ٢٤٢ لمجلس الامن".

القمة

وتطرق الى القمة العربية الطارئة التي دعا اليها فقال: "لقد واصلت حكومتي سعيها الدائب مع مختلف الدول العربية الشقيقة من اجل ازالة النزاعات والخلافات"، مشيرا الى انه في اثناء بذل هذه المساعي "اتسعت مخاطر حرب الخليج لتشمل بتهديداتها الكويت والسعودية (...) وشرعت الابواب واسعة امام تدخل الدول الكبرى واحتمالات تثبيت مواقعها في منطقة الخليج". وحض العرب على اتخاذ "خطوة جماعية لمواجهة الموقف المتدهور (....) واملنا ان يكون هذا المؤتمر الخطوة الجماعية التي تفتتح عهدا جديدا يستعيد فيه النظام العربي عافيته وصدقيته".

وكرر وقوف الاردن الى جانب العراق "في دفاعه عن ارضه وفي دعوته الى انهاء الحرب". واعتبر ان "النظام الايراني الحالي، بما جر على المنطقة كلها من متاعب وتدخلات اجنبية، لا يمثل حقيقة ايران المسلمة والجار الدائم الذي نتطلع الى عودة العلاقات الطبيعية بينه وبين جيرانه العرب بعيدا عن التعصبات العرقية والاطماع الاقليمية التي لا يستفيد منها احد سوى اعداء الامة الاسلامية".

من جهة اخرى، علم امس من مصدر اردني مطلع ان الملك حسين سيتوجه اليوم الى مصر في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس حسني مبارك. ومعلوم ان زيارته الاخيرة للقاهرة كانت في ٣ ايلول الماضي.

(اب، رويتر، وصف، بترا)

تشرين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لبنان المسؤولية ويحمل من دعم ويدعم لبنان وشعبه ومن يقدم كل التضحيات من اجل لبنان وشعبه (...) المسؤولية متنكرا لكل ما فعلته سوريا من اجل لبنان ارضا وشعبا".

وخلصت الى انه "من غرائب الامور ان يكون هذا الحاكم شديد الحماسة لقمة عربية ببند واحد لا صلة له بلبنان، تماما كما هي حال (الرئيسين) صدام (حسين) و (حسني) مبارك الاكثر حماسة للقمة اياها بالبند اياه: حرب الخليج كأن المسألة الاساس القضية الام فلسطين لا تعنيهم. ان اية قمة عربية بلا فلسطين والصراع العربي ـ الصهيوني بتفرعاته ولبنان والانحراف الفلسطيني وكمب ديفيد وحرب الخليج ستكون قمة بلا نتائج لانها قمة بلا موضوع".

(سانا)

الغارة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

معلومات اولية. وكانت الجبهة تستعد لاقامة احتفال هناك في مناسبة تخريج دفعة من ٣٠٠ مقاتل، دعي الى حضوره عدد من قادة المقاومة الفلسطينية في البقاع. واعتبر مصدر مسؤول في "الجبهة الشعبية" ان الغارة "تأتي ردا على العملية البطولية التي قام بها مقاتلو الجبهة في منطقة رامية (بنت جبيل)". واعلن اصابة شخص فقط (راجع ص٥).

● في القدس صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان مقاتلات اسرائيلية اغارت صباح امس على اهداف في منطقة البقاع اللبنانية شرق بحيرة القرعون، تستخدم "قواعد للمنظمات التخريبية". وان القطاع الذي استهدفته الغارة "قليل السكان".

ولم يحدد تلك المنظمات، مشيرا الى ان كل المقاتلات عادت الى قواعدها سالمة.

مبدأ زيارته للبنان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

للبنان "ما زال قائما"، لكنه امتنع عن تحديد موعد لهذه الزيارة. وقال في هذا الصدد: "ان عائلات الرهائن ترغب في ان ازور لبنان (...) وانني اريد اتصالات مفيدة وليس زيارة لبنان لاقول انني زرته. وانني مستعد لايفاد مبعوث، لكن هذا يتطلب عودة الهدوء" الى هذا البلد.

وافادت مصادر مطلعة ان ريمون والشرع عقدا بعد ظهر امس جولة اولى من المحادثات. وكان مسؤول فرنسي ذكر ان لفرنسا وسوريا "وجهات نظر متباينة" حيال الوضع في لبنان والنزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال ديبلوماسيون في العاصمة السورية ان ريمون سيسعى الى الحصول على مساعدة دمشق لاطلاق الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان والتي تعتبر باريس انها باتت معرضة لخطر كبير بعد قرارها قطع العلاقات الديبلوماسية مع ايران في تموز الماضي.

وجاء في تعليق بثته اذاعة دمشق عن زيارة ريمون ان سوريا مستعدة للبحث في "كل المواضيع التي يرغب السيد ريمون في اثارتها والاطلاع وجهات نظر سوريا حيال الشرق الاوسط والمجموعة الاوروبية والموقف الدولي اليه". وقالت: "اذا اخذنا في الاعتبار مركز فرنسا ومكانتها في المجموعة الاوروبية والشرق الاوسط فسنجد ان كلا الجانبين يستطيع ان يساهم بالكثير في التوصل الى تسوية للقضايا الاقليمية والدولية". وشددت على ان "سوريا كانت دائما مستعدة لتطوير العلاقات مع فرنسا على اسس واضحة مفيدة للجانبين ولقضية السلام والامن والعدل في المنطقة (...) واذا كانت غيوم ما انتشرت في الماضي في سماء العلاقات بين سوريا وفرنسا (...) فان ذلك لم يكن عائدا الى مبادرات سورية او مواقف سورية سلبية (...)".

(وصف، رويتر، سانا)

المرحلة الاولى تخللها حادثان وانسحابات

رالي الجبل الدولي: بن سليم أوّل

1987 MARLBORO RALLYE DE MONTAGNE FINISH

وصول محمد بن سليم الى الكسليك.

بن سليم - جالسا - وجون سبيلر.



جوزف حردان مع سمير غانم.

نبيل كرم وجو صفبيني.

START

سيارة بن سليم في نهر ابرهيم.

انطلاق الاول في المرحلة الثانية. (كميل حداد)

كتب جوزف حردان :

اعتبر بطل الشرق الاوسط محمد بن سليم (دولة الامارات) ومعاونه جون سبيلر (بريطانيا) فائزين في المرحلة الاولى من رالي الجبل الدولي التي اقامها النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقتي المتن وكسروان بعدما تعادلا وقتا واللبنانيين سمير غانم وجوزف غبريل، استنادا الى قرار اللجنة المنظمة والى القوانين الدولية التي تنص على انه في حال التعادل يكون الفائز من فاز باول حلقة خاصة. وهكذا كان وضع محمد بن سليم.

وواجه بطل الشرق الاوسط منافسة شديدة خصوصا في المناطق الجردية من سمير غانم الذي احتل المركز الثاني ونبيل كرم الذي احتل المركز الثالث وجورج عريضة الذي احتل المركز الرابع.

كذلك برز من المشتركين الاجانب ميشال صالح (الامارات) وديمتريوس مافروبولوس (قبرص) واولا سترومبرغ (اسوج).

وتخلل المرحلة الاولى حادثان في الحلقة الثالثة للسرعة : الاول بين بسكنتا وزبوغا في الاولى والنصف فجر امس اذ انحرفت سيارة ناجي حنينة وهي "رينو ٥ توربو" وخرجت بفعل السرعة وتبعتها سيارة بطل لبنان في السرعة جان بيار نصرالله وهي "بورش ٩١١" واستقرت فوقها. واصيب مساعدا السائقين جورج اصاف وكارل صفير بجروح بسيطة. اما الحادث الثاني فكان امنيا عند نقطة الانطلاق في بسكنتا وادى الى اسقاط هذه الحلقة.

ومن اصل ٧٠ سيارة انطلقت في هذه المرحلة، لم تصل سوى ٤٨ سيارة وانسحبت السيارات الاخرى لاسباب ميكانيكية او لاعطال طارئة. وكان اول الواصلين بعد الحلقة الخاصة الاخيرة والاستراحة القانونية في كازينو لبنان لاجراء الكشف الفني على السيارات قبل ان تعود الى الحظيرة المحرمة في الكسليك، محمد بن سليم وتبعه سمير غانم فنبيل كرم وكان لهم استقبال حماسي.

وبعد الغاء الحلقة الاولى للسرعة (الدكوانة - مون لاسال) واسقاط الحلقة الثالثة (بسكنتا - زبوغا) صارت المسافة الرسمية الاولى ٤٧٦,٦٣٠ كيلم، بينما ١٣٧,٣١٠ كيلم موزعة على ٢٩ حلقة سرعة خاصة.

وعند خط الوصول في الكسليك قال الاوائل لـ "النهار":

● محمد بن سليم : "المرحلة كانت ناجحة من كل النواحي، على صعوبة الطرق وخطورتها. واتمنى ان ينتهي الرالي بنجاح وان احقق الفوز الذي ينتظره اصدقائي الكثر".

● سمير غانم : "افتخر بالنتيجة التي سجلتها واتمنى ان احقق فوزا للبنان مع العلم ان نتيجة المرحلة الثانية ستبقى غامضة حتى الحلقة الاخيرة من السباق".

● نبيل كرم : "الطرق في حلقات السرعة كانت صعبة والرطوبة اثرت على بعض السيارات واعتقد ان المرحلة الثانية ستكون افضل فنيا للسائقين. واتمنى ان يفوز الافضل والاقوى وارجو ان يكون الفوز للبنان".

اما مندوب الاتحاد الدولي للسيارات السيد ليو سوتن فقال : "نجح الجميع في المرحلة الاولى من السباق، اداريين ومشتركين والمهم ان تنتهي المرحلة الثانية بسلام".

وقال السيد جان كلود صاصي رئيس اللجنة الفنية للسيارات في النادي المنظم : "مرحلة صعبة مضت وعلينا ان نتابع الجهود والتضحيات لنسجل صفحة مضيئة للبنان في تاريخ رياضة السيارات".

المرحلة الثانية

وفي الرابعة بعد ظهر امس انطلق المتسابقون الذين اكملوا المرحلة الاولى حسب ترتيب وصولهم وكان عددهم ٤٨. وسيقطعون في المرحلة الثانية مسافة ٥٣٢,٩٤٠ كيلم ضمنها ٢٥٤,٥٦٠ كيلم حلقات سرعة خاصة.

ومن المرتقب ان تصل السيارة الاولى الى الكسليك صباح اليوم الاحد بين السابعة والثامنة.

وتوقع خبراء في رياضة السيارات مفاجآت كثيرة وصراعا مريرا نظرا الى صعوبة حلقات السرعة في بلاد جبيل وضيق الفارق في الوقت بين الاوائل.

وبالفعل كانت المفاجأة الاولى الغاء حلقة السرعة نهر ابرهيم - بير الهيت - مشان لاسباب امنية. وكانت المفاجأة الثانية انسحاب مافروبولوس مساء في حلقة مشان - بشلي، علما انه بطل قبرص ١٩٨٦ ووصيف بطل ١٩٨٧.

النتائج

وهنا النتائج الفنية الرسمية للعشرين الاول في المرحلة الاولى :

١ - محمد بن سليم وجون سبيلر (الامارات) في سيارة "اوبل مانتا ٤٠٠" - ١,٢٥,١ ساعة.
٢ - سمير غانم وجوزف غبريل (لبنان) في "نيسان ٢٤٠" - ١,٢٥,١ (الوقت نفسه).
٣ - نبيل كرم وجو صفبيني (لبنان) في "بورش ٩١١" - ١,٢٥,٤٩
٤ - ميشال صالح وحسن بن شهدور (الامارات) في "اوبل مانتا ٤٠٠" - ١,٢٥,٥٠
٥ - جورج عريضة وريمون باشا (لبنان) في "نيسان ٢٤٠" - ١,٢٦,٣٦
٦ - اولا سترومبرغ وجوني يوهانسون (اسوج) في "ساب ٩٠٠ توربو" - ١,٢٦,٥٤
٧ - ديمتريوس مافروبولوس وغريس بانايبديس (قبرص) في "فورد" - ١,٣٢,٤١
٨ - ادونيس ايروبولوس وتيودورو فاسيليديس (قبرص) في "اوبل مانتا ٤٠٠" - ١,٣٣,٤٧
٩ - ايلي انتيبا وزياد ريشا (لبنان) في "فيات ريتمو" - ١,٣٤,٠٧
١٠ - موريس صحناوي وناجي اسطفان (لبنان) في "ساب ٩٠٠ توربو" - ١,٣٤,٤٤
١١ - بيار حنينه وقسطنطين اكسبو (لبنان) في "رينو ٥ توربو" - ١,٣٥,٢٩
١٢ - جهاد طويل وماريو هلالا (لبنان) في "ب.ام.في. ٣٢٣" - ١,٣٥,٤٤
١٣ -
١٤ - ستيفانسون وماكالا (اسوج) في "فولفو ٢٤٠" - ١,٣٩,١٦
١٥ - جان توما وجورج ديب (لبنان) في "داتسون" - ١,٣٩,١٧
١٦ - فادي بسترس وطوني ساسين (لبنان) في "ساب ٩٩" - ١,٣٩,٢٠
١٧ - سايس وخريستو هادجيسافاس (قبرص) في "فولكسفاغن غولف" - ١,٣٩,٣١
١٨ - سيريل طراد وهادي باسيل (لبنان) في "فيات ريتمو ١٣٠" - ١,٣٩,٥٠
١٩ - جاك تورون وكريستيان فيمو (فرنسا) في "تالبوت سامبا" - ١,٣٩,٥٣
٢٠ - وسام روكز وميشال مكتف (لبنان) في "رينو ٥ توربو" - ١,٤٠,١٣

تصفيات كأس الامم الاوروبية

المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي تعادلا ١-١

اخفق امس الاتحاد السوفياتي في الصعود الى الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية، اذ تعادل في مباراته والمانيا الشرقية في تصفيات المجموعة الثالثة والتي اقيمت في برلين ١ - ١. سجل لالمانيا الشرقية كيرستن في الدقيقة ٤٥ وعادل الينكوف للاتحاد السوفياتي في الدقيقة ٨٠.

وبات ترتيب المجموعة كالآتي :

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الاتحاد السوفياتي	٧	٤	٣	–	١١	٢	١١
المانيا الشرقية	٦	٢	٣	١	٩	٢	٧
ايسلندا	٧	٢	٢	٣	٤	١٣	٦
فرنسا	٦	١	٣	٢	٣	٥	٥
نروج	٦	١	١	٤	٣	٨	٣

الدورات الدولية في كرة المضرب

اتلانتا: ماكنرو أخرج كونورز

حقق التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل فوزه الثالث على التوالي على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير ٦-٠، ٦-٤ في دورة اي.تي. اند تي الاميركية الدولية الاستعراضية لكرة المضرب التي تقام في اتلانتا.

وفاز الاميركي جون ماكنرو على الاسوجي مايكل برنفورس ٦-٢، ٦-٣، والاميركي جيمي كونورز على الاسوجي اولف ستنلوند ٦-٠، ٦-١، والاميركي بول اناكون على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي فاز ماكنرو على كونورز ٦-٤، ٦-٤. ويخوض المباراة الثانية ليندل واناكون.

دورة بريزبين

● في الدور نصف النهائي من دورة بريزبين الاوسترالية الدولية، فاز الالماني الغربي اريك بيلين على الاميركي مارسيل فريمان ٦-٢، ٦-٣، والنيوزيلندي كيلي افرنذن المصنف خامسا على الاوسترالي جون فرولي ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤.

• دورة بال

● في الدور ربع النهائي من دورة بال السويسرية الدولية، فاز الفرنسي غي فورجيه المصنف سادسا على اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش المصنف رابعا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي يانيك نوا المصنف اول على التمسوي هورست سكوف ٦-٢، ٦-٤، والهايتي رونالد اجينور على الالماني الغربي باتريك كونن ٧-٥، ٦-٧، ٦-٤، والاميركي اندريه اغاسي على التشيكوسلوفاكي ياروسلاف نافراتيل ٦-٢، ٦-٠، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي، فاز اجينور على اغاسي ٦-١، ٦-٤، ونوا على فورجيه ٦-١، ٦-٢.

دورة سكوتسدايل

● في الدور ربع النهائي من دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية، فاز الاميركي اليوت تلتشر المصنف سابعا على الاسوجي بيتر لوندغرين ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ديفيد بايت المصنف رابعا على مواطنه كيفن كارين المصنف سادسا ٦-٢، ٧-٦، والاميركي مايكل تشانغ على المكسيكي خورخي لوزانو ٦-٤، ٦-١، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا على مواطنه يوهان كريك المصنف خامسا ٦-٢، ٦-٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: تشانغ - غيلبرت، وبايت - تلتشر. ويذكر ان تشانغ في الـ١٥ من العمر وهو مصنف ٤٨٣ في العالم وبات اصغر لاعب يصعد الى هذا الدور في دورات "الغران بري".

كرة الاضحى | رياضة والعاب

فوز النجمة على شباب الساحل ٧-٠

زياد عيتاني مهاجم النجمة يسجل الاصابة السادسة للنجمة (الثالثة له) في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني، وبدا خضر سليم ٥ مدافع شباب الساحل تحت العارضة والحارس همدر يتابعان الكرة في حسرة.

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق النجمة على فريق شباب الساحل ٧-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة الرابعة من الدورة السابعة لكأس الاضحى في كرة القدم (الشوط الاول ٣-٠).

قدم الفريقان عرضا زئبقيا لا يمكن اخضاعه للمقاييس الكروية المعهودة في العصر الحديث، اذ في حين بدا الفريقان منسجمي الخطوط في الشوط الاول وتبادلا الهجمات في شيء من سرعة وحماسة وندية اذا بخلل مفاجيء يصيب الخطوط الساحلية اثر اصابة ساعد دفاعهم محمود علامة ورأس حربتهم جعفر رسلان الامر الذي جعل دفاع الساحليين في واد وهجومهم في واد وفتح في خط ظهرهم ثغرات قاتلة نفذ منها النجماويون مرارا وتكرارا كما حلا لهم وطاب وخرقوا شباك حارسهم هيثم همدر بسبع اصابات نظيفة كل واحدة احلى من اختها .

عموما كان النجماويون - والمكتوب يقرأ من العنوان - هم الفريق الافضل في كل شيء خصوصا في الشوط الثاني، وكان ابرزهم حسن عبود في الوسط وحلال وجانودي في الجناحين وعيتاني وكركي في مركزي رأس الحربة. اما الساحليون فلم يبرز منهم احد وكانوا اشباحا بلا ارواح وفلولا يدعو ضعف حيلتهم الى الاسى والى التساؤل في شيء من استغراب: ما الذي حل بهم حتى تمنى شباكهم خلال اسبوع واحد بـ١٢ اصابة ٥ منها انصارية و٧ نجماوية، علما ان لاعبيهم هم هم، وفريقي النجمة والانصار قد واجهاهم بصفوف جلها من الناشئين والوجوه الواعدة؟

الشوط الاول

في الدقائق العشر الاولى مساجلة على طريقة جس النبض. وفي الدقيقة ١٠ رأسية لحلال اثر تمريرة جانودية امسكها هيثم همدر. وفي الدقيقة ١٥ انطلق زياد عيتاني مدفعجي النجمة في مركز الجناح الايسر اثر تمريرة طويلة من حسن عبود ولما خرج له الحارس الساحلي هيثم همدر عاجله بها ارضية اخترقت الزاوية اليسرى البعيدة وسجلت اصابة الافتتاح للنجمة (١-٠).

كركي النجمة وهمدر الساحل وجها لوجه. (يوسف بدر الدين)

في الدقيقة ١٨ قاد الثنائي جعفر رسلان ومحمود علامة هجمة ساحلية وتبادلا الكرة على طريقة "وان - تو"، فشاط رسلان وارتدت كرته من جسم الحارس مهيأة امام خالد مسلماني فارسلها مباشرة الى المرمى النجماوي المشرع فردها خالد بهلوان بيده، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ساعد الدفاع الساحلي محمود علامة وارسلها مترددا هدية الى الحارس ميرزا الذي صدها متيامنا بكلتا يديه فارتدت الى علامة نفسه ليطيحها في رعونة في العلالي ويهدر فرصة لا تهدر.

وانفجرت المدرجات النجماوية: "ميرزا... ميرزا...".

ويتبادل الفريقان الهجمات، وفي الدقيقة ٢٦ ركنية للنجمة يرسلها عبود ويشوطها حلال ويصيب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٢٨ ينفرد صالح كركي، لكن هيثم همدر يسبقه الى الكرة ويحسم الموقف. وفي الدقيقة ٢٩ ركنية للساحل. وفي الدقيقة ٣١ كركية خاطفة اثر تمريرة رأسية من علي جابر يعطلها همدر بالتقسيط. وفي الدقيقة ٣٤ ينفرد حلال متياسرا إثر فاصل ترقيص ويسدد وتنحرف كرته عن اسفل القائم الايسر البعيد. وفي الدقيقة ٣٧ ضربة حرة للساحل يحركها علامة ويطلقها جعفر رسلان قذيفة فوق العارضة. وفي الدقيقة ٤٠ يرسل حسن حلال الكرة طويلة الى كركي فيمررها عكسية الى زياد عيتاني المنطلق في اتجاه المنطقة الساحلية فيخطفها مباشرة عبر الزاوية البعيدة للمرمى الساحلي مسجلا اصابة التعزيز للنجمة ٢-٠.

في الدقيقة ٤٣ صدام بين جعفر رسلان والحارس النجماوي ميرزا عولج على اثره حارس النجمة واستكمل. وفي الدقيقة ٤٤ خاطفة لعلي جابر من خارج الصندوقة الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٤٥ قنيفة ساحلية اثر ضربة حرة صدها ميرزا في براعة وانقذ مرماه من ورطة وفي اثرها انتهى الشوط الاول نجماويا ٣-٠.

الشوط الثاني

بعد ٧ دقائق باهتة رأسية لزياد عيتاني اثر تمريرة جانودية عطلها همدر قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى. وفي الدقيقة ١٠ اصيب محمود علامة دينامو الساحل فخرج محمولا وحل محله محمد بعجور. وبخروجه فقد الساحليون "بيضة القبان"، فاصيبت خطوطهم بشيء من خلخلة و"قال الكريم خذ": اذ بعد دقيقتين فقط بدأ العبء يثقل شيئا فشيئا على خط ظهرهم ومن احدى الهجمات النجماوية ينفرد صالح كركي ضاربا خط الظهر ومقتحما منطقة الجزاء ولا يجد همدر بدأ من الارتماء على قدميه فيعيقه ولا يتردد الحكم السوري اسكندر حمال في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" للنجمة ينبري لها المتخصص حسن عبود ويرسلها الى الزاوية اليسرى لمرمى همدر مسجلا الاصابة الرقم ٣-٠ لتنفجر المدرجات النبينية "جيب المجوز يا عبود... ورقص ام عيون السود" و"واحد اثنين ثلاثة ونص... رقصهم عبود عالواحدة ونص".

ويتسع الشرخ في الخطوط الساحلية ويصول النجماويون في المقابل ويجولون، وفي الدقيقة ١٥ يرسل عبود اللماح الكرة الى صالح كركي البعيد عن الرقابة في مركز الجناح الايمن فيسرع بالكرة ضاربا خط الظهر الساحلي المهزوز بلعبة واحدة ويخترق المنطقة ويخرج له همدر ولسان حاله يقول: "مكره اخاك لا بطل" فيعاجله الكركي بقنيفة في قلب الشبكة المشرعة مسجلا الاصابة الرقم ٤-٠.

وتهيص المدرجات "كركي... كركي". وفي الدقيقة ٢١ يرقص الجانودي الظهير الايسر غسان رضا عند الزاوية اليمنى للمنطقة وينكشف له المرمى فيرسل صاروخا عبر المقص الايمن البعيد مسجلا اجمل الاصابات الخمس.

وهنا يصاب جعفر رسلان، ويقع الساحليون في "حيص بيص" لاستنفادهم حق التبديل فيستكملون اللعبة بصفوف ناقصة وتزداد طينتهم بلّة، فيما منافسوهم يحكمون السيطرة على وسط الملعب ويتناقلون الكرة في سهولة ويسر كأنهم يتلاعبون بفريق ناشيء لا حول له ولا طول.

في الدقيقة ٢٥ يحل عماد فتال محل يوسف فرحات في النجمة. وفي الدقيقة ٢٨ ينذر الحكم عامر فرحات في الساحل بسبب الخشونة. وفي الدقيقة ٣٠ يحل ايهاب شومان محل بسام جانودي الذي "وفى قسطه للعلى". وفي الدقيقة ٣١ يهدر حسن عبود فرصتين في دقيقة واحدة: الاولى فوق العارضة والثانية الى يسار القائم بسنتيمترات والمدرجات تضج بالآهات.

وفي الدقيقة ٣٥ يرسل زياد عيتاني الكرة من اليسار الى شومان في اليمين فيعيدها هذا عرضية الى كركي عند نقطة الجزاء وترتبك الوسائط الساحلية ويغتنم العيتاني "اللخمة" فيقتنص الكرة ويخدع الحارس ويمر منه ثم يرسلها وجنبه الى المرمى ارضية ذكية زاحفة محرزا بطريقة عجيبة اصابة النجمة الرقم ٦-٠.

وفي الدقيقة ٣٩ يطير شومان الناشيء في مركز الجناح الايمن ويطلق متيامنا من محاذاة خط الجزاء صاروخا يخترق المقص الايمن البعيد ويختتم المهرجان النجماوي بالاصابة الرقم ٧-٠.

وفي الدقائق التالية هتافات منغومة "يقولوا شو ما يقولوا... حبينا النجمة وبس"، ثم "قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا"، ثم صفرة طويلة تنهي اللعبة نجماوية ٧-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للنجمة وبه صار رصيده ٣ نقاط من مباراتين. والتعثر الرقم ٢ لشباب الساحل وبه ظل رصيده صفرا من مباراتين.

مثل النجمة الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون محمد بهلوان وخالد بهلوان وصابر فتال ويوسف فرحات (عماد فتال) وحسن عبود وعلي جابر وبسام جانودي (ايهاب شومان) وصالح كركي وزياد عيتاني وحسن حلال.

ومثل شباب الساحل الحارس هيثم همدر واللاعبون محمود وهبي وجعفر خيامي وخضر سليم وغسان رضا ومحمود علامة (محمد بعجور) وناصيف شريم وعامر فرحات وخالد مسلماني وجعفر رسلان وبلال الصوري (فادي سليم).

قاد المباراة الحكم السوري اسكندر حمال وعاونه مواطناه فايز بيطار وشعبان خليل.

ويلتقي الساعة ٤ بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء فريقا الصفاء والتضامن.

ترتيب الدورة بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٢	١	١	–	٧	–	٣
٢ - الانصار	١	١	–	–	٥	١	٢
٣ - الرياضة والادب	١	١	–	–	١	–	٢
٤ - التضامن	١	–	١	–	–	–	١
٥ - الصفاء	–	–	–	–	–	–	–
٦ - الشبيبة	١	–	–	١	–	١	–
٧ - شباب الساحل	٢	–	–	٢	١	١٢	–

كأس لبنان: اليوم ١١ مباراة

اقيمت امس ٨ مباريات على ملاعب بيروت وصيدا وصور وبحمدون وطرابلس في المرحلة الثالثة من تصفيات الدور التمهيدي الاول لمسابقة كأس لبنان في كرة القدم. جاءت المباريات كلها حاسمة ولم ينته اي منها بالتعادل وسجلت خلالها ٣٥ اصابة احداها بضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج المسجلة:

● على ملعب حبيب ابي شهلا فاز النجوم على الصفاء الشويفات ٤-٢ (الشوط الاول ١-٢). سجل للنجوم محمد حمية (٢) وعلي الشوربجي. وللصفاء هشام الجردي (٢). قاد المباراة الحكم يوسف همدر وعاونه فؤاد الاتات ومحمد قماطي.

● على الملعب نفسه فاز الاتحاد حارة الناعمة على الصباح ٣-٠ (١-٠) سجلها محمد سعد (٣). قاد المباراة الحكم محمد قماطي وعاونه فؤاد الاتات ويوسف همدر.

● على ملعب بلدية بحمدون فاز الوفاء طليا على الشمس بعلبك ٤-٢. سجل للوفاء حسن غصين ومحمد شعيتاني وجميل نادر وعلي لحاف. وسجل للشمس بلال الرفاعي (٢). قاد المباراة الحكم عدنان حمدان وعاونه سامي الحاج واحمد ابرهيم.

● على الملعب نفسه فاز الروضة على السلام المرج ٤-٢ (٢-١). سجل للروضة خالد طعمة (٢) ومحمد القرعوني ومحيي الدين طعمة، وسجل للسلام سليم رمضان وذي قار الخليفة. قاد المباراة الحكم سامي الحاج وعاونه عدنان حمدان واحمد ابرهيم.

● على ملعب بلدية طرابلس فاز حركة الشباب على الحكمة طرابلس ٤-٠ (٢-٠) سجلها محسن زيني (٢) وصالح ابرهيم (٢). قاد المباراة الحكم عفيف دحروج وعاونه خالد الحاج وعفيف علي حسن.

● على ملعب البص في صور فاز الشعلة صور على النصر البازورية ١-٠ (١-٠) سجلها ناصر المصري بضربة جزاء "بنالتي". قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه احمد عبدالله ووهبي خاطر.

● على ملعب بلدية صيدا فاز الزمالك شحيم على الشبيبة عدلون ٢-١ (١-١). سجل للزمالك نبيل عويدات واحمد درويش. وللشبيبة حسن وهبي. قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه محمد زهر ومحيي الدين سعيدون.

● على الملعب نفسه فاز التضامن النبطية على شحيم الرياضي ٦-٠ (٣-٠) سجلها حسين اسماعيل (٣) واحمد بربيش وتوفيق علامة وعلي ايوب. قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه محيي الدين سعيدون ومحمد زهر.

● على ملعب بلدية طرابلس فاز البرق على اللواء طرابلس ٣-٢ (١-٠). سجل للبرق وسام عقصود وسامي الريس (٢). وللواء محمد الحايك ومازن الزرو. قاد المباراة الحكم محمد الديك وعاونه محمد عباس ومحمد العتال.

● على الملعب نفسه فاز الاجتماعي على الاشبال شكا ٣-١ (٠-٠). سجل للاجتماعي ماهر طحان (٢) ومحمد رعد. وللاشبال طوني الحايك. قاد المباراة الحكم عمر مصطفى وعاونه محمد عباس ومحمد العتال.

وتقام اليوم ١١ مباراة في المرحلة ٤ وفق البرنامج الاتي:

- البرج - النهضة.
- النهضة الشويفات - الكفاح.
- المبرة - المجد.
- الجهاد الهرمل - الصفاء شويت.
- ناصر بر الياس - الوحدة المرج.
- الشباب طرابلس - العمال.
- التضامن طرابلس - الشراع.
- النهضة عين بعال - الاتحاد باتوليه.
- التضامن صور - الاصلاح البرج الشمالي.
- الرياضي الجية - التقدم عنقون.
- شعلة الكمال - الشباب الغازية.

أوروبا الكرة القدم

انكلترا: تصدّر ليفربول تأجّل
المانيا الغربيّة: كولونيا فاز ٤-١

حال المطر امس دون اقامة مباراة ويمبلدون وليفربول في المرحلة الـ١١ من الدوري الانكليزي لكرة القدم، فاحتفظ كوينز بارك رينجرز، من غير أن يلعب، بصدارة اللائحة.

وكان ليفربول، الذي يتخلف عن المتصدر بثلاث نقاط، يتطلع الى ازاحته للمرة الاولى هذا الموسم بفارق الاصابات بالفوز على ويمبلدون. لكنه لم يفقد الامل، ذلك انه مدعو الى استضافة كوينز بارك رينجرز السبت المقبل في عرينه "الانفيلد".

وبعد غياب ١٤ عاما عن ملعب "البيسبول"، عاد بريان كلوف مدير فريق نوتنغهام فوريست الى دربي كاونتي، الذي احرز بطولة الدوري للمرة الاولى بقيادته في ١٩٧٢، ضيفا، واستطاع الفوز على مضيفه ١-٠. وهو الفوز الخامس لنوتنغهام فوريست خارج ارضه في ٦ مباريات، وكانت خسارته الوحيدة امام تشلسي ٣-٤. وجاءت اللعبة متكافئة واستطاع الفريق المضيف الصاعد من الدرجة الثانية ان يصمد امام الفريق الممتاز ويبادله الهجمات، الا انه اهدر كضيفه ٤ فرص محققة بسبب الرهبة والرعونة في التسديد وقلة الحيلة امام المرمى، اما نوتنغهام فبرز منه صانع العابه نايجل كلوف والجناح النفاثة فرانس كار. في الدقيقة ٢٢ تلقى بول ويلكينسون، لاعب افرتون السابق، الكرة من كلوف، ابن بريان كلوف واطلقها قنيفة لا ترد مسجلا الاصابة الاولى لنوتنغهام فوريست. وفي الدقيقة ٨٠ انفرد ويلكينسون، اثر تمريرة من نيل وب، بالحارس بيتر شيلتون واهدر فرصة لا تهدر.

وفاز افرتون بطل الدوري في الموسم الماضي على تشلسي ٤-١. وكان نجم المباراة غريام شارب الذي سجل اصابتين لافرتون، فارتفع رصيده الى ٦ اصابات في مباراتين بعد ابلاله من الاصابة. سجل لافرتون شارب (٢) في الدقيقتين ٢٧ اثر تمريرة من ويلسون و٣٢ اثر تمريرة من واطسون وادريان هيث (٢) في الدقيقتين ٥١ و٨٧، واصابة تشلسي كيري ديكسون في الدقيقة ٧٦.

وعلى ملعب "هيلسبره" في شيفيلد، فاز مانشستر يونايتد على شيفيلد ونسداي ٤-٢. سجل اصابتي ونسداي لاعب مانشستر يونايتد الدولي بريان روبسون خطأ برأسه في الدقيقة ١٠ بعدما حاول تشتيت كرة لغاري ميفسون وميل ستيرلاند في الدقيقة ٨٤، واصابات مانشستر روبسون نفسه اثر تمريرة من اولسن وبريان ماكلير (٢) وبلاكمور.

وفاز الارسنال على اوكسفورد ٢-٠ سجلهما بول ديفيس ووليامس في الدقيقتين ١٣ و٨٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال٢ - اوكسفورد٠
كوفنتري سيتي - ساوثمبتون (تأجلت).
دربي كاونتي٠ - نوتنغهام فوريست١
افرتون٤ - تشلسي١
نوريتش سيتي٢ - توتنهام هوتسبر١
بورتسماوث٢ - لوتون تاون١
شيفيلد ونسداي٢ - مانشستر يونايتد٤
واتفورد - نيوكاسل يونايتد (تأجلت).
ويستهام يونايتد١ - تشارلتون١
ويمبلدون - ليفربول (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوينز بارك رينجرز ٢٥ نقطة من ١١ مباراة (١٦-٥).
٢ - ليفربول ٢٢ (٢٤-٦).
٣ - ارسنال٢٠ (١٨-٥).
٤ - مانشستر يونايتد٢٠ (١٩-١١).
٥ - نوتنغهام فوريست ٢٠ (١٦-٩).

اسكوتلندا

فاز هارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على فالكيرك ٥-١ في فالكيرك في المرحلة الـ١٢. سجل اصابات هارتس، الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة امام السلتيك في ١٢ آب الماضي، جون كوهون (٢) وواين فوستر وجون روبرتسون وايان غاردن، واصابة فالكيرك روب ستيوارت.

وتعادل ابردين ودندي سلبا، فاحتل السلتيك المركز الثاني بفوزه على مورتون ٣-١. سجل للفائز ديريك وايت وفرانك ماكينالي واندي ووكر، وللخاسر الك اوهارا.

وفاز دندي يونايتد على الرينجرز ١-٠ سجلها ايان فيرغيسون برأسه في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من بول كينير.

وفاز هيبرنيان على دنفيرملين ٤-٠ سجلها بول كاين وادي ماي وجورج ماكلوسكي وجون كولنز.

وفاز سانت ميرين على مذرول ١-٠ سجلها ايان كاميرون.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ - دندي ٠
السلتيك٣ - مورتون١
دندي يونايتد١ - الرينجرز٠
فالكيرك١ - هارتس٥
هيبرنيان٤ - دنفيرملين٠
سانت ميرين١ - مذرول٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٩-٢٤).
٢ - السلتيك ١٨ (٢٠-٨).
٣ - ابردين١٧ (٢٠-٩).
٤ - الرينجرز١٤ (٢٢-٨).
٥ - سانت ميرين١٣ (١٥-١٣).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، سحق اف. سي. كولونيا متصدر اللائحة بوروشيا موينشنغلادباخ ٤-١، وفاز فيردر بريمن الثاني على نورمبرغ ١-٠، واحتل بايرن ميونيخ المركز الثالث بدل بوروشيا، بفوزه على كارلسروه ١-٠.

وهنا النتائج:

في. اف. ال. بوخوم٢ - باير ليفركوزن١
فيردر بريمن١ - نورمبرغ٠
اف. سي. كولونيا ٤ - بوروشيا موينشنغلادباخ١
اينتراخت فرانكفورت ٢ - هامبورغ اس. في.٠
هانوفر٢ - فالدهوف مانهايم١
اف. سي. كايزرسلاوترن ٢ - بوروشيا دورتموند١
كارلسروه٠ - بايرن ميونيخ١
شالكه٠٤ ٢ - هومبورغ٠
باير اوردينغن ٢ - في. اف. بي. شتوتغارت٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف. سي. كولونيا ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-٦).
٢ - فيردر بريمن ١٩ (٢٣-٧).
٣ - بايرن ميونيخ ١٨ (٢٩-١٥).
٤ - بوروشيا موينشنغلادباخ١٧ (٢٦-٢٠).
٥ - في. اف. بي. شتوتغارت ١٥ (٢٩-١٧).

تركيا

في المرحلة السابعة من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على انقرة كوجو ٣-١، وبشيكطاش الثاني على ريزي سبور ٣-٠، وتعادل طرابزون سبور الثالث وساريير ١-١.

وهنا النتائج:

ريزي سبور٠ - بشيكطاش٣
زونغولداك٠ - فنربخشه١
ساكاريا٣ - كنجلر برلكي٢
سمسون سبور١ - اضنة٢
بورسة سبور ٠ - دينيزلي سبور٢
غلطة سراي٣ - انقرة كوجو١
ساريير١ - طرابزون سبور١
الطاي٠ - اسكيشهر١
ملاطية٢ - كارسياكا٢
كوجاآلي - ١ - بولوسبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ١٩ نقطة من ٧ مباريات.
٢ - بشيكطاش١٨.
٣ - دينيزلي سبور١٤.
٥ - اسكيشهر ١٣.

المرحلة الرابعة من الدوري المصري

فاز الاهلي على غزل دمياط ٢-١

٣ مباريات اجريت بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري الـ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن فوزين وخسارة وسجلت خلالها ٩ اصابات.

الاهلي - غزل دمياط

على ملعب القاهرة فاز الاهلي على غزل دمياط ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) امام جمهور قليل تناثر في المدرجات.

قدم الفريقان عرضا متوسطا. وفي الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول ارتدت الكرة من وسائط الدفاع الغزلية وتهيأت امام حسام حسن فسجل اصابة التقدم للاهلي ١-٠. وهنا هاجم الغزل وعطل حارس الاهلي ايهاب جلال قنيفة رأسية ليوسف خليفة في الدقيقة ٣٥. وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني تلقى ربيع ياسين الكرة من بدر رجب عبر محمد السيد وعلاء ميهوب فسجل اصابة التعزيز للاهلي ٢-٠. وبعد الاصابة شدد الاهلي ضغطه. وفي الدقيقة ٣٩ عرقل محمود صالح محمد نبيل لاعب الغزل داخل منطقة الجزاء فاحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها يوسف خليفة وسجل اصابة غزل دمياط ١-٢.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للاهلي وبه صار رصيده ٦ نقاط من مباراتين. والتعثر الرقم ٢ للغزل وبه ظل رصيده ٤ نقاط من ٤ مباريات.

الترسانة - نسيج حلوان

على ملعب اسكو فاز الترسانة على نسيج حلوان ٤-١ (١-٠).

سجل للترسانة جمال الشابوري في الدقيقة ٧ من الشوط الاول ومحمد رمضان في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني ومحمد فؤاد في الدقيقة ٢١ وجمال الشابوري في الدقيقة ٣٦ بتمريرة من محمد رمضان. وسجل اصابة نسيج حلوان جمال الشحات برأسه اثر ضربة حرة في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للترسانة وبه صار رصيده ٦ نقاط من مباراتين. والتعثر الرقم ٢ لنسيج حلوان وبه ظل رصيده نقطة واحدة من ٣ مباريات.

المصري - المريخ

في بور سعيد فاز المصري على المريخ ١-٠ بعد مباراة "اخوية" وخالية من الخشونة والتوتر والشد العصبي.

في الدقائق الاولى من الشوط الاول اهدر حسين فؤاد فرصتين طيبتين للمريخ. وفي الدقيقة ٢٠ تلقى علي الشحات الكرة هوائية من جمال جودة فسجل برأسه اصابة الفوز للمصري ١-٠. وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات انما على غير طائل لتنتهي اللعبة مصرية ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للمصري وبه صار رصيده ٧ نقاط من ٤ مباريات. والتعثر الرقم ٢ للمريخ وبه ظل رصيده ٤ نقاط من ٤ مباريات.

اليوم ٣ مباريات

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

- المحلة - الزمالك على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى.
- المقاولون - الاتحاد على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر.
- الاولمبي - الاسماعيلي على ملعب الاسكندرية.

زحزحة عقيدة القَدَر في الحبّ

"يبدو ان الحب احدى خصائص الحضارة الغربية. ولد القرون الوسطى في الغرب، تحددت عبادته في القرن الثامن عشر حتى القرن التاسع عشر، حين اتخذه الادباء الرومنطيقيون في اوروبا الغربية، المانيا وفرنسا وانكلترا، محور فلسفتهم العروبية فجعلت الحب والمرأة موضوع تأليه وملجأ من واقع مأساوي مرفوض، خلقته الثورات والحروب التي هزت اوروبا وزعزعت ايمانها، ابتداء من ذينك القرنين".

هذا ما تقوله باحثة متخصصة في التحليل النفساني، في حديث نشرته احدى المجلات الغربية منذ حين. وتضيف: "انه التبعية المطلقة لا لشخص معين، بل للحب نفسه، انه تقديس الحب لذاته واتخاذه معبودا".

والحب عند المرأة موضوع اساسي، كزوجة وام وعاشقة، الحب مملكتها وهي حارستها. بتكليف من المجتمع وتشجيع من الحضارة التي اليها تنتمي. كلا المرأة والرجل يخضعان لمشاعر الحب. خضوعا متشابها او مختلفا. لكن الضريبة التي تدفعها المرأة تفوق تلك التي يدفعها الرجل لأنها تضاعف وتقوي البنية الشاملة لتبعية متبادلة بين الجنسين. مع اختلاف. فتبعية الرجل الحبية تبدو له امرا عرضيا بينما تبعية المرأة تحسب "من طبيعة الاشياء". وتندرج في صلب النظام الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

● تطور العلاقة

الحرية الجنسية التي يعتنقها فريق كبير من الغربيين ادت الى اضعاف التوتر العشقي عندهم. كذلك تفكك الروابط الحبية بين اعضاء الاسرة وانتشار الحركة النسائية المنادية بمساواة الجنسين. مهدا للمرأة طريق الاستقلال الاقتصادي، ودعوا الى تحليل عشق الجنس للجنس كوسيلة استغناء لأحد الجنسين عن الآخر.

يرى بعض المحللين ان التبعية الحبية ذات بنية خاصة لا يقضي عليها الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي. او لعلنا نشهد اليوم عودة ناشطة لايديولوجية الحب في اشكال تعطل بعض المكاسب الاستقلالية الحديثة. وهذه العودة التي تعلنها وسائل الاعلام من باب المسايرة، تبدو وكأنها تعبير اوجبته الظروف الخاصة لمواجهة الانقلاب في الحياة العاطفية المعاصرة. هنا لا بد من التمييز بين النظريتين، الاولى التي يقدمها المحللون النفسانيون اتباع فرويد والثانية التي يدلي بها مبدعو النظريات الاقتصادية. وما برحت فكرة التبعية الحبية تغزو الاذهان اذا اعتبرنا بالموقف الدفاعي الذي يقفه منها الرجال والاعتراف المشوب بالالم الذي يصدر عن النساء.

على ان الدراسات التي يقوم بها علماء التحليل النفساني الحديث لا تستهدف اقصاء الحب عن الحياة وابداله العمل الشاق المرهق لكلا الجنسين. لكن غرضها وضعه في المكان الذي يتيح درسه واعادة توزيع الطاقات لأن كل هوية او ذاتية يعتمد اكتسابها على وجود شخص آخر، او على العاطفة فحسب، مصيرها الخيبة والاخفاق. والمرأة لا يمكنها الارتفاع على الحضيض او تحقيق ذاتها، الا اذا علمت انها هي الاصل في وجودها وان عليها ان تحترم ذاتها وتؤمن بنفسها من غير ان تنتظر من الآخر – من الرجل مثلا – اثبات شرعية وجودها.

كثيرات من اللواتي سلكن هذا الطريق الاستقلالي دفعن ثمنه باهظا من خلال وحدة عميقة، وقتية او دائمة. ذلك لأن الثورات تقترن عادة بالعنف والتطرف، ولكل ثورة اسلوبها في هذا المجال. على انه من الثابت ان العلاقات الحبية بين الجنسين تواجه اليوم احوالا صعبة، ربما لأنها للمرة الاولى تقوم بين طرفين متكافئين، بينما قامت في الماضي على اساس خضوع احد الطرفين للآخر دون جدال.

قد يبدو للبعض ان عشق الجنس للجنس (الهوموجنسية) قد يشكل حلا لازمة الحب الرومنطيقي ورفضا للتبعية الحبية. غير ان الحاح الباحثين على عودة الحب السوي او الطبيعي يعني اولا عدم غياب التبعية عن دائرة الحب الانحرافي (الهوموجنسي او الجنس للجنس) ويعني ثانيا عجز هذه الظاهرة عن تقوية البنية الاجتماعية وتعزيزها، لأنها ظاهرة شاذة تعبّر عن نقمة وتحد وسلبية وانكماش.

● ثقافة معادية للمرأة

الموقف الاستقلالي عند المرأة اداة كفاح اكثر من اسلوب عيش، نتيجة عجز الرجال عن الوصول الى وفاق في معاملتهم للمرأة، واعتمادهم تقسيم العمل بين الجنسين بشكل يجعلهم امناء على النظام الابوي الذي يظلم المرأة ويفرض عليها السكوت على الضيم منذ اجيال عديدة.

ان التسليم بالتبعية الحبية يعني – عند المرأة – تورطها وتآمرها مع نظام اجتماعي ثقافي جدلي يضمن سيطرة الذكور، ويؤيد انتماءها الى ثقافة معادية للمرأة. "الرجل رأس المرأة" في جميع الحضارات: اليونانية، اليهودية، الرومانية، المسيحية والاسلامية. وتبعية المرأة للرجل اقتصادية، شرعية، عاطفية. "الى رجلك يكون اشتياقك وهو يتسلط عليك" (التوراة، تكوين٣: ١٦)

دائما هي، الوحي، و"التابعة".

جزء من لوحة "بتشابع في حمامها"، لرامبرانت، ١٦٥٤.

"الفمينيزم"، او نظرية المساواة بين الجنسين، تنسب الظواهر العاطفية، كغيرها من الظواهر، الى عوامل اجتماعية سياسية وتنكر العامل الجنسي، في حين ان التحليل النفساني، بحسب فرويد، يربط الاختلاف بعوامل لا يزيلها الوضع الاجتماعي. ويجعل الحياة الجنسية محورا تدور حوله مظاهر الحياة المختلفة.

● اخطاء "الفمينيزم"

على ان التطرف في مذهب المساواة بين الجنسين يعد قسما من كفاح اصحابه او صاحباته في سبيل المساواة. من مظاهر هذا التطرف اولا التركيز على مناقشة سيطرة الذكور. ثانيا، اظهار الانوثة مظهر الشيء الغامض، المغلق، السحري، المثير الرهبة والخيال، وهذا يعني بعث العقيدة الرومنطيقية البائدة حول الانوثة، هذه العقيدة التي علينا ان نكافحها لأنها تناقض مبدأ المساواة والواقعية. هنا نسأل ما سبب حرص المرأة المتحررة على فكرة غموض الانوثة او ما تسميه بتي فريدن "صوفية الجنس"؟

الجواب ان المرأة لا يمكنها التسليم، من غير جهاد طويل، بأنها مساوية للرجل وفي الآن نفسه مختلفة عنه. فشعورها بالنقص يدفعها الى التعويض بالاشارة الى الغموض الذي يكتنف جنسها، اي الى التمسك بنظرية صوفية الانوثة وعبادة الانثى، وهذا ما تسميه احدى الباحثات "الفرق الاسمى".

● تركيز فرويد على تأثيرات الطفولة

في نظريات فرويد تركيز على اهمية دور الطفولة في حياة الانسان لكل حب، في رأيه، اساس بل نموذج اساسي في الطفولة، بمعنى انه سليل الظواهر الحبية – الطفولية المندرجة في نطاق عقدة اوديب، وهي عقدة وراثية، كما يقول، مصدرها تعلق الابن بالام ومنافسة والده في حبها بل ان كل حب هو وارث لجميع مظاهر النقمة على العلاقات العائلية، الابوية والامومية، المرتكزة على الانانية من جانب واحد. انه وارث العطش الى الحب عند الطفل. لذلك يلاحظ ان كل صلة حبية موفقة، كثيرا ما تؤدي الى موقف خصومة واحتجاج، شبيه بموقف الطفل الخاضع لسيطرة اهله. وعقدة اوديب التي يجب ان يتحرر منها الشاب والشابة قبل سن البلوغ تعود بقوة فتفسد الصلة الحبية السوية. فيصبح فيها المحبوب في نظر المحب اداة تعويض، على الاقل جزئي، عن حرمان اساسي واحتجاج على تسلط الاهل عليه يوم كان طفلا. فيحاول شفاء الجرح بممارسة التبعية الحبية واستبعاد الخصم المنافس.

من وسائل التعويض الذي اشرنا اليه في موقف الرجل، سعيه الى اغتصاب السلطة وممارسة الدكتاتورية في ميدان السياسة والادارة. اما المرأة فقد تدفعها ظاهرة التعويض الى تفضيل الاولاد الذكور، والرغبة في انجابهم، وشدة تعلقها بالزوج الذي ترى فيه بديلا من الام التي حصرت فيها حبها اثناء الطفولة ونافست والدها في هذا الحب.

في معالجة المصابين بالعصاب الناشيء من استمرار العقد النفسية، يلجأ التحليل النفساني الى تحرير المصابين من عقدهم بممارسة عملية التحويل وتعني درس استجابات المريض للتحليل الذي يبعث في ذهنه ذكريات الطفولة، ويسعى الى تحويل تخيلاته وتعقداته باسقاطها على المحلل. وبتعبير آخر، التحويل ظاهرة تدفع بنشاط فكري او يدوي الى تغيير نشاط آخر تابع له، بتسهيله (تحويل ايجابي) او بتعكيره او ازالته تماما (تحويل سلبي).

● مناقشة آراء فرويد

تصدى كثيرون من تلاميذ فرويد لمناقشة نظرياته بناء على ما فيها من دعم لنظرية تفوق الذكر وعبادة الذكور، وتشجيع لشعور التبعية والدونية في المرأة، فضلا عن كونها تؤيد نظرية اللاوعي والقدر الجنسي الذي يربط الناس بعوامل وراثية قسرية لا قبل لهم بمقاومتها.

الا ان فريقا آخر من تلاميذ فرويد تمسكوا بتلك النظريات تمسكا مطلقا ادى الى جمودها. وفريق ثالث استغلوها في عمليات التحليل التي سبقت الاشارة اليها. وقد نجحت هذه العمليات في مجال السياسة حدا من التعلق المفرط بالاشخاص او ما نسميه عبادة زعماء السياسة وتأليههم، كظاهرة تعويض عن حرمانات عاطفية عاناها المصابون في طفولتهم فقد اسهم التحليل النفساني في تحرير الاشخاص من هذه العبودية كما اسهم في جعل حياتهم الحبية اكثر نضجا، وحياتهم السياسية اكثر مسؤولية. لانه ينمي فيهم شعور الانتماء الى مجتمع سياسي اجتماعي. ويخفف من فرديتهم.

ولكن، ماذا يقول اتباع فرويد ومؤيدوه في تبرير اعتقادهم بالقدر الوراثي الذي يؤكد سيطرة العوامل الجنسية على افراد البشر، ويدعو الى التمييز بين الجنسين وتغليب الذكورة على الانوثة؟

تقول الباحثة التي تتبعنا رأيها في هذا المقال، ان من واجب الانسان ان يحاول السيطرة على ما يسميه بالقدر، ويرفض كل ظاهرة تؤدي الى اضعاف شخصيته وفيها التبعية الحبية. لكننا لا نستطيع محو القدر وتجريده من كل سلطة كذلك من واجبنا تطهير لغة التحليل النفساني من ايحاءاتها المؤلهة للذكورة. لكن غياب المصطلحات لا يؤثر ما دامت الفروق ظاهرة وان اختلف التعبير. اخيرا، لا بد من تبدل في فكرة الهوية الانثوية والهوية الجنسية اجمالا. بحيث يؤدي الى تبدل تدريجي في العلاقات الجنسية بمعناها الواسع. وقد بدأت التحولات تثبت وجودها فالمرأة اليوم اقل اعتمادا على الرجل فكريا واجتماعيا. وقد بدأت الحركة تعطي ثمارها

هل كل تبعية تعد ظاهرة سلبية؟

الجواب لا. ففي الحب لا يمكن الاستقلال التام. ولا يستطيع الحب ان يكون مجانيا خالصا منة في المنة. بل لا بد هناك من اخذ وعطاء او عطاء متبادل. على كل من الجنسين ان يتحقق وجود فرق بينهما، يعني اغتراب الآخر. واستحالة نقل هذا الفرق الى ذاته. وبمعنى آخر، استحالة امتصاص هذا الفرق من قبل احد الفريقين. واستحالة الاتحاد الكامل بين المحب والمحبوب.

● تعليقات واستنتاج

من كل ما سبق، يمكننا الوصول الى نظرة شاملة ختامية تتلخص في النقاط التالية:

اولا ان التوجيه التربوي في الطفولة يلعب في رأي فرويد دورا اساسيا في تكوين الموقف من الجنس، بحيث يكون موقف كبت وخوف او رغبة وفضول واستبداد او استعباد. وربما ادى الى ظواهر اخرى ثورية، مرضية، غير طبيعية.

ان نظريات فرويد تبالغ في تضخيم دور الجنس في حياة الانسان وفيما يوافق علماء التحليل الحديث على بعض تلك النظريات نرى غيرهم يناقشونها او ينكرونها تماما.

لنذكر هنا ان ما يسميه فرويد عقدا نفسية مثل عقدة اوديب، التي سبق شرحها، وعقدة النقص او الدونية عند المرأة، التي تنشأ من شعورها بالنقص في عضوها الجنسي، هي من صنف الرغبات والمشاعر المكبوتة والموروثة في النوع، تستبد بالانسان بصورة لاواعية في مرحلة الطفولة لكنه غالبا ينجح في التحرر عنها، الا في احوال قليلة تثيرها حوافز بيئية ويلجأ في معالجتها الى التحليل النفساني.

عدا هذا، نجد فئة غير قليلة من الباحثين والمفكرين، في رأسهم الفلاسفة الوجوديون. ينكرون نظرية اللاوعي والعقد الوراثية ويعلنون ان الوجود يسبق المادة. بمعنى ان الانسان هو حصيلة البيئة لا الوراثة. وانه يعي كل اعماله وليس عبدا للغرائز اللاواعية، وانه سيد نفسه وصانع وجوده وليس عبدا للقدر.

ان الحب الرومنطيقي المتهوس وما يسمونه بالحب للحب والتبعية الحبية ظواهر اجتماعية غربية، منبثقة من عقيدة القدر. لكنها قليلة التأثير في حياتنا الشرقية، الا عند فئة قليلة من المترفين المتأثرين بالروايات الرومنطيقية الخيالية او الخاضعين لتأثير الحب الفروسي الذي راج في القرون الوسطى وزعموا انه قدر مكتوب لا يمكن الخلاص منه وانه يؤدي بصاحبه الى الموت. لذلك نلاحظ ان موضوع الحب بصورته الرومنطيقية قليل الورود او معدوم في القليل الذي يظهر عندنا من ابحاث سيكولوجية او روايات تحليلية.

المرأة عندنا تستعبدها هموم العيش وترى في الزواج والامومة قدرها المحتوم. اما الحب فيتخذ شكل الرغبة الجنسية التي يطفئها الزواج والامومة، ولا علاقة له بالحب الذي سيطر على تريستان وايزولت او بول وفرجيني او اتالا. ونلاحظ ان تطور الحياة العصرية، في الشرق كما في الغرب، يسهم في صرف الشبان والشابات عن شؤون العاطفة الى شؤون الفكر او الى هموم العيش والاستقلال.

اما الاستنتاج الذي نود الوصول اليه، فهو زحزحة عقيدة القدر المسيطرة على نظريات فرويد في الحب ونظريات الرومنطيقيين الذين سبقوه الى تلك العقيدة. كما ان على المرأة الشرقية ان تتحرر من عقيدة اخرى من هذا النوع، هي ان الزواج والامومة قدرها المحتوم الذي لا عيش لها بدونه.

ان نظرية المساواة بين الجنسين تتبنى العقيدة بأن الانسان – رجلا كان ام امرأة – هو سيد نفسه وليس عبدا للقدر ولا لميول واحكام موروثة. مهما كان نوعها او مصدرها.

روز غريب

● مصدر:
«La dépendance amoureuse»
Les Cahiers du Grif
Ed. Tierce, automne 1985.

مجلة "الموقف"

جاءنا عدد تشرين الاول ١٩٨٧ لمجلة "الموقف" (بيروت)، وفيه:

"الافتتاحية: الامن العربي في خطر.

الوحدة الوطنية قدر للبنان تحميها العروبة/ محمد سعيد، في ذكرى حرب تشرين: اين اصبحت اولويات الامن العربي؟/ عدنان السيد، ماذا قال الامام علي في ابي بكر؟

التطرف سيف مسلط على وحدة المسلمين، /الدكتور اسعد السحمراني، كيف يشرّع الاسلام لعلاقات الابناء بالآباء؟ /الشيخ قاسم الصباعي الرفاعي، معالم النهضة المعاصرة في المملكة العربية السعودية، /الدكتورة زاهية قدورة، المعاهدة التركية الفرنسية للواء الاسكندرون، "البقاع الغربي" لا طرقات ولا حياة ولا مستوصفات /وليد اسعد، مشكلات الاقتصاد اللبناني بين الاسباب وثوابت الحل /شريف شمس الدين، عندما تسكر فرنسا /الياس البراج، مسؤولية الام في تعليم الاولاد، اضرار التدخين اثناء الحمل، /الدكتور ابرهيم البابا، سعد بن ابي وقاص بطل القادسية المبشر بالجنة، الناصرة سلبية تنتظر الناصر، دواء المجانين، /الدكتور اسامة عانوتي، العنصرية في الادب الصهيوني /ناجي عبد، حقوق الطفل في الكويت /الدكتور بدرية العنوفي، كلام عن الاغنية المغربية /محمد حوف، شكرا "النادي النوادي"، الى جمال عبد الناصر، /طارق ناصر الدين".

حزب الشعب سوريّ فاعل منذ قولة ساراي: اذهبوا وألّفوا

في التعليق المفيد الذي كتبه الاستاذ نسيب نمر (في "النهار"، ٣ حلقات) على كتاب "الفكر السياسي المعاصر في سورية" لجورج جبور، (طبعة مجلدة ١٩٨٧)، والذي فيه ذكر الاحزاب الوطنية في سوريا بعد الاحتلال الفرنسي لم يرد اسم (حزب الشعب)، ولا ادري هل ورد في الكتاب نفسه ولم يشر اليه الاستاذ نمر، او لم يرد، وهذا هو الارجح.

ولما كان لهذا الحزب شأن كبير في تاريخ سوريا النضالي، وقد قام بدور خطير في مناهضة الفرنسيين، بل اننا نستطيع ان نقول انه هو المؤجج لنيران الثورة السورية الكبرى التي قادها سنة ١٩٢٥ سلطان الاطرش، وكان بنو معروف الاشاوس فرسانها الاوائل المغاوير لذلك رأيت من المستحسن التعرض لذكر (حزب الشعب). ما دام من مواضيع الكتاب ومواضيع المعلق ذكر الاحزاب السورية لاسيما المناضل منها. اذ ان الانصاف يقتضينا ذلك: انصاف التاريخ السوري، وانصاف الرجال الذين صنعوا ذلك التاريخ.

● غورو في دمشق

وقبل الحديث عن تكوين هذا الحزب لا بد من ذكر الظروف التي ادت الى تكوينه، ومقدمات تلك الظروف، وعوامل التكوين.

لقد حقق الجنرال غورو حلمه فدخل دمشق فاتحا بعد معركة ميسلون (٢٤ تموز ١٩٢٠). وقضى على الاستقلال فيها وتشرد الوطنيون في كل مكان، وحكم الفرنسيون سوريا بالحديد والنار وقسموها الى دويلات: دولة دمشق، ودولة حلب، ودولة جبل الدروز، ودولة العلويين، ولواء الاسكندرون. وخفت الصوت الوطني عند تشتت قادته وصمتت الحركة

ولاعطاء فكرة واضحة عما كان عليه الحال من الهوان والهمود، وللتدليل على ما كان للرجال الذين تألف منهم حزب الشعب بعد ذلك من فضل من تحويل الامر من هوان وهمود، الى عنفوان وثورة، نقول ان دخول الجنرال غورو الى دمشق لم يكن دخولا هينا، بل كان هو نقطة سوداء، ان لم نقل صفحة سوداء في تاريخ البلاد في تلك الحقبة.

لم تكن دماء البطل يوسف العظمة ودماء رفاقه شهداء ميسلون قد جفت بعد حين استطاع عملاء الاستعمار ان يحملوا جماهير دمشق على ان تخرج بقضها وقضيضها وعراضاتها، واهازيجها الى مدخل دمشق في المنشية لاستقبال فاتح دمشق الجنرال غورو.

هذه الجماهير نفسها كانت قد خرجت قبل شهور (بقضها وقضيضها وعراضاتها واهازيجها) لتودع الذاهبين لقتال جيش الجنرال غورو والزاحف لفتح دمشق. والكثير منها كان من بين الذين ذهبوا للقتال وشاركوا فيه.

ونزل الجنرال من سيارته التي اقلته من بيروت الى باب دمشق، وصعد المركبة المجرورة بالخيل ليدخل دمشق متأنيا، مستمتعا بهذا الاستقبال الشعبي الباهر اطول وقت.

وهنا تقدم ابو شكري الطباع ورفاق له ففكوا حصاني المركبة وربطوا انفسهم مكانهما وجروا مركبة الجنرال غورو، فدخل فاتح دمشق اليها مجرورة عربته بابناء دمشق...

ولم تنكر الجماهير الحاشدة هذا، بل ظلت اهازيجها مدوية، وهتافاتها متعالية، وربما كان المنظر قد زاد في دويها وتعاليها...

وقد كان ابو شكري الطباع بعد ذلك يعتذر عن فعلته بأن قريبا له كان محكوما من الفرنسيين بالاعدام، وانه رجا بما فعل ان يناله عفو من الجنرال.

على ان دمشق الحقيقية لم تكن هي التي تخشى عند الخشية لاستقبال غورو، ولا كان ابو شكري الطباع ورفاقه هم الذين يحتلونها، بل ان دمشق الحقيقية كانت مكبوتة وراء جدران منازلها الضاوية، وفي حنايا ازقتها الخاوية، هي التي كان يمثلها شاعرها الشاب اديب التقي فيهتف بشعره قائلا:

اهل دمشق كيف سالمتم العدى
وكيف رضيتم بالمذلة والاسر
ونمتم على شوك الهوان وذلكم
ضحاياكم في ميسلون قرى النسر
بلادكم اجتيحت وتلك رجالكم
موزعة الاشلاء في مهمه قفر
اتعفون والاقذاء ملء جفونكم
ولم تثأروا بالهالكين بلا وزر
الا هل دريتم انكم اذ خرجتم
تلاقون (غورو) قد صبأتم الى الكفر
ومن عجب ان تخرجوا للقائه
وتلكم دماكم في الربى لم تزل تجري

ثم بدأ فريق من القياديين النازحين يتسللون الى دمشق. ولكن ظلوا فيها مشتتين متفردين، قد يلتقون ولكن بتحفظ وقد يتكلمون ولكن بتهامس حتى كان شهر نيسان من السنة ١٩٢٢ فاذا بالدكتور عبد الرحمن الشهبندر يتلقى – لاعتباره من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت – رسالة من رئيس الجامعة وفيها عزم المستر كراين الذي كان سنة ١٩١٩ رئيسا للجنة الاستفتاء الدولية التي قدمت سوريا ولبنان لاستفتاء اهلهما حول ما يريدون في شأن الاستقلال والانتداب وما الى ذلك. وبدا المستر كراين يومذاك مظهر الصديق للاستقلاليين العرب وترك في نفوسهم اثرا طيبا.

● كراين في دمشق

ووصل كراين الى دمشق، وفي ٢ نيسان ١٩٢٢ اي بعد ٢١ شهرا. من معركة ميسلون وزوال الاستقلال العربي السوري، وفي جو من الاستسلام الوطني الكامل – التقى الشهبندر المستر كراين في فندقه في دمشق، فطلب اليه كراين ان يجمعه بارباب الرأي في البلاد، فلبى رغبته، وعقدت اجتماعات في المنازل الدمشقية، كان رجالها يشكون من الاستعمار مرّ الشكوى، ويخطب الخطباء متحمسين حتى كان يوم سفر المستر كراين، فاحتشد لوداعه جمهور غفير يهتف للاستقلال. وخطب الشهبندر وغيره، وما ان انطلقت السيارة بالمستر كراين ومضت حتى انقلب الامر الى مظاهرة ضخمة، كانت الاولى من نوعها بعد ذاك الكبت الطويل، ومشت الجموع في الشوارع هاتفة مازجة متحمسة. وانتهى الامر عند هذا الحد.

كانت المظاهرة مفتاح النضال الوطني الذي انفتح بابه على الفرنسيين من بلاد الشام كلها فاقض مضاجعهم طيلة احتلالهم لهذه البلاد.

ومؤرخ الاحداث العربية المعاصرة يجب ان يقف طويلا امام هذا اليوم الدمشقي الاصيل، وان يتحدث كثيرا عن رجاله، لانه يوم كان له ما بعده، كما كان يقول الاقدمون.

اذا كان امر المظاهرة الحماسية قد انتهى عند حد تفرق جمهورها وانصرافه الى المنازل والدور، واذا كان لم يبق له من مفعول الا الذكرى الجميلة العذبة في اذهان المتظاهرين، فانه لم يكن كذلك عند الجنرال غورو، فقد محت هذه الانتفاضة اللاهبة من ذاكرته ذلك الاستقبال المصنوع عند باب دمشق. ولم يعد في ذاكرته الا اللهب المتوهج من يوم دمشق الحماسي، وايقن ان دمشق لبست هي التي بدت له حول (المنشية)، ولا رجالها هم الذين جروا عربته باجسادهم. بل ان دمشق هي التي بدت له في روابي ميسلون، وان رجالها هم الذين تساقطوا برصاص جنوده على قمم تلك الروابي، وفي اجزاعها وسفوحها، وان بقايا السيوف ان كانوا قد قمعوا الى حين. فانهم قد وثبوا في هذا الحين

لذلك حزم امره وتذكر انه القائد العسكري الصارم الذي لا يقعقع له بالشنان – كما كان يعبر الاسلاف –، ففي السابع من نيسان الفت السلطات الفرنسية تنفيذا لاوامره القبض على كل من الدكتور عبد الرحمن شهبندر وسعيد حيدر وحسن الحكيم، وزجتهم في سجن القلعة مع المجرمين العاديين.

● نواة حزب الشعب

كان هؤلاء الثلاثة في الواقع قادة الموقف من اوله الى آخره، وسيكونون بعد حين نواة حزب الشعب، موضوع حديثنا.

وسرى نبأ القبض على الثلاثة في دمشق مسرى النار في الهشيم فتحفزت النفوس، وفي يوم الجمعة خطب الخطباء في المسجد الاموي محرضين مثيرين فخرجت المظاهرات متحدية طالبة الافراج عنهم، فقبضت السلطة على مجموعة من الشبان، فلم تتوقف المظاهرات واطلق عليها الرصاص واشترك فيها النساء. ثم اعلن ما يشبه الاحكام العرفية ومنع التجول واحتل الجند المدينة في كل مكان وسيق المعتقلون الى محكمة عسكرية فرنسية حكمت على الشهبندر بالسجن عشرين سنة، وعلى سعيد حيدر بالسجن خمس عشرة سنة، وعلى حسن الحكيم بالحبس عشر سنوات، وعلى معتقلين آخرين باحكام مختلفة، وسيق الجميع الى جزيرة ارواد ليقضوا مدة السجن في سجنها.

وكان بين المسجونين نجيب الريس الذي كان يومذاك في مطلع شبابه، ثم اصبح ابرز صحافي سوري باصداره جريدة "القبس" وكانت افتتاحياته فيها لا تبارى بلاغة وفكرة وعمقا، وكان يحرص دائما على ان يختمها ببيت من الشعر المأثور.

وفي خلال وجوده في سجن ارواد نظم قصيدة كانت شهيرة في سورية يخاطب بها جزيرة ارواد يقول فيها:

بنت الخضم وكم في الحام من شفة
هتافة باسم شاطيك ومن فيه

وفي ذلك السجن نظم النشيد الذي سار على كل شفة ولسان، وتجاوز حدود سورية الى لبنان وفلسطين والعراق وغيرها ومطلعه:

يا ظلام السجن خيم — اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا — فجر مجد يتسامى

● بعد غورو

وفي ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٢ سافر الجنرال غورو الى باريس، ثم لم يعد، وفي ١٩ ايار سنة ١٩٢٣ وصل مفوض سام جديد هو الجنرال ويغان، وفي ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٢٣ اطلق سجناء ارواد. وفي ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٢٤ وصل الجنرال ساراي ليحل محل الجنرال ويغان، وقد لاح من تصرفاته انه اقرب الى التفاهم من سلفيه، ولكن سوء الحظ رافقه فقامت الثورة الكبرى في عهده وليس هنا مكان الحديث المفصل عن الثورة.

وكان المفوض السامي الجديد قد اعلن قبل الثورة انه مستعد لسماع الشكاوى والنظر فيها. وحتى هذا الوقت لم يكن في جميع البلاد السورية اي حزب او تنظيم او تكتل سياسي يجتمع حوله الوطنيون ويقود النضال في وجه الفرنسيين، وكل ما كان موجودا هو احاديث يتداولها الناس في بيوتهم او مكاتبهم كلما التقى اثنان او اكثر: وكان الثلاثي الاروادي: الشهبندر وحيدر والحكيم يكثر اللقاء فيما بينه ومع غيره.

ثم صدرت جريدة "المفيد" يومية باسم يوسف حيدر شقيق سعيد الاكبر، وكان الكاتب الاول فيها والمشرف فعليا على توجيهها هو سعيد، وضمت اليها الصحافي الناشيء نجيب الريس، فكان مكتبها ملتقى يوميا للمفكرين الوطنيين الذين انبثق منهم حزب الشعب كما سنرى. ثم ما عرف بعده باسم الكتلة الوطنية.

ومن مكتب "المفيد" خرجت فكرة ارسال وفد وطني يقابل المفوض السامي الجديد ويبسط له المطالب الوطنية في الحرية والاستقلال، على ما بدا من حسن نواياه في تصريحاته. وتألف الوفد خليطا من المحامين والاطباء والتجار والشبان. وذهب وقابل الجنرال ساراي في بيروت فلقي منه ترحيبا، ولكنه لم يناقش في المطالب، بل قال لهم قولا جديدا لم يألفه الناس من قبل: اذهبوا والفوا احزابا سياسية لها برامج محددة وعلى اسس هذه البرامج يناقش كل مطلب.

● تأسيس حزب الشعب

ووقع هذا القول احسن الوقع في نفوس الوطنيين فاجتمعوا وقرروا تأليف حزب وطني باسم حزب الشعب وكان في الطليعة: الشهبندر وسعيد حيدر وحسن الحكيم مع من انضم اليهم مثل فارس الخوري وفوزي الغزي ولطفي الحفار وغيرهم.

واختير الشهبندر رئيسا للحزب وفارس الخوري نائبا للرئيس، واجيز الحزب في الحال ما ان طلب الاجازة، واحتفل الحزب بانطلاقه في شهر حزيران سنة ١٩٢٥ وخطب في الحفلة عبد الرحمن الشهبندر وفارس الخوري واحسان الشريف، وكان خطاب فارس الخوري – وهو واضع نظام الحزب – محددا لمنهج الحزب في ستة بنود يهمنا منها في بحثنا هذا بند واحد يعطينا صورة التفكير السوري الوطني في تلك الايام وهو الذي ينص على ما يلي: "وحدة البلاد السورية بحدودها الطبيعية. والسياسة الحاضرة قضت على سورية بالتقسيم والتجزئة، وشطرت منها جزءا كبيرا في الجنوب (يقصد فلسطين) وضعته في ابد اخرى، كما بترت منها اقساما في سائر الجهات وقطعت اوصال الوطن الواحد (يقصد ما الحق بلبنان)... فحزب الشعب يعتقد ان البلاد السورية ضمن حدودها الطبيعية مأهولة بشعب واحد تجمعه روابط الجنس واللغة والعادات والاخلاق".

ومضى الحزب يرص الصفوف وينظم الامور. ثم فوجيء بتأزم الموقف في جبل الدروز بين الفرنسيين واهل الجبل. ثم وقعت الوقعة الاولى بين الفريقين في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٥ التي ابيد فيها الفرنسيون بقيادة الكابتن نورمان قرب قرية الكفر، وعدد الفرنسيين لم يتجاوز المئة والتسعين جنديا، الا انها اعتبرت وقعة كبرى لنتائجها الخطيرة، ولانها كانت فاتحة الصدام الكبير.

● الثورة السورية

وهنا تنبه حزب الشعب لما يمكن ان يفعله من تحويل هذه الحركة من حركة محلية جبلية، الى حركة سورية عامة، فبدأ رجاله اتصالات سرية برجال الجبل، وعقدت في بعض المنازل الدمشقية اجتماعات طويلة بين الجانبين ونوقشت المواقف بوضوح وصراحة.

وهنا كان الفرنسيون اعدوا حملة قوية للانتقام من معركة الكفر وتأديب الثائرين، فانصرف عند ذلك رجال الجبل الى جبلهم لمواجهة الموقف.

وزحف الجنرال ميشو بحملته المؤلفة من سبعة آلاف جندي فتلقاها الثوار الدروز في اوائل آب سنة ١٩٢٥ فكانت هزيمتها هزيمة ماحقة.

فأدرك الجنرال ساراي ان الامر جد، وانه كان مخطئا باستخفافه بما يقع فلجأ الى اللين وارسل وفدا درزيا لبنانيا لمعالجة الموقف والتوصل الى صلح شريف.

وبينما هذا الوفد على وشك النجاح في مهمته، وكانت آراء الميالين الى المصالحة هي التي تكاد تتغلب على آراء المصرين على الاستمرار بالثورة وفي طليعتهم سلطان الاطرش، وصل وفد من حزب الشعب للتحريض على مواصلة الثورة والوعد بدعمها من دمشق ثم تعميمها في سورية كلها، فرجحت كفة سلطان باشا واستقوى بالوفد الشعبي وتعهداته.

● نهاية حزب الشعب

وكانت السلطة الفرنسية ادركت تحركات حزب الشعب، فأصدر الجنرال ساراي في ٢٦ آب امرا باعتقال هيئته الادارية. ولكن رئيسه الدكتور الشهبندر كان التحق بالثوار في الجبل، كما ان سعيد حيدر وحسن الحكيم كانا تمكنا من الخروج من سورية.

واستطاعت السلطة اعتقال فارس الخوري وفوزي الغزي وآخرين فارسلت بعضهم الى ارواد والبعض الآخر الى الحسكة.

وهكذا انتهى حزب الشعب انتهاء سريعا ولم يعمر طويلا، ولكنه كان بهذا العمر القصير ذا اثر من اعظم ما تتركه الاحزاب من آثار، وحسبه اطلاق الثورة السورية الكبرى.

وبعد خمود الثورة اطلق معتقلو ارواد وفيهم – كما قلنا – فارس الخوري وفوزي الغزي، ثم مات الغزي ميتته الرهيبة في الخامس من شهر تموز سنة ١٩٢٩ بعد ان اصبح الرجل الاول في دمشق فرثاه رفيقه في سجن ارواد فارس الخوري بقصيدة عاطفية يقول فيها:

سلوا القبور عن الصحب الالى ذهبوا
فخر العروبة والصيابة النجب
عاشوا وللحق في افواههم رسل
ماتوا وللعهد في ايمانهم كتب
قالوا قضى المدرة المحبوب طالعه
قضى الزعيم الجريء الفيصل الارب
يا راحلا وقلوب الناس تتبعه
وكل قلب له في سعيه ارب
يبكيك احرار سوريا وانت اخ
يبكيك دستور سوريا وانت اب
عرفت فيك سجايا كلها شمم
عرفت فيك حديثا كله ادب
كهوف (ارواد) مدت بيننا نسبا
يا حبذا السجن بل يا حبذا النسب
اخا السجون اخا المنفى اخا وصبا
قد فرّق الموت ما قد الف الوصب
ان برحت سيدا منا منيته
فما علينا ونحن السادة العرب
لنا من الصبر درع لا ينهنهه
ريب المنون ولا السيف الذي خضبوا

اما الشهبندر وحيدر والحكيم فلم يعودوا الى دمشق الا سنة ١٩٣٧ عند قيام الحكم الوطني الاول. وقد سماهم نجيب الريس في جريدته "القبس" في مقال افتتاحي عند عودتهم: "اصحاب الصيحة الاولى".

هذه كلمة – على طولها – موجزة كل الايجاز عن تاريخ فترة من حياة البلاد لعل فيها عبرة وذكرى وانصافا.

ولا بد لي قبل الختام من ان اشير الى ان ما ورد عن (عصبة العمل القومي) لم يشر فيه الى رجلين من اهم رجالها احدهما: عميدها الدكتور عبد الرزاق الدندشي، والثاني المناضل الصامت المتواضع: شفيق سليمان الذي كان من اكثر الناس كفاحا وعملا وتضحية، ومن اقلهم بروزا وتفاخرا، ومن ابعدهم عن اقتناص الغنائم ايام عاد الامر مكاسب ومغانم.

حسن الامين

مجلة "الصفر"

جاءنا عدد تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٧، الرقم ١٨ من "الصفر" (مجلة آفاق علمية تعنى بكل جديد في العالم – نيقوسيا، قبرص عن شركة انترسبايس للنشر مع المركز العربي للدراسات الدولية). ومن المواضيع، "اول لقاح ضد البلهارسيا، الكون يضج بالحياة، لبناني انقذ الصين من البرص والزهري، عندما يتدخل العسكر يتغير الزمن الفضائي، قضية باستور تفجر قضية العلوم، اشعاع يفاهي ١٠٠ مليار نجمة".

صباح المدينة



رسم جميل حتمل.

(الى هيثم اللوبة)

● سأفترض ان اسمه سيكون محايدا هنا. مثلا جورج، الذي قد يكون برتغاليا او مصريا او ايطاليا او سوريا او سنغاليا.

في الساعة السابعة يستيقظ جورج، او الذي افترضنا ان اسمه كذلك. يشعل ضوء الغرفة، لأن الصباح هنا يتأخر في اطلاق ضوئه. بعد ان يغسل وجهه، يسند المرآة الصغيرة الى النافذة، التي تسمح بتسرب نور ما، من وراء ستائرها، ويبدأ في حلاقة ذقنه، ويفترض ان يكون شكله مقبولا، بحسب تعليمات مراقب العمل.

في السابعة والنصف، يهبط جورج في اتجاه بائعة الخبز، مفكرا في اهمية كونها قريبة بهذا الشكل. وهذا ما يدفعه للفرح احيانا في ظل الصباحات الباردة الكثيرة عادة هنا. بائعة الخبز، القصيرة القامة التي تكاد ان تكون عجوزا، تهمهم بكلمات الترحيب، ثم تسلم الى جورج رغيفه بحركة معتادة. يهز جورج رأسه شاكرا بصوت غير مسموع، ثم الصعود نحو بيته، او الاحرى غرفته الواسعة بعض الشيء، وهو يعد درجات السلم، التي يحفظها جيدا. ولنلاحظ هنا ان عملية العد لا تتم الا عند الصعود فقط. لأن انخفاض الارقام كان يريح جورج نسبيا، ويصل لاهثا فيجد كالعادة ان زوجته استيقظت، وطفله. ولنفترض ان لديه طفلين ايضا.

وحين يتجه جورج مستعجلا نحو محطة المترو، لا يفكر هنالك، الا في ضرورة وصول المترو سريعا. ولا يتأخر عادة، او يصادف نزوله المحطة. وفي العادة ايضا ان جورج يجد مقعدا لانه يسكن قرب بداية الخط. اما في المحطة السادسة من صعوده، فيلاحظ دائما ان المرأة النحيلة التي تصعد اكثر الاحيان في عربته، تبدو منهكة باستمرار. ويفكر احيانا ان يقدم لها مقعده، الا انه لا يفعل، لانه يلاحظ ان ذلك الذي كان يحدث في مدينته القديمة، لا يحدث هنا باستمرار. وفي المحطة السابعة عشرة، يبدأ جورج رحلة عد درجات محطة المترو، مؤكدا فكرته ان المحطة هذه ولا بد بنيت قبل اختراع السلالم الكهربائية المتحركة.

وحالما يصل الى عمله، يتجه الى المسؤول، الذي يقدم له التعليمات لتوزيع قطع الاثاث على المشترين – وهذه هي مهنته – في الشاحنة التي تنتظره، والتي يعود بها الى مكانها نفسه قرب الخامسة.

في الخامسة يهبط جورج درجات المترو، ولا يعدها هذه المرة. يبدأ بالعد العكسي للمحطات، وحين يصل يتابع عادته حصر عدد درج بيته الذي يعرف رقمه تماما. وهنا لا بد من القول ان هذه العادة – عادة العد – تقلقه احيانا، لكنه لا ينتبه لنفسه الا وهو في غمارها.

بعد ان يصل، يقبل برتابة زوجته التي تستعد للعشاء. يتكلم قليلا، وينظر الى التلفزيون. واحيانا قد يلاعب طفله (او طفليه). ثم في حدود العاشرة تطفيء الغرفة اضواءها.

· في الساعة السابعة صباحا يستيقظ جورج – او الذي افترضنا ان اسمه كذلك – يشعل ضوء غرفته لان الصباح هنا يتأخر في اطلاق ضوئه، بعد ان يغسل وجهه، يسند المرآة الصغيرة الى النافذة، التي...

في السابعة والنصف يهبط جورج في اتجاه بائعة الخبز. اما حين يتجه جورج نحو محطة المترو فإنه يلاحظ انه غير قادر كعادته على الاستعجال. وفي المحطة السادسة لا يلاحظ المرأة النحيلة، لأنه اغمض عينيه بعد ان اسند رأسه الى شباك المترو. وحينما يصل المترو الى المحطة السابعة عشرة لا يستعد جورج للهبوط ولا يفتح عينيه. وعندها او بعدها قليلا سيلاحظ مراقب الدوام ان جورج لم يصل وسيسجل ذلك.

في محطة المترو الاخيرة لا يهبط جورج، الذي لا يزال يسند رأسه بارتخاء اكبر الى النافذة، رغم ان السائق يطلق صوت صفارته، ويعلن برتابة انها المحطة الاخيرة. والركاب الخارجون يلاحظون ان ثمة رجلا – محلوق الذقن – داخل احدى العربات، يسند جسده بارتخاء الى حد السقوط.

اما بعد الخامسة، فإن المرأة التي تنتظر عادة وقع خطوات جورج البطيئة على السلم، والتي تستعد لاعداد العشاء، تنتظر كثيرا، تنتظر كثيرا.

وفي الساعة السابعة من صباح يوم قال، لا يشعل الضوء في البيت – او الغرفة الواسعة – ولن نجد رجلا يسند المرآة الى النافذة، ويبدأ في حلاقة ذقنه. وبائعة الخبز التي تتمتم آليا بتحية الصباح لجورج، لم تعد تفعل ذلك، لأنه لم يعد يهبط.

وفي الساعة السابعة من صباح يوم آخر يستيقظ موسى – او اي اسم آخر – وليكن برتغاليا او لبنانيا او مالطيا او جزائريا. يشعل الضوء. بعد ان يغسل وجهه يسند المرآة الصغيرة، ويبدأ في حلاقة ذقنه. في هذه المدينة التي يتأخر ضوء صباحها عادة. ثمة بائعة خبز اخرى. وعدد آخر من درجات البناء القديم، ومحطات المترو. وموسى يستعد لكل ذلك. يستيقظ في السابعة صباحا، يشعل الضوء، يسند المرآة و...

جميل حتمل
(● باريس)

موسى ووداد

لو انه العمر،
يشتاق الى عمر
الطفولة
ويعود للوراء.
لو ان "سوبرمان"،
قال موسى،
لو ان "سوبرمان"
وانحاز صوب الماء.
ضحكت في سرها
تنهيدة

شردت من يدها
لفمها،
سيكارة
والبحر يدنو موجة
موجة،
نظرت في الماء
لو ان "سوبرمان"
– اجابته وداد –
لو ان "سوبرمان"!

فاطمة مهنا مخزوم

المدارس الكاثوليكية شددت على تطبيق الشمولية والاصالة والعلنية في الدعم

استنكرت المدارس الكاثوليكية "الطابع التقسيمي الذي توسم به قضية دعم التعليم" وشددت على مبادىء "الشمولية والاصالة والعلنية" في هذا الدعم.

اذاع امس الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون البيان الصادر عن اجتماع المدارس الكاثوليكية الجمعة الماضي في مطرانية بيروت للموارنة، ونصه: "عقد رؤساء كبريات المدارس الكاثوليكية وممثلو اتحاد اولياء التلامذة في المدارس الخاصة اجتماعا في دار مطرانية بيروت المارونية برئاسة سيادة المطران خليل ابي نادر رئيس اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية وتدارسوا شؤون الساعة المتعلقة بالاوضاع التربوية والمدرسية. وجاءت خلاصة الابحاث لتؤكد ما يلي:

١ ـ التضامن الوثيق لاحاطة جميع اولياء التلامذة بعطف خاص في هذه الظروف الصعبة وبذل اقصى المستطاع لاعانتهم في تحمل كلفة التعليم وانتهاج تدابير تقشفية من شأنها تخفيف الكلفة دون المس بمستوى التعليم وسلامة العمل التربوي، وفي الوقت نفسه تصحيح الذهنية الخاطئة التي تتهم المدارس بفرض اقساط مرتفعة حين ان السياسة الاقتصادية الفاسدة، المبنية على رفع الاجور بدلا من الخدمات الاجتماعية، هي التي تفرض الكلفات المتزايدة معتمدة خراب البلاد.

٢ ـ استنكار الطابع التقسيمي الذي توسم به قضية دعم التعليم اكان لجهة تباين بين مؤسسات التعليم الرسمية والخاصة ام لاعتبارات فئوية سياسية او طائفية وليس في قضية الدعم سوى مصلحة المواطنين اللبنانيين كافة وحرمة حقوق المواطنين البديهية في المساواة ويخشى المجتمعون ان يكون في الواقع ثمة محاولة للطعن بمبدأ حرية التعليم نفسه.

٣ ـ رفض تدخل المجتمع عن طريق الدولة لتحويل ما هو حق طبيعي غير قابل الانتقاص منه الى التصدق بحسنة تفرض سلفا تمييزا اجتماعيا مشينا بكرامة الجميع.

٤ ـ التشديد على تطبيق مبادىء ثلاثة في دعم التعليم وهي:

أ ـ الشمولية: فيكون الدعم لمصلحة جميع التلامذة والطلاب دون استثناء ولا تمييز.

ب ـ الاصالة: فتعطى المساهمة لذوي التلامذة، وهم في الاصل وحدهم اصحاب الحق، وذلك عن طريق الهيئة المالية المنشأة قانونا في كل مدرسة.

ج ـ العلنية: فتكون القاعدة معلنة في القوانين بعيدة عن اي تصرف عفوي فتبنى على مبلغ الحد الادنى للاجور مضروبا بمؤشرات تتفق وكلفة التعليم في المراحل المختلفة وتشكل تاليا سلما متحركا يرافق تحرك الازمة.

٥ ـ تعزيز لجان الاهلين في المدارس وتوثيق دورها في علاقتها مع المدرسة وفقا للقوانين.

٦ ـ السعي الى توطيد عرى الترابط بين كل افراد الاسرة التربوية من اداريين ومعلمين وذوي تلامذة بافعام لقاءاتهم بروح المسؤولية المشتركة.

٧ ـ عقد اجتماع عام لجميع رؤساء المدارس صباح السبت ٢٤ تشرين الاول في معهد الحكمة في جديدة المتن".

وصمة العار قتلها عابرة أو مقيمة
جائزة ميشال بارتي لـ"طيور لبنان" سلمت إلى جورج وهنريت طعمه



الشاعر سعيد عقل يسلم الجائزة الى الدكتور جورج طعمة والدكتورة هنريت طعمة. (اميل عيد)

سلمت "جائزة ميشال بارتي" ظهر امس الى الدكتور جورج طعمة وزوجته الدكتورة هنرييت طعمة لمؤلفهما "طيور لبنان". وهي الجائزة السنوية السابعة منحت "لاول مرة لانتاج علمي عن لبنان وضعه لبنانيان".

وتكلم في احتفال التسليم في قاعة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين ـ السيوفي، نقيبة الصيادلة الدكتورة يولاند بدر ونقيب المحامين عصام كرم والمحامي فريد حمادة والدكتور جورج طعمة ورئيس لجنة اصدقاء ميشال بارتي الشاعر سعيد عقل ومقرر اللجنة الحكم السيد عباد زوين.

وحضر المطران خليل ابي نادر وجمع من الاصدقاء ومحبي الراحل، وممثل "حزب حراس الارز ـ حركة القومية اللبنانية" السيد حبيب يونس وصحافيون.

القرار

النشيد الوطني ثم تلا زوين قرار اللجنة الحكم وفيه:

"طيور لبنان" للزوجين العالمين جورج وهنرييت طعمه، يزيد مكتبة العلم معرفة بطيور وطن. هذا الكتاب تحر لاوصاف طيور لبنان. تلك التي كان المؤلفان قد نشرا عنها تقارير ومقالات في شتى المجلات العلمية هنا وفي الغرب.

يستعرض جوانب من حياة الطيور المستوطنة في وطننا او التي تعبره. كلها كلها، هذه الطيور بنت ارضنا كانت ام ضيفنا لوقت نجدها متحراة هنا بحياتها واشكالها بما يبرز صفات كل فصيلة ومصورة في معظمها بألوان. الامر الذي استعان العالمان، من اجل تحقيقه، بتتبع مشاهدة تلك الطيور بذاتها، او الوقوف على تحنيط لها. عمل غير كتبي اذن، عمل ابن الوجه الى الوجه. ولأن لون بعض الطيور يتبدل بين فصل وفصل، او بين وضع ووضع، اظهر البحث هذا الفارق. كذلك اظهر لون الذكر وهو في موسم التزاوج. وعندما كان يتعذر على المؤلفين رؤية الطير عندنا، وهذا ما ندر، كانا يستعينان بقول من رآه من العلماء، مما جعل البحث شاملا، حتى ليعد شافيا وافيا. إذ اثبت اسم الطير بلغتنا مضافا اليه اسمه العلمي باللاتينية، واسماء بالفرنسية والانكليزية.

قبل جورج وهنرييت طعمه كان بعض العلماء قد درس طيورنا، بوصفه عالما او هاويا. لكن بحث العالمين طعمه جاء مواجها الموضوع بكل شمولية العلم.

يستوقفك في الكتاب استعراض لكل ما نشره العلماء قبلهما عن الموضوع. وذلك بروح من الانصاف والاكرام وقول الفضل، فريدة فريدة. لكن الكتاب يزيد. انه صنع من لم يمرا بلبنان مرورا، صنع من عاشا موضوعهما ميدانيا سحابة خمس عشرة سنة، سحابة بضعة من عمر.

وطيور لبنان، المصورة هنا بمئاتها، اذا رحت تتعرف اليها في هذا الكتاب، اخذت بها ولو انك من غير محبي الطير. كتابة فيها روح، كتابة تعرف ان تحب حتى ليخيل اليك ان هذا المؤلف الجميل، والجميل باخراجه ايضا، وهو من انتاج المطبعة الكاثوليكية الشهيرة العطاء في العالم، سيصبح على ما نرجح صديق كل قارىء ايا كان ذوقه. ومن فصوله، كما الذي على السنونو مثلا ما يقول علاقة العالمين الجليلين، بالطير، وكيف انهما يحدبان عليه ويعطفان، حتى لتجد درسهما عنه درس من يعشق ابطال موضوعه. يبكيانك احيانا. هذان العالمان، لشدة ما يحبان الطير. روح عالمين مضاف اليه روح عاشقين. لم يحظ الطير، على ما نرجح في كل العصور وفي كل البلدان، مثل ما حظي به في لبنان على يدي جورج وهنرييت طعمه.

ولا ننس ان مجموعة الرسوم الملونة التي تختتم الكتاب لمئات الطيور، هي بريشة احد المؤلفين: السيدة طعمه. عالمة ترسم؟ اكثر: رسامة تضفي على الفن بعضا من قلبها...

اذا كان لا فن بلا اعمال لعاطفة حب فتكون انت امام اكثر من رائعة علمية. انها في آن متحف وباليه وعمارة".

ثم عددت الدكتورة يولاند بدر مزايا "الميدلي الشهيد" و"البطل الراحل" و"لمع نجمه كالبرق، حسبناه مديدا كالعمر وبطرفة عين لم نحسبها مضى كالحلم. شهيدا كالابطال الشهداء، هوى عن حصانه وهو يدافع عن لبنان وطنه السرمدي". و"كان البداية والنهاية، الحلم والقضية، الحرية والاستقلال. سقط وهو حامل في يمينه قلم العلم والمعرفة وفي يساره سيف الحق والحرية (...)".

والى كلمة من النقيب عصام كرم:

"(...) كل امة تخاف من ماضيها. وتتعظ بماضيها. الاميركيون لا يستطيعون ان ينسوا ازمة ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣. ولا ازمة برل هاربور من بعد. ولا ازمة الفيتنام. البريطانيون لا يمكن ان ينسوا ازمة البطالة بين الحربين العالميتين. خصوصا بين سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٣١. الفرنسيون لا يمكن ان ينسوا الثورات التي خضت فرنسا. ولا الغزوات التي اكلت فرنسا. السوفيات لا يمكن ان ينسوا مآسي روسيا البيضاء حتى اذ هم ينزاحون، اليوم، عن ازمت الديالكتيكية.

لبنان وحده نسي. نسي كل شيء، يا ميشال!

ولكم وددتك لو تعود الينا بقامة المحاسب الديدبان ... لرأيت كم سدل الله على سمعنا والبصر من ستور.

لبنان، يا ميشال، وصل الى حالة الترهل العقلي. كمثل ناس في كرنفال يعرفون ان للكرنفال نهاية... لكنهم لا يريدونه ان ينتهي الكرنفال... يعملون حتى لا ينتهي، ولو كان في ذلك نهايتهم هم ـ ابناء وطن ووطنا (...)

على انني، يا ميشال، ما زلت مؤمنا، مثلك انت، بلبنان.

مؤمن بأن العقل اللبناني عائد، لا بد، من اجازته.

مؤمن بأن وطن المفكر والسلام والانسان عائد موطنا للفكر والسلام والانسان.

ويومك، ميشال بارتي، موسم من مواسم الاطلالات المشرقة على مثل هذي الآمال العراض".

والى كلمة المحامي فريد حمادة وفيها:

"(...) ميشال بارتي، ايها الاصدقاء، كان من طينة القادة الكبار الكبار... فهو كان يرى ببصيرته لا ببصره وحسب، وبها وبهذه البصيرة النيرة رأى واستشف ألما يراه سواه من قادة المرحلة، اللهم الا واحدهم وقد اصبح اليوم، كما ميشال العزيز، في دنيا البقاء...

لكن قدر لبنان ان يشرب حنظل الكأس حتى الثمالة. فلقد سقط الفارس عن الصهوة، وسكت القلب الكبير، وكما "تموت وهي على اقدامها الشجر"، وكما الارز والسنديان العتيق، مات حفيد "البكاسيني" وهو على قدميه، واقفا يقاتل بشموخ وعنفوان قدموس الاساطير...

ومعه سقط المشروع ـ الحلم، مشروع السلام المسلح المتوازن في الجبل، وماتت امنيات، لو قيض الله لها ان تتحقق لتغيرت المعادلات، ولبقي الجبل صامدا، حصنا حصينا للعيش الاخوي الوطني، منيعا (...)

ويا صاحب الجائزة.

يا وجه المختارة الآخر الذي نحب، يا ابن طعمه، خذها صادقة صافية من اين بعقلين، مهد المعنيين ومرتع حبا فخر الدين.

لقد بنيت ورفيقة دربك وعمرك صروحا من العلم والمعرفة، صروحا كان اخيرها لا آخرها، باذن الله، "طيور لبنان" هذه المملكة الفريدة بحساسينها وعنادلها، بنسورها وصقورها، وبمالكها الحزين،

مؤلف فريد جامع مانع، سلختما خمس عشرة سنة في وضعه بحثا وتنقيبا ومراقبة، مؤلف للبنان وللعالم اجمع (...)".

ثم سلم الشاعر سعيد عقل جائزة ميشال بارتي، براءة وشيكا من ١٠،٠٠٠ ل.ل. الى الدكتورة هنرييت طعمة. وتكلم الدكتور جورج طعمة:

"نتشرف، زوجتي وانا، بمنحنا جائزة ميشال بارتي لكتابنا "طيور لبنان" وذلك دليل ساطع على ان العلم لم يفقد بعد قيمته عندنا ولم يفقد طالبيه، ومقدريه (...)

ان ما يميز مناسبة هذه الجائزة اليوم هو انها تمنح، لاول مرة، لانتاج علمي عن لبنان، وضعه لبنانيان، بعد ابحاث جاهدة ودراسات ميدانية، جرت كلها في الارض اللبنانية دلالة ساطعة على ان اللبنانيين قادرون، اذا شاؤوا، على الانتاج الاصيل، وقادرون على الاحتفال بالنتاج الاصيل ومكافأة منتجيه.

كتابنا هذا هو الرابع بعد كتاب "ايكولوجية لبنان، وقائع ومشاهد" وكتاب "لبونات لبنان" وكتاب "التربية البيئية في لبنان" الذي يصدر الاسبوع المقبل. وهدفنا منها جميعا تعريف اللبنانيين بكنوز مجهولة من ثروات وطنهم الطبيعية. انطلاقا من مبدأ "اعرف وطنك تحبه" علهم بذلك يسعون الى المحافظة على هذه الثروات، او على ما تبقى منها.

ان هذه الثروات الطبيعية، ومنها الطيور، ملك الانسانية جمعاء، فلا يحق تاليا لاي فرد، مهما يكن، ان يتصرف بها على هواه. من هنا اهمية الكتاب الذي يكافأ بالجائزة اليوم، اذ انه يهدف الى توعية اللبنانيين على كنز من كنوزهم الطبيعية والجمالية والى تعريفهم بالطيور المقيمة في لبنان والعابرة فوق ارضه وفي سمائه، ويدعوهم الى المحافظة عليها، وحمايتها من القتل والانقراض.

اني اغتنم مناسبة لقائنا هذا لاقول: لا يظنن احد ان قنص الطيور بطولة. لقد تحولت هواية الصيد في لبنان الى عملية همجية من القتل الجماعي وصمتنا جميعا بوصمة التخلف والانحطاط. وانني لأعجب من والد يعلم ولده منذ حداثته ان قتل الطيور شأن عظيم يدخله في نادي البطولة والرجولة (...).

وللصدقية العلمية اقول ان كتابنا هذا ليس فريدا من نوعه. فقد سبقنا الى مثله اجانب زاروا لبنان فاحبوه، واحبوا طيوره، فوضعوا عنها كتبا ومقالات متفاوتة في شمولها واهميتها. وبعض هذه الكتب مترجم الى العربية لكن تعريبه يفتقر الى الدقة العلمية. اما كتابنا فميزته انه ينفرد بالاستناد الى نتائج وضع الحلقات المعدنية والى الابحاث الميدانية والمخبرية، والى المآليات التي تمثل كل طيور لبنان التي شاهدناها شخصيا او شاهدها غيرنا (...)". وختاما سعيد عقل.

السلام وحقوق الانسان من طرابلس الى صور

اثنان واربعون معاقا، برعاية من اثنين واربعين مسعفا، وبادارة لجنة من الخيرين، يسيرون في لبنان، من طرابلس الى صور، شاهدين، بكراسيهم الكراجة وعكازاتهم، على فظاعة الهمجية.

لا سياسة متحزبة في مسيرتهم ولا انتماء ضيق. بل هم الى البؤس البشري ينتمون، والى احتجاز عام لا اسماء فيه لتتهم، ولا مؤسسات حكم. بل هم ينتقلون صامتين ليعرضوا للناس، وللحكام وللمتقاتلين، ولاهل الفتنة ايا كانوا، انهم يرفضون الذي حصل في الوطن الصغير، ويرفضون ان يظل الانسان والطفولة ضحايا جاهلية جديدة.

اربعون او خمسون ممن قست عليهم هذه الدنيا بدون ذنب، يواجهون البأساء بثقة اقوى من اليأس، ويعلنون ان الاصابة لم تنل الروح بل قوتها وشحذتها لمحبة اكثر، ولتفهم اعمق لمعنى المصيبة والرجاء ولمعنى التحدي ورد التحدي.

سينزلون في محطات متتالية ليرشوا من قدوتهم على شعب يتجاهلهم، فيظهروا للناس ان الانسان اقوى من الاساءة، واقوى من النسيان، واقوى من اهمال مجتمع لاه ساه عن دروب الاقدار وعن نبل التجارب التي تعترض مغامرة المصير.

هؤلاء الخمسون، وقد تجاوزوا تجربتهم بالايمان والرجاء والمحبة، وقد تعالوا عن اصابة الجسد بتسام روحي فذ وبتغلب وجداني وحقيقي على اصابتهم، سيقولون ان الايمان يزيح الجبال، وان الصدق المتواضع اقوى من كبرياء البشر، وان الرجاء يصنع المعجزات في سنوات عجاف تيبست فيها القلوب، واناخ على الضمائر وقاحة من ترف هو هو الخطيئة.

الخمسون معاقا والخمسون مسعفا واللجنة المدبرة، يحملون في المسيرة الفئة المتواضعة الصامتة تقريبا، نداء رسوليا يصفع الوجدانات الصفيقة، والقلوب التي فيها مرض، والعيون المتقززة على المال والترف والبطر. وسوف يشع من موكبهم القدسي المضمخ بالمحبة والود نداء الوهي يغمر الحريق برضاب الحنان، ويعطر هذه الدنيا السوداء باريج طال غيابه عن مجتمع التوحش، وعن علوج اصموا آذانهم واعموا عيونهم عن رؤية حقيقة الاعمار وستر الرحمة والاحسان.

هذا الموكب لن يستجدي شيئا، بل العكس تماما، يجول يوزع تأنيبا محببا، وينشر قدوة لقوم يفقهون، وتعلو عكاكيزه يافطة غير منشورة، ولكنها فصيحة بليغة ظاهرة لمن لهم قلوب وافئدة وألباب يقظة. موكبهم القدسي يؤذن في الناس، على طول الطريق الساحلي:

١) آن الاوان لوقف النزاعات المسلحة لانها لم تجد، ولن تحل اشكالا، ولن تؤدي سوى الى طريق مسدود.

٢) ان التجويع والافقار ليس يطولان سوى الجائعين اصلا والفقراء الدائمين في مجتمع اللؤم والنكاب.

٣) وان الاعتداء في المطلق هو من شيم الوحوش الضارية سواء أكان على ملك ام رزق مزروع ام حرية رأي ام كرامة.

٤) آن الاوان، ولو متأخرا، لان يصمت سلاح الجريمة وان يتولى الحوار دوره مهما طال وتعوق.

٥) لقد آن للسلام ان يعود الى هذه الربوع الخضراء بعد ان عمها سواد الحداد وسواد الحريق وسواد التدمير وسواد الاحقاد والتباغض والتجارة بالدم وبطولة الفتوة وطهر اليافعين.

٦) كفى ! واذا كان لهذا الوطن ان يعود الى اهله، وللشعب ان يستعيد عافيته، فان نداء المعاقين وقدوة المعاقين، وتسامي ارواحهم النقية فوق الالم والمصيبة، لهي النبراس الذي اوقدته الآلهة لقوم يفقهون.

ولعلنا لا نطلب صعبا ولا مستحيلا اذا ما ارتقبنا ان تتبنى وسائل الاعلام الخاصة والعامة هذه المسيرة القدسية، واذا ما اعترفت البلديات والجمعيات ومؤسسات الخير موكب الرجاء والرحمة فكرمته واستضافته وشهرت بقدوته، وجعلت المناسبة مظاهرة وطنية لا طائفية عفنة فيها، ولا تحزب ضيق، ولا استغلال بؤس او مرض. حبذا لو تتعاقد الخناصر والقلوب من طرابلس حتى صور، في تظاهرة عفوية لم يسبق لها مثال ويفاجأ هؤلاء القديسون بعطف غير مرتقب وباحتضان وهدايا رمزية، وضيافة صدق، وبشكران على ما انعموا هم على الناس بزيارتهم ومرورهم كأنهم موكب انقياء وانبياء.

ترى أهذا المجتمع قادر بعد على مثل هذا النبض الحي، وعلى مثل هذه المبادرة الحضارية؟

هل يحضر النواب مثلا، والوزراء وكبراء القوم الى حديقة الصنائع يوم الاربعاء ١٤ من الجاري ظهرا؟

هل تكون وسائل الاعلام في المواكبة، شرقية وغربية؟

هل تتحرك الجمعيات النسائية والمنظمات الكشفية بدون دعوة بروتوكولية؟

هل ينزل دولة الرئيس الحص الى حديقة الصنائع للتأهل بهم؟ والمحافظ والبلدية وباعة عربات الخضرة ورجال الدين؟ والفنانون؟ واهل الادب؟ والمصورون؟ واهل الرحمة والزمام؟ وكل الناس؟

هل مبادرة من هذه المنطقة تظهر ان الحياة باقية، وان اهل المصارف والمال مستعدون لمبادرة احسان عظمى تفيدهم هم اولا، وتفيد الوطن والمجتمع، اكثر مما تفيد المعاق؟

هل اكون حالما طوباويا الى هذا الحد، او لا يزال في القلوب نخوتها، وفي الضمائر قبسة، وفي حنايا الصدور بعض رحمة وبعض كرامة؟

اللهم ان شئت ان تعبد في هذه الارض من جديد، فحرض قلوب الناس على نقواها وعلى الرحمة ! وانها المناسبة المثلى.

الدكتور شوقي خير الله

"الادوات المالية الحديثة" محاضرة وشرح من أيف سيمون وشيخاني وفضول

حاضر البروفسور ايف سيمون مساء الجمعة في "الادوات المالية الحديثة"، ملبيا دعوة رئيس جامعة الروح القدس ـ الكسليك الاب لويس الحاج. وجاء المحاضر لاسبوع الى لبنان موفدا من وزارة الخارجية الفرنسية للمساعدة في تطوير برنامج الدكتوراه في كلية ادارة الاعمال في الجامعة.

وامام حشد من رؤساء مجلس ادارة مصارف محلية ومديرين ومسؤولين من شركات مالية ومؤسسات قطع، واساتذة الكلية وطلاب دبلوم الدراسات المعمقة، في قاعة المحاضرات للجامعة، تناول سيمون موضوعه تاركا للبروفسور ميشال شيخاني، المستشار المالي، الاستاذ في الكلية، تحديد معنى السوق المالية. وادار المحاضرة فالنقاش الدكتور جو فضول.

في المستهل وجه السيد فضول شكره لادارة الجامعة ولكلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية لهذه المبادرة التي سمحت للمصرفيين ورجال الاعمال اللبنانيين باطلاعهم على احدث تطبيقات العلوم المالية في البلدان المتحضرة.

وكذلك قدم البروفسور سيمون، شاكرا له جهوده الحثيثة لتطوير تعليم المال في جامعة الكسليك وما يفعل في سبيل وضع بروتوكولات تبادل وتعاون للجامعة بينها وبين كل من جامعة دوفين وكلية العلوم التجارية العليا الفرنسية.

ثم اسهب البروفسور سيمون في تطور الاسواق المالية والظروف التي ادت الى هذه الادوات المالية وانواع الادوات (العقود المالية الى اجل، الخيارات المالية...)، ومجالات التطبيق (في الاسهم او العمليات المتعلقة بالمعادن الثمينة او نسب الفائدة...)، واهداف الادوات (اي المضاربة، او الاستثمار او تغطية المراكز...).

وحلل مدى تأثير كل من الادوات على اسواق القطع العالمية، والتحضيرات والتجهيزات اللازمة لاطلاق العمل (مثل المكننة، وتدريب الكوادر المتخصصة...).

وختم فوصف مستوى التعليم في كلية ادارة الاعمال في جامعة الروح القدس بالممتاز والعالي خاصة ما يتعلق ببرنامج دراسة الدكتوراه في ادارة الاعمال (بفرعيها: استراتيجية المؤسسات وعلم المال والمصارف)، وان طلاب الدكتوراه في هذه الكلية هم النواة الصالحة والضرورية لخلق الادوات المالية الحديثة والمتطورة في لبنان.

وتكلم البروفسور ميشال شيخاني عن الاطار المتكامل والصحيح للعمل في الاسواق المالية، وعن اي عضو عامل ناجح في مثل هذه الاسواق عليه ان يأخذ بالآتي:

ـ تحديد هدفه في السوق المالية (المضاربة، الاستثمار: الموازنة بالقطع، او تغطية مراكز القطع).

ـ تحديد رأس المال الذي ينوي اقحامه، ومدى طول العمليات المالية (اجل قصير او متوسط او طويل ومدى المخاطرة المنوي القبول بها).

تحليل ومتابعة للدراسات المالية التي تصدر عن شركات متخصصة في التحاليل الاساسية والتحاليل الاحصائية والتحاليل المرحلية.

ثم اعطى ثلاثة امثلة لعمليات "الخيارات المالية" في كل من اوضاع الاستثمار والمضاربة وتغطية المراكز، مع اصراره في كل من هذه الحالات على اهمية الخيارات التي تمكن من تحديد الخسائر في الاسواق المالية.

وختم بكلمة شكر لادارة جامعة الروح القدس ـ الكسليك وعلى رأسها الاب لويس الحاج، وعميد كلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية ومدير الدراسات العليا في الكلية الدكتور امين عواد.

والى نقاش مع الحضور اداره السيد جو فضول.

"معوقات العمل العربي المشترك"

جاءنا من مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب للدكتور وليد عبد الحي بعنوان "معوقات العمل العربي المشترك". وهو الثاني عشر في "سلسلة الثقافة القومية" الصادرة عن المركز.

في الفصل الاول، "العوامل الداخلية المعيقة للعمل العربي المشترك، والميراث التاريخي بما ينطوي عليه من بنية اجتماعية مركبة وتباين في الخيرات الاستعمارية وتباين في الحجم والقدرة بين الكيانات السياسية المعاصرة، والمعوقات المعاصرة: ١ـ النظم التربوية، ٢ـ درجة الاتصال وكثافته بين الشعوب العربية.

"في الفصل الثاني، العوامل الخارجية المعيقة والصراع الدولي الذي تشهده المنطقة العربية، عوامل الخوف من الوحدة العربية، وتأثير الارتباط بالقوى الخارجية.

و"العامل الاسرائيلي كعامل معيق على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي فصل ثالث دراسة "المعوقات المركبة"، طبيعة النظم السياسية العربية وطبيعة نظم العمل العربي المشترك".

في ١٥٦ صفحة، وثمنه دولاران، ١٩٨٧.

مكتب المعلمين أكد مطالبه وهيئات أيدت دعوته الى الاضراب

دعا مكتب المعلمين في لبنان جميع المعلمين الى "رص صفوفهم والتفافهم حول هيئاتهم النقابية وبذل كل الجهود والطاقات لانجاح تحركهم المشروع المقرر تنفيذه ابتداء من ٢٠ تشرين الاول".

وقال في بيان له امس: "خمسة اشهر ونيف مضت على اضرابنا التحذيري الذي اطلقناه في السادس والسابع من أيار الماضي من اجل مطالبنا المشروعة والمزمنة ولم تتقدم الدولة خطوة واحدة على طريق تحقيقها على رغم وعود المسؤولين المتكررة في صددها. خمسة اشهر كانت كافية لصوغ القوانين والقرارات المطلوبة واقرارها ورصد الاعتمادات الضرورية لتلبية مطالب المعلمين المتواضعة حول حقنا في العيش والحياة وتمكيننا من اداء رسالتنا التعليمية والتربوية ومزاولتها وتأمين ديمومتها (...) خلال الاشهر الخمسة الماضية تفاقمت اوضاعنا المعيشية والاجتماعية اكثر فاكثر وازداد الانهيار بسبب استفحال موجات الغلاء وسياسة التجويع المتبعة والتي كان آخرها قرار رفع الدعم عن البنزين مما جعل مطالبنا التي رفعناها في ايار الماضي اكثر الحاحا وضرورة. وعليه فلا مناص من تحقيقها فورا كي ينتظم عملنا التربوي والتعليمي".

واضاف: "لم يعد في امكاننا الاستسلام امام هذا الواقع المأساوي، كما لا نقبل ان نكون شهود زور على تدمير مؤسسات التعليم الرسمي تحت غطاء دعم الاقساط الجنونية في المدارس الخاصة، رافضين المشاريع التي تطرح في هذا المجال والتي تتجاهل مطالب المعلمين. لذلك ولاننا نرفض الا ان نكون معلمين شرفاء نؤكد مطالبنا الملحة التي رفعناها في ايار المنصرم ونصر على تحقيقها كاملة كحد ادنى مقبول به في هذه المرحلة:

اولا ـ تصحيح سلسلة رواتب المعلمين لتراعي مؤشرات غلاء المعيشة والفارق الدائم المعتمد بينها وبين الحد الادنى للاجور وتوحيد علاوات التعليم في كل المراحل التعليمية.

ثانيا ـ اقرار تعويض نقل وانتقال عادل للمعلمين يوازي الكلفة الحقيقية التي يتكبدونها او تأمين نقل المعلمين من مدارسهم واليها.

ثالثا ـ تصحيح اوضاع تعاونية الموظفين لجهة رفع التعريفة والدفع الفوري واعتماد البطاقة الصحية.

رابعا ـ مساواة المعلمين في المدارس الخاصة بزملائهم في القطاع العام عند احتساب تعويض نهاية الخدمة مع ادخال علاوة التعليم في هذا الاحتساب للقطاعين العام والخاص".

● درست "اللجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي" في اجتماع لها امس "الظروف الصعبة التي تواجه المعلمين والقضية التربوية برمتها في ظل التدهور الاقتصادي". ووافقت على توصية مكتب المعلمين بتنفيذ الاضراب المفتوح في ٢٠ من الجاري حتى تحقيق المطالب التي رفعها المكتب.

وطلبت من الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية بت موقفها من التوصية مطلع الاسبوع المقبل وتكليف مجالس المندوبين ومكاتب المحافظات البحث في وسائل انجاح الاضراب. وحذرت النواب من "مغبة تجاهل المطالب" وحملتهم مسؤولية "اي تعطيل يحصل بسبب الاضراب فيما اذا نفذ نتيجة عدم تلبيتها". ورفضت اي مشروع يعزز المدرسة الخاصة على حساب المدرسة الرسمية. وطالبت رئيس الحكومة ووزير المال برصد الاعتمادات المطلوبة لتعاونية الموظفين لتصويب اوضاعها. ودعت الاساتذة الثانويين الرسميين الى المشاركة الفاعلة في تظاهرات ١٥ من الجاري التي تنظمها لجنة المتابعة للهيئات النقابية مع الاتحاد العمالي العام.

● رأى "مجلس مندوبي الثانويات الرسمية في الجنوب" ان المطالب التي اقرها مكتب المعلمين في لبنان ورفع التوصية بالاضراب في ٢٠ تشرين الاول من اجل تحقيقها "تحتل الاولوية في هذه المرحلة، وان تكن لا تختصر كل مطالب الجسم التعليمي". ودعا الجمعيات العمومية في ثانويات الجنوب الى الانعقاد بين ١٤ و١٥ من الجاري لمناقشة المطالب واساليب التحرك والتصويت على توصية الاضراب واختيار مندوبين عنها لحضور اجتماع المجلس العاشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في ثانوية البنات الاولى في صيدا.

● اكد "مجلس مندوبي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في الجنوب" في اجتماع له التزام تنفيذ توصية مكتب المعلمين بالاضراب المفتوح في ٢٠ من الجاري. وشدد على تحقيق المطالب الاساسية للمعلمين.

وتعقد رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب اجتماعا الثالثة بعد ظهر الثلثاء في مركز اتحاد نقابات العمال في الجنوب لمتابعة تحرك المعلمين وسبل انجاح الاضراب.

الايام الطبية ١٩٨٧ في القديس جاورجيوس

يعقد مستشفى القديس جاورجيوس "الايام الطبية" من ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٧ الى ٣٠ منه. وفي البرنامج الذي وزع محتويا المواعيد، كلمة للدكتور روبير صاصي، ان "الايام الطبية في مستشفى القديس جاورجيوس اصبحت تقليدا. وفي وسط الازمة الاقتصادية، بضربتها القوية للجسم الطبي، بروح هذا الجسم ينتظر الفرصة لاكتساب افكار جديدة، لتبادل تجارب ومعلومات، وهذه الايام الطبية ملتقى لكل الجسم الطبي اللبناني.

ويفخر مستشفى القديس جاورجيوس بانه اوجد قسم الجراحة القلبية، من الاحدث والانشط في لبنان والشرق الاوسط برغم ظروف البلاد الصعبة.

ومن هنا موضوع هذه الايام الاول... وهناك حضور لفريق تولوز، مع البروفسورين بيار وجاك بوبل، ومن باريس مواطننا اللامع البروفسور جان عكر من مستشفى نيتون، ومن نانسي البروفسور كلود برنو، السيد بيار كاديه والدكتور سمير علام.

والموضوع الثاني في الايام هو السرطان، في الوقاية منه والاستقصاء المبكر...".

معرض ناجي العلي

دعت "لجنة تكريم الفنان ناجي العلي في لبنان" الى افتتاح "معرض ناجي العلي"، في رعاية رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ويستمر الى مساء الثلثاء ١٣ تشرين الاول في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

منح التقدمي

طلبت امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي من الطلاب الذين تقدموا بطلبات منح للدراسة في الجمهورية العربية السورية مراجعتها في بعقلين صباح غد الاثنين.

ريكاردو الهبر

اوضح الدكتور ريكاردو الهبر انه رافق طلاب فرع الجامعة الاميركية للاجتماع بالامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون بعد ظهر الجمعة لكنه لم يدل بأي تصريح كما ورد في "نهار" امس. وقال ان احد الطلاب القى الكلمة المنشورة.

الكشاف العربي

جاءنا من السيد ابرهيم محمد سعيد كرم انه غير منتسب الى جمعية الكشاف العربي كما ورد في "نهار" الثلثاء الماضي.

المعاقون من حلبا الى صور مسيرة للسلام وحقوق الانسان

تنظم "حركة المعاقين اللبنانيين" و"حركة اللاعنف في لبنان" مسيرة رمزية للمعاقين تستمر اربعة ايام تحت شعار "من اجل السلام وحقوق الانسان في لبنان". وتنطلق بعد ظهر غد الاثنين من حلبا الى صور وتتوقف في طرابلس وانطلياس وبيروت وصيدا لاحياء نشاطات بمشاركة جمعيات.

وفي بيان للحركتين ان المسيرة ستعلن رفضها العنف على انواعه وستدعو المواطنين الى التضامن والعمل لتحقيق المطالب الآتية:

"ـ انهاء حال الحرب بين اللبنانيين من اجل مواجهة العنف المسلح حفاظا على حق الانسان في الحياة ومنعا لقتله او اعتقاله او خطفه او تهجيره او اخضاعه للتعذيب او للمعاملة الماسة بالكرامة.

ـ ايجاد حل اقتصادي ـ اجتماعي من اجل مواجهة عنف التجويع والافقار ضمانا لحقوق الانسان الاساسية من مأكل وملبس ومسكن وعناية طبية وتعليم وضمان شيخوخة وضمان حق الانسان في العمل بما يتناسب وقدراته الجسدية والفكرية والعلمية.

ـ حماية الحريات الديموقراطية من اجل مواجهة عنف كبت الآراء ضمانا لحرية الفكر والرأي والتعبير والحق في الاطلاع على الانباء والافكار وحق الانتقال والاشتراك في الاجتماعات والجمعيات والنقابات واحياء النشاطات الثقافية دون قيد او شرط".

وهنا برنامج المسيرة:

● الاثنين ١٩٨٧/١٠/١٢:

الساعة ١٤،٠٠ حلبا: مؤتمر صحافي، ثم السير من السرايا الى الثانوية.

١٥،٠٠ بالسيارات الى طرابلس.

١٥،٣٠ طرابلس: سيرا من شارع عزمي الى الميناء.

١٦،٣٠ الميناء: غرس شجرة حيث انفجرت سيارة مفخخة عام ١٩٨٥ وقتلت ٥٠ شخصا.

١٧،٠٠ سيرا الى شارع بور سعيد لافتتاح مكتبة ناطقة للمكفوفين.

١٨،٠٠ سيرا بالشموع الى ساحة عبد الحميد كرامي.

١٩،١٥ بالسيارات الى دير البلمند لقضاء الليلة هناك.

● الثلثاء ١٩٨٧/١٠/١٣:

الساعة ٩،٠٠ توقف في البترون وتناول المرطبات.

١٢،٠٠ التجمع امام معبر المدفون للعبور سيرا الى البربارة.

١٢،٣٠ بالسيارات الى قرب جبيل لتناول الغداء.

١٥،٣٠ الوصول بالسيارات الى انطلياس.

١٦،٠٠ التجمع امام سوبر ماركت ملكي، ثم السير الى جل الديب والتوجه من هناك الى الحركة الثقافية في انطلياس.

١٧،٠٠ حضور مهرجان ثقافي تنظمه الحركة الثقافية والنوم في المنطقة.

● الاربعاء ١٩٨٧/١٠/١٤:

الساعة ٨،٣٠ الانطلاق بالسيارات الى سن الفيل لتناول الفطور في مركز السكن المستقل.

١٠،٠٠ بالسيارات الى قصر العدل.

١٠،١٥ التجمع في مركز الامن العام والسير الى قصر العدل ولقاء مع القضاة والمحامين.

١١،٠٠ التحرك سيرا عبر المتحف للقاء اعضاء المجلس النيابي.

١٢،٠٠ متابعة السير في اتجاه جسر البربير ولقاء ممثلي الجمعيات والاندية في غرب بيروت.

١٢،٠٠ الوصول سيرا عند جسر البربير ومن ثم متابعة المسيرة بالسيارات الى حديقة الصنائع.

١٣،٣٠ ازاحة الستار عن نصب تذكاري يمثل الانسان اللبناني المدني المجهول.

١٤،٠٠ تناول الغداء في حديقة الصنائع.

١٦،٠٠ افتتاح معرض اشغال يدوية من صنع معاقين (الصالة الزجاجية).

١٨،٠٠ حفلة غنائية في مدرج كلية الحقوق، الصنائع.

٢١،٠٠ التوجه الى مكان النوم.

● الخميس ١٩٨٧/١٠/١٥:

الساعة ٩،٠٠ الانطلاق بالسيارات الى مدينة صيدا.

١٠،٠٠ التوقف في حارة الناعمة لملاقاة وفد من معاقي المنطقة وجمعياتها.

١٠،٣٠ بالسيارات الى صيدا والتجمع عند ساحة الزعتري.

١١،٠٠ السير من ساحة الزعتري الى ساحة الشهداء.

١٢،٠٠ تناول الغداء في دار رعاية اليتيم.

١٣،٣٠ بالسيارات الى صور.

١٤،٣٠ الوصول الى ساحة البص في صور.

ـ توقف للتوان حيث تعزف فرقة كشفية موسيقى ترحيبية.

ـ التوجه بالسيارات الى شوارع المدينة ويتقدم المسيرة مجسم قارب على عجلات فيه بحارة.

١٥،٠٠ الوصول الى باحة الكلية الجعفرية وملاقاة الفاعليات وممثلي الجمعيات والاندية.

ـ مجموعة من معاقي المدينة تقدم هدايا رمزية للمعاقين.

١٥،٣٠ سيرا الى المجمع الثقافي.

١٦،٠٠ الوصول الى المجمع، حيث يعلن افتتاح مركز للتأهيل المهني للمعاقين.

١٦،٣٠ متابعة السير الى الآثار نحو القاعة الرومانية.

١٧،٠٠ مؤتمر صحافي يعلن فيه انتهاء المسيرة.

١٧،٣٠ العودة بالسيارات الى غرب بيروت وشرق بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نور اسكندر صارجي

ارملة المرحوم شفيق راجي

بناتها ناديا زوجة النائب اوغست باخوس وجورجيت ارملة المرحوم اميل كنعان ورينه زوجة المحامي انطوان حنين وسيلفي زوجة المهندس مرسيل اندراوس وادلين زوجة جورج خوري، اولاد ابنتها المرحومة ماري روبير وراجي وماري فاضل، شقيقها الخوري الياس صارجي، ارملة شقيقها المرحوم جوزف لودي واولادها اسكندر وقيصر وايلي وجورج وسلمى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيدة في برمانا قرب اوتيل "برنتانيا بالاس" في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سنية الدنا

ارملة المرحوم محمد الظريف

ولداها صالح والمرحوم عارف، اصهارها الحاج محمود الدنا وسميح الدنا والمرحوم ناجي الاسير.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الاول في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل صهرها الحاج محمود الدنا في الطريق الجديدة شارع حمد في ملكه.

بطرس الشيخة وعائلته

ينعيان الى الاهل والاصدقاء بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي

اديب بطرس الشيخة

المتوفى في مكسيكو

يرجى الصلاة لراحة نفسه.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

بيار انطون ارمله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١١ تشرين الاول في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك، المتحف، اوليفتي.

تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

اهل الفقيد وعائلته يدعون الانسباء والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ١٢ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

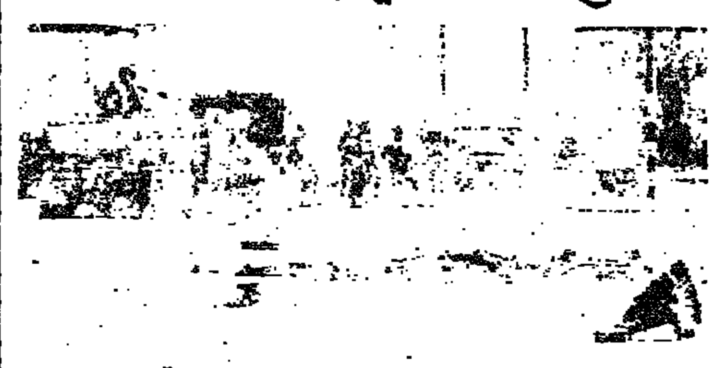
فاطمة محمد عيتاني

شقيقة السفير عبد الغفار عيتاني.

تقبل التعازي في منزل شقيقها في شارع سليمان البستاني قبالة جامعة بيروت العربية في ملكه الطابق السابع.

غزة: اصابة ٢٤ فلسطينياً برصاص الجيش الاسرائيلي على متظاهرين

جرح اسرائيلي في القدس القديمة



جنود اسرائيليون وملالة قبالة جامعة الازهر في غزة امس (رويتر تيليفوتو)

افادت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية فتحت النار امس على متظاهرين عرب في قطاع غزة المحتل فجرح ٢٤ منهم. واوضحت ان المتظاهرين كانوا يحتجون على مقتل ٤ فدائيين فلسطينيين في اشتباك مع قوات الامن الاسرائيلية الثلثاء الماضي.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ٧ فلسطينيين فقط جرحوا بالرصاص في تظاهرات متفرقة جرت داخل مدينة غزة وفي ضواحيها. لكن وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" اكدت ان عدد الجرحى تجاوز الـ٢٤.

واوضح الناطق الاسرائيلي ان الجنود فتحوا النار على متظاهرين رشقوهم بالحجارة واطلقوا هتافات معادية لاسرائيل في جامعة الازهر - فرع غزة ادى الى جرح ٣ طلاب. وقالت مصادر فلسطينية ان عدد الجرحى كان ١٢ وان اصابة احدهم كانت بالغة. وروى شهود عيان ان بعض الجرحى عولج في الجامعة لان الجيش الاسرائيلي منع سيارات الاسعاف من دخولها.

وامتنع طبيب في قسم الطوارىء في مستشفى الشفاء في غزة عن كشف عدد المصابين قائلا ان القوانين العسكرية تحظر عليه الادلاء بمعلومات في هذا الصدد.

من جهة اخرى، تحدثت معلومات لوكالة "وفا" عن اصابة ٨ او ٩ فلسطينيين اخرين برصاص الاسرائيليين الذين فتحوا النار لتفريق نحو ١٥٠٠ متظاهر ساروا وسط غزة ورشقوا الجنود بالحجارة واشعلوا اطارات السيارات.

ووردت انباء عن وقوع تظاهرات اخرى في مخيم البريج للاجئين وفي بلدتي خان يونس ورفح جنوب غزة. ولم يعرف ما اذا كانت ثمة اصابات.

وجاءت هذه التظاهرات احتجاجا على مقتل الفدائيين الاربعة الثلثاء الماضي. وسبق للجيش الاسرائيلي ان اعلن ان هؤلاء كانوا متوجهين لتنفيذ "عملية تخريبية" في اسرائيل.

● في القدس قالت الشرطة ان مدنيا اسرائيليا اصيب امس برصاصة في رأسه اطلقها مجهول. واوضحت ان الاسرائيلي هوجم فيما كان يتنزه مع زوجته وصديقين لهما قرب بوابة دمشق في القدس القديمة. وطوقت الشرطة الاسرائيلية مكان الحادث واعتقلت ١٠ من العرب.

وكان مجهولون اطلقوا النار في المكان نفسه على مجموعة من حرس الحدود الاسرائيليين في ٢٢ شباط الماضي مما ادى الى جرح ١٢ منهم.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

صدام حسين استقبل لجنة "اوبيك"

لقمان: تصميم على حماية اتفاق الحد الاقصى للانتاج

استقبل امس الرئيس صدام حسين اللجنة التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" التي تضم وزراء النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان والفنزويلي السيد ارتورو غريزانتي والاندونيسي الدكتور سوبروتو. ولم تعط وكالة الانباء العراقية "واع" التي اوردت النبأ اي تفاصيل عن المحادثات التي جرت بين الجانبين.

وكان اعضاء اللجنة وصلوا الى بغداد اول من امس في اطار جولة يقومون بها في الدول الخليجية الاعضاء في "اوبيك". وهم زاروا حتى الان السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة. ومن المقرر ان يتوجهوا الى قطر ثم الى ايران.

وهذه الجولة تقررت في اجتماع عقدته "اوبيك" في فيينا الشهر الماضي لحض الدول الاعضاء على التزام الحصص الانتاجية المحددة لها تحقيقا لاستقرار اسعار النفط.

لقمان

من جهة اخرى، صرح لقمان الرئيس الحالي لـ"اوبيك" في مقابلة صحافية ان "المنظمة لا تأبه للتجاوزات البسيطة من الاعضاء (...) لحصصهم الانتاجية، لكنها لن تتغاضى عن زيادة الانتاج بنسبة ١٠٠ في المئة وحتى ٥٠ في المئة". وقال ان الدول التي زارتها اللجنة حتى الان "مصممة على حماية الاتفاق" الخاص بتثبيت الحد الاقصى للانتاج عند ١٦،٦ مليون برميل يوميا.

وتؤكد مصادر صناعة النفط ان دولة الامارات والكويت تتجاوزان حصتيهما بنسبة تزيد على ٥٠ في المئة. وتبلغ حصة كل منهما ٩٥٠ الف برميل يوميا.

واشار لقمان الى ان "اوبيك" لن تعترض على تجاوز الحد الاقصى لانتاجها ٨٠٠ الف برميل يوميا. واتهم الولايات المتحدة بتبني مواقف متعارضة حيال "اوبيك" وحضها على وقف حملاتها المناهضة للمنظمة قائلا: "لا نريد ان تساندنا الولايات المتحدة (...) ما نريده ان توقف حملاتها المناهضة لاوبيك وتمتنع عن اعتبارها شيطان العالم". (و ص ف، رويتر)

رئيس الوزراء اليمني الشمالي في العراق

بغداد - رويتر - افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية وصل الى بغداد امس في زيارة رسمية للعراق تستغرق اياما. واستقبله السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ومسؤولون كبار اخرون.

واوضحت مصادر مطلعة انه سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول العلاقات بين البلدين واخر تطورات الوضع في الخليج والحرب العراقية - الايرانية.

تجارة جنوب افريقيا مع جاراتها تزدهر رغم المطالبة بتشديد العقوبات

في تحقيق لوكالة "رويتر" من جوهانسبورغ ان جنوب افريقيا تبدو واثقة اكثر من اي وقت مضى من ان تجارتها السرية والعلنية مع جاراتها التي يحكمها سود ومع بقية دول القارة تزدهر على رغم تزايد الدعوات لفرض عقوبات اقتصادية اقوى على بريتوريا.

ويقول محللون ان جنوب افريقيا تحتفظ بمكانتها كاكبر قوة اقتصادية في افريقيا، وهي واثقة ان دول افريقيا الجنوبية الاخرى لا تستطيع ان تستمر من دونها. كذلك تبدي بريتوريا مهارة في التحايل على العقوبات المفروضة عليها.

ورأى ريموند بارسونز احد رجال الاعمال البارزين في جنوب افريقيا انه "اقتصاديا، اذا عطست جنوب افريقيا، تصاب بقية الدول في جنوب القارة ببرد شديد اذا لم تكن انفلونزا".

وينتظر ان تضغط دول افريقيا السوداء من اجل فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا في اجتماع رؤساء دول الكومنولث في فانكوفر (كندا) خلال الايام المقبلة. لكن رجال الاعمال غير مهتمين، على ما يبدو، بما قد يسفر عنه هذا الاجتماع. ويعتقد بارسونز رئيس اتحاد الغرف التجارية في جنوب افريقيا ان المؤتمر ربما اكد الحاجة الى مساعدة الدول المجاورة لجنوب افريقيا على اعادة بناء اقتصادها. و "مع ان هذا ربما بدا ضربة موجهة الى جنوب افريقيا الا انها ستكون في الحقيقة المستفيد الرئيسي". واضاف ان التجارة مع جنوب افريقيا تشكل ٧٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لدول افريقيا الجنوبية الاخرى.

وقال غلين باب نائب المدير العام لوزارة الخارجية في خطاب الشهر الماضي ان جنوب افريقيا حققت نجاحا مع بقية دول القارة الى درجة ان اكبر مدنها والعاصمة الاقتصادية جوهانسبورغ صارت "نيويورك افريقيا. هناك انبهار في افريقيا بنجاحنا". وذكر ان حجم تجارة جنوب افريقيا مع دول افريقيا السوداء بلغ ١,٥ مليار دولار تقريبا سنويا. وهذا رقم يلاحظ محللون انه يستحيل التأكد من صحته لوجود صفقات سرية ضخمة. و "زار بلادنا العام الماضي ٨٠ الف رجل اعمال من السود (غانيون واوغنديون) اتوا لعرض مهاراتهم هنا". ولم يشر الى عدد الدول التي تتعامل مع جنوب افريقيا. لكن صحيفة "ستار" التي تصدر في جوهانسبورغ نقلت الاسبوع الماضي عن مصادر لم تحددها ان اكثر من ٤٥ دولة من دول افريقيا الخمسين لها علاقات تجارية مع جنوب افريقيا او تحصل على مساعدات منها.

الهند دانت الانقلاب واوقفت التعاون

فيدجي حضت الامم المتحدة على عدم التدخل في شؤونها

طالب رئيس البعثة الفيدجية لدى الامم المتحدة السيد ونستون طومسون المنظمة الدولية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده بعد الانقلاب العسكري الذي قاده الكولونيل سيتفيني رابوكا الشهر الماضي واعلانه جزر فيدجي جمهورية. وقال في كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة: "ان هذه القضية شأن داخلي يجب ان يسمح لشعب فيدجي بان يحله بنفسه (...) ان اي تدخل من الخارج لن يساعد على حل مشاكلنا الداخلية. واننا نحض كل الدول الاعضاء على تفهم وضعنا".

ولوحظ ان مندوبي دول جنوب المحيط الهادىء لم يشيروا في خطبهم الى الانقلاب في فيدجي، واكتفى وزير الخارجية النيوزيلندي السيد راسل مارشال بالقول ان احداث فيدجي تشكل دليلا على ان المنطقة ليست بمنأى عن التعبير والاضطرابات. واعرب عن امل بلاده في الا تتبنى فيدجي دستورا جديدا يجعل الهنود فيها "مواطنين من الدرجة الثانية في بلدهم".

وكان الكولونيل رابوكا اعلن انه سيعمل على وضع دستور جديد يضمن السيطرة للفيدجيين الاصليين على المتحدرين من اصل هندي في مجلس النواب.

● في نيودلهي اعلنت الحكومة الهندية وقف التعاون التجاري والتقني مع فيدجي احتجاجا على تسلم العسكريين السلطة فيها. ولمح ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية الى احتمال اتخاذ خطوات اخرى تبعا للتطورات وتحدث عن "صدمة" الهند و"خيبتها" بسبب الانقلاب الثاني الذي وقع في فيدجي ووصول العسكريين الى السلطة. وتمنى ان تعمل السلطات الجديدة على ضمان سلامة السكان الهنود، مؤكدا ان "الحكومة الهندية تدين هذه التطورات" وانها ما زالت تعتبر دستور عام ١٩٧٠ قائما والحاكم العام السر بينايا جانيلاو القائد الشرعي لفيدجي بصفته ممثل التاج البريطاني. (اب)

القوات الهندية تواصل حملتها على معاقلهم

سري لانكا: الثوار التاميل قتلوا ١٣ في هجوم على قرية سنهالية




عناصر من الشرطة السري لانكية يحرسون نعش رئيس شرطة باتيكالوا الذي قتل في انفجار لغم زرعه ثوار التاميل الخميس الماضي. (رويتر تيليفوتو)

كولومبو - اب، يب، رويتر - شن ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" في سري لانكا هجوما جديدا على قرية سنهالية في وقت واصلت قوات حفظ السلام الهندية حملتها على معاقل التاميل المتطرفين في شمال الجزيرة وشرقها.

واوضح ضابط في الجيش السري لانكي ان نحو ١٥ ثائرا من التاميل قتلوا ١٣ شخصا في هجوم شنوه صباح امس على قرية مولياثانا السنهالية في مقاطعة ترينكومالي في شرق البلاد. وقال ان القوات السري لانكية، التي تلزم ثكناتها بموجب اتفاق السلام الذي وقع بين كولومبو ونيودلهي في تموز الماضي، هرعت الى ... لدى سماعها اصداء عيارات نارية. واضاف: "لا يفترض فينا ان نخرج (من الثكن)، لكننا لم ننتظر اوامر لان القرية التي تضم ٥٠ عائلة تقريبا كانت ستتعرض لمجزرة". واشار الى ان نحو ٢٥ جنديا ذهبوا الى القرية، لكن الثوار هربوا قبل وصولهم. وتبين ان المدنيين قتلوا عندما اطلق الثوار عليهم النار لدى محاولتهم الهرب، وجرح ٦ آخرون.

وتزامن هذا الهجوم مع انباء مفادها ان قوات حفظ السلام الهندية اعتقلت امس نحو ١٠٠ من الثوار التاميل في اطار الحملة التي تشنها على معاقلهم في شمال سري لانكا وشرقها.

وعلم من مصادر مطلعة ان عدد الثوار التاميل الذين اعتقلوا في الساعات الـ٤٨ الاخيرة تجاوز الـ٢٠٠ وذلك في اطار الجهود المبذولة لوقف اعمال العنف التي تقوم بها جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" وهي اقوى جماعات طائفة التاميل التي تقاتل من اجل اقامة وطن مستقل لها في سري لانكا. وكان ناطق باسم المفوضية العليا (السفارة) الهندية في كولومبو صرح اول من امس ان قوات حفظ السلام نفذت عمليات في شبه جزيرة جافنا المعقل الرئيسي للثوار التاميل وانها قصفت ٥ معسكرات لهم بمدافع الهاون وصادرت "كمية ضخمة" من الاسلحة والذخائر، وكذلك دمرت محطات الاذاعة والتلفزيون التي يستخدمونها.

● في لندن تعهد رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي، في مقابلة تلفزيونية اجريت معه اول من امس، ان تتخذ قوات حفظ السلام الهندية موقفا حازما من الثوار التاميل. ونفى ان تكون هذه القوات التي تضم ١٠ آلاف رجل امتنعت عن نزع سلاح الثوار لانها منحازة اليهم.

كوريا الجنوبية: الزعيم الرئيسي للمعارضة رشح نفسه لانتخابات الرئاسة

زعيم المعارضة الكورية الجنوبية السيد كيم يونغ سام لدى اعلانه ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في سيول امس. (رويتر تيليفوتو)

سيول - رويتر - اعلن امس السيد كيم يونغ سام زعيم حزب المعارضة الرئيسي في كوريا الجنوبية ترشيح نفسه رسميا لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في كانون الاول.

وقال في مؤتمر صحافي انه حاول التوصل الى اتفاق مع المنشق المخضرم السيد كيم داي جونغ لترشيح احدهما عن المعارضة. واضاف انه قرر الان اعلان ترشيح نفسه على رغم خطر انقسام اصوات المعارضة لمواجهة ما سماه حملة الحزب الحاكم غير المشروعة ومخططاته لاطالة امد الديكتاتورية العسكرية في كوريا الجنوبية.

ومعلوم ان كيم هو السياسي الرئيسي الثاني الذي يعلن ترشيح نفسه رسميا لخوض انتخابات الرئاسة بعد السيد روه تاي وو الذي اختاره الرئيس تشون دو هوان خلفا له.

ورأى كيم انه لا يستطيع ان يرجىء اعلان ترشيح نفسه، اذ لم يبق حتى موعد انتخابات الرئاسة سوى شهرين تقريبا. واوضح انه شعر بحاجة "تاريخية" الى خوض انتخابات الرئاسة لانه يتمتع بتأييد غالبية الشعب التي تريد وضع نهاية للديكتاتورية العسكرية.

واضاف كيم انه سيبدأ حملته السبت المقبل بزيارة لبوسان معقله السياسي في جنوب شرق البلاد. وقد تعكرت العلاقات بين زعيمي المعارضة بعدما بدأ كيم داي جونغ، الذي كاد ان يهزم الرئيس السابق بارك تشونغ هي في اخر انتخابات مباشرة اجريت عام ١٩٧١، بحملة انتخابية علنية خلال زيارات للاقاليم مطلع الشهر الماضي. وهو قال اول من امس انه سيعلن رسميا في الاسبوع الجاري ما اذا كان سيخوض انتخابات الرئاسة.

المغرب: مقتل ٦ عسكريين في تحطم هليكوبتر

الرباط - رويتر - بثت اذاعة الرباط ان ٦ عسكريين مغاربة قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح خطرة امس عندما تحطمت طائرة هليكوبتر عسكرية من طراز "بل - ٢١٢" عقب اقلاعها من اغادير.

وقالت ان افراد طاقم الطائرة الثلاثة كانوا بين القتلى وان الثلاثة الاخرين ضباط في الجيش المغربي.

بادئاً "مرحلة جديدة" في العلاقات

كادار في الصين التقى تشاو

الرئيس المجري يانوش كادار - الى اليسار - لدى اجتماعه امس بالزعيم الصيني تشاو تسيانغ في قاعة الشعب الكبرى في بكين (رويتر تيليفوتو)

بكين - ا ب - وصل امس الى بكين الرئيس المجري يانوش كادار في اطار عملية تحسين العلاقات بين دول اوروبا الشرقية والصين التي بدأت قبل سنة ورافقتها زيارات لرؤساء هذه الدول للعاصمة الصينية.

واستقبل نائب رئيس الوزراء الصيني وعضو المكتب السياسي السيد تيان جيون الرئيس المجري لدى وصوله الى مطار بكين. وعلم ان زيارة كادار، التي ستستغرق ٤ ايام، تأتي تلبية لدعوة تلقاها من رئيس الوزراء الصيني وزعيم الحزب السيد تشاو تسيانغ الذي قام بجولة في حزيران الماضي استغرقت ١٨ يوما وشملت تشيكوسلوفاكيا والمجر وبولونيا والمانيا الشرقية وبلغاريا. والتقى الرجلان لاحقا في قاعة الشعب الكبرى في بكين.

ويذكر ان اخر زيارة قام بها الرئيس المجري للصين كانت عام ١٩٥٧ عقب توليه منصب الامين العام لحزب العمال الاشتراكي المجري الحاكم.

وكانت العلاقات بين الصين ودول اوروبا الشرقية توترت مطلع الستينات نتيجة الخلاف الايديولوجي بين بكين وموسكو. وعادت الحرارة الى هذه العلاقات بمباركة من الاتحاد السوفياتي الذي شجع ايضا على تعزيز الروابط مع جارته الآسيوية. وقاومت الصين الانفتاح السوفياتي واصرت على ان اعادة العلاقات السياسية الى طبيعتها غير ممكنة مع استمرار وجود القوات السوفياتية في افغانستان ودعم موسكو للاحتلال الفيتنامي لكمبوديا.

حواتمه لتحسين العلاقات بين المنظمة وسوريا والاردن

صرح الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمه في مقابلة صحافية اجريت معه ان منظمة التحرير الفلسطينية التي اعيد توحيد صفوفها ستحاول تحسين العلاقات مع كل من سوريا والاردن في القمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان الشهر المقبل.

وقال ان ورقة عمل من ٦ بنود تعد لعرضها على القمة وان هذه البنود تتضمن محاولات "لتصحيح العلاقات مع سوريا وتحسينها مع الاردن". واضاف ان منظمة التحرير ستعمل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط "تشارك فيه على اساس ضمان حق تقرير المصير والاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني". (رويتر)

بنغلادش: الفيضانات اتلفت محصول الرز

دكا - رويتر - صرح امس السيد محمد محبوب الزمان وزير الزراعة في بنغلادش ان الفيضانات تسببت في اتلاف ٣،٤ مليون طن من الرز تقدر قيمتها بنحو ١،١٦ مليار دولار.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان الفيضانات - وهي الاسوأ تشهدها بنغلادش منذ ٤٠ عاما - اودت بحياة اكثر من ١٦٠٠ شخص واضرت بنحو ٣٠ مليون شخص اخرين.

وقال الوزير ان الحكومة تنفق ٦٥ مليون دولار لتزويد المزارعين حبوبا واسمدة مجانا. واضاف ان برنامج اعادة الزراعة سيضمن انتاج نحو ١،٣ مليون طن من الغلال وان البلاد ستشتري كمية اخرى من الخارج لتعويض النقص.

اغتيال صحافي من حركة مناوئة للشيوعية

الفيليبين: الشيوعيون تحدثوا عن انتصارات

جنود فيليبينيون عند مدخل مقر قيادة الجيش في معسكر اغينالدو في اطار حال التأهب القصوى التي اعلنت تحسبا لمحاولة انقلابية جديدة يقوم بها اليمينيون. (الف تيليفوتو)

مانيلا - و ص ف، ي ب - جاء في بيان لـ"الجيش الشعبي الجديد" في الفيليبين ان الثوار الشيوعيين حققوا انتصارات عسكرية في شبه جزيرة بيكول جنوب شرق مانيلا. وتعهد مواصلة العمليات ضد المراكز السكنية في المنطقة.

ومعلوم ان القوات الفيليبينية تقوم بحملة واسعة في تلك المنطقة بعدما تمكن الثوار الشيوعيون من عزلها عن طريق نسف الجسور وخطوط السكة الحديد. وقد ارسلت وحدات من القوات الخاصة الى بيكول لمطاردة الثوار واخراجهم منها.

ونفى البيان ان يكون الثوار تراجعوا في هذه المنطقة واكد انهم "يحققون انتصارات كبيرة في المجالين السياسي والعسكري".

وتحدث عن مقتل ٤ ضباط و٤٠ جنديا من الجيش الفيليبيني والاستيلاء على ١٠٠ قطعة سلاح و٤ اطنان من الديناميت، فضلا عن تدمير دبابة. واضاف "ان الجيش الشعبي الجديد يكثف هجماته التكتيكية على جنود العدو ويشن هجمات على المدن والمراكز السكنية في المنطقة".

في غضون ذلك، انتقد حزب "التحالف من اجل الديموقراطية" المعارض الذي يتزعمه السناتور خوان بونسيه انريلي التهديدات الاميركية بقطع المساعدات عن الفيليبين في حال نجاح انقلاب ضد الرئيسة كوراسون اكينو. وقال في بيان اصدره امس: "اننا بلد مستقل. ونأسف لكون التصريحات (الاميركية) تبدو تهديدا لا نصيحة".

من جهة اخرى، دعت "حركة اول ايار" النقابية اليسارية الى اضراب عام في البلاد لمدة اسبوع للمطالبة بزيادة الاجور. وافاد مسؤولون نقابيون ان الاضراب الذي تقرر بمبادرة من عمال القطاع الصناعي سيشمل قطاعات اخرى.

واعلنت السلطات العسكرية في سيبو (وسط الفيليبين) ان مسلحين مجهولين يعتقد انهما من الثوار الشيوعيين اغتالا امس صحافيا فيليبينيا يدعى ليو اريكيز يعمل في صحيفة محلية ويراسل وكالة "كيودو" اليابانية وصحيفة "الواشنطن تايمس" الاميركية، كما انه الناطق باسم "التحالف الشعبي المناوىء للشيوعية" في المنطقة.

وزير الطاقة الاميركي في دولة الامارات ورسالة من ريغان الى امير البحرين

وصل امس الى ابوظبي وزير الطاقة الاميركي السيد جون هرينغتون في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ٣ ايام.

وهو كان زار البحرين وسلم اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس رونالد ريغان قال انها تتعلق بالتعاون بين البلدين خصوصا في مجال الطاقة فضلا عن العلاقات الثنائية وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

والتقى هرينغتون وزير الصناعة البحراني السيد يوسف احمد الشيراوي الذي صرح انه اتفق مع الوزير الاميركي على الاستفادة من الخبرات الاميركية في مجال الطاقة وتدريب موظفي شركات النفط في البحرين.

(ا ب، كونا)

النهار ... جبران تويني ... ميشال ابو جوده ... لويس الحاج ... فرنسوا عقل ... دار التعاونية الصحفية